

الخال دون



رئيس المؤسسة يوزع الأوامر الإدارية بتعيين ذوي الشهداء في وزارة الداخلية



مؤسسة الشهداء تحيي ذكرى شهداء الكرد الفيليين

الشهيد السيد أمين محمد رضا الخلفائي

ولد السيد الشهيد عام ١٩٥٢ م في النجف الأشرف وينتمي الى أسرة علمية دينية معروفة في الوسط الديني والحوارات العلمية، فوالده السيد محمد رضا الخلفائي من افاضل اساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف ومن ابرز تلامذة السيد ابو القاسم الخوئي والسيد محمد سعيد الحكيم، ومن أئمة الجماعة في النجف الأشرف، واختاره المرجع الراحل مع علماء آخرين للتصدي لمسؤولية الإدارة في ايام الإنتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ م .

اسباب قضاها في سجون النظام المجرم . بعد خروجه من السجن استمر في عمله الجهادي رافضاً ترك النجف وتحمل المسؤولية رغم ارهاق وتعسف حكومة البعث وتصدى للمسؤوليات التالية:

- إمام الجماعة في أهم جوامع النجف الأشرف (جامع البهبهاني) بعد أن غيب والده في سجون الطغاة .

- الإستمرار درسا وتديسا في الحوزة العلمية وواجه مع إخوانه طلبة العلوم الدينية الإرهاب والتعسف من قبل الطغمة الحاكمة .

- رعاية عوائل الشهداء والسجناء حيث كان ملجأ وماوى الكثير من العوائل التي اعتقل رجالها منذ الإنتفاضة فكان الأب الحنون لهم يتفق شؤونهم ويقضي حوائجهم .

استشهاده:

استشهد في حادث سيارة مدبر في الطريق بين النجف الاشرف وكربلاء المقدسة مع نجله الصغير محمد أمين الخلفائي ورفيق دربه الشهيد السيد محمد تقى الخوئي وكان ذلك في ٢٢/تموز/١٩٩٤ م المصادف ١١/صفر/١٤١٥ هـ هج وسائق السيارة الشهيد عبد المناف عسكر ودفنوا في النجف الأشرف رضوان الله عليهم .



الحكمة ودار العلم ومسجد الهندي .

من طلابه:

اولاد السيد محمد سعيد السيد محمد علي الحكيم .

تميز الشهيد بحبه للناس ومساعدتهم وقضاء حوائجهم وبرز ذلك في الإنتفاضة الشعبانية . اعتقل مع مجموعة من العلماء البارزين في النجف الأشرف واطلق سراحه بعد ثلاثة

أساتذته:

بعد أن اكمل دراسته الإعدادية في مدارس النجف الاشرف التحق لينهل من نعيم الحوزة العلمية في النجف مبتدئاً بدراسة المقدمات ثم اكمل قسماً منها في ايران وكان يؤم الجماعة في مسجد جده السيد خلفائي وذلك بأمر وإجازة من السيد ابي القاسم الخوئي بعد غياب جده ، وبعد عا عاد الى مدينته الأم (النجف) ليكمل مشواره العلمي فدرس على يد أفاضل اساتذتها وبقي ملازماً لها لمدة عشرين سنة . درس الاصول على يد والده والمكاسب على يد الشيخ ابي الحسن الأنواري والرسائل على يد السيد عباس نجل السيد يحيى اليزدي حتى اكمل دراسة السطوح في الحوزة العلمية . ولم يتوقف عند هذا الحد بل واصل المشوار فحضر قرابة ست سنوات من عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٨٨ دروس بحث الخارج عند الإمام الراحل السيد ابو القاسم الخوئي في الفقه والأصول وحضر بحث السيد المستنيط ، والسيد علي السيستاني، إضافة لملازمته لبحث والده ، وعرف عنه طوال هذه الفترة رغبته في الدرس والتدريس ، وقد مارس تدريس المقدمات والسطوح لطلاب الحوزة العلمية في مدارس النجف ومساجدها كمدرسة دار



مؤسسة الشهداء تحيي ذكرى شهداء الكرد الشيليين



الشهيد محمد الصدر
رجل الحضارة

30

40

طه باقر
عالم آثار نال درجة
الاستاذية

الذي الشعبي العربي

53

58

کیف تنہی ذکاء طفلاک

زهور الزينة تفوح
جمالاً كما تفوح عطراً
في المنزل

68

70

الثروة عند الرجل والمرأة..

استطلاع

فريق يد (الخالدون)
يستعد لدخول
المنافسة بمجموعته
الحديدية



46 گروک



59



66

رئيس المؤسسة يتفقد مقر المؤسسة الجديد

قام معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي بتفقد مجريات العمل في بناية مقر المؤسسة الجديد واطلع على نسب الانجاز ووجه معاليه بضرورة الإسراع والانتهاء من الأعمال فيها من أجل انتقال دوائر المؤسسة اليها لتقليل العبء على ذوي الشهداء خلال مراجعاتهم والجدير بالذكر إن وزارة الإعمار والإسكان تتولى تشييد هذه البناية والتي تتكون من خمسة طوابق وفق تصميم عمراني عصري .



رئيس المؤسسة يوزع الأوامر الإدارية الخاصة بتعيين ذوي الشهداء على ملاك وزارة الداخلية

أنفسهم من أجل رفعة وكرامة العراق ويتوجيه من دولة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي امر بتحديد نسبة ١٠٪ من تعيينات وزارات ومؤسسات الدولة كافة لذوي الشهداء وأكد معاليه على ان هذا الإنجاز هو من الثمرات التي حققتها المؤسسة من التعيينات التي أقرتها الكثير من مؤسسات الدولة وأشاد معاليه بالدوائر والمؤسسات المتعاونة معها بهذا الاتجاه ، وبعد الإنتهاء من توزيع أوامر التعيين الإدارية زار معاليه قسم العناية بتراث الشهداء وأبدى ملاحظاته حول تطوير عمل القسم والنهوض به الى المستوى الذي يليق بالشهداء وما قدموه من تضحيات وقد اشرف على عملية متابعة التعيينات قسم المتابعة والتنسيق في المؤسسة بأشراف مباشر من مدير القسم محمد حردان وموظف المتابعة احمد رحيم .



ألقى معاليه كلمة رحب فيها بذوي الشهداء وإعتبر هذا جزء من الانجازات التي تعمل المؤسسة بالتعاون مع المؤسسات الأخرى لتقديمه لهذه الشريحة التي قدم أبنائها

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أقيمت إحتفالية لتوزيع الأوامر الإدارية الخاصة بتعيين عدد من ذوي الشهداء على ملاك وزارة الداخلية و

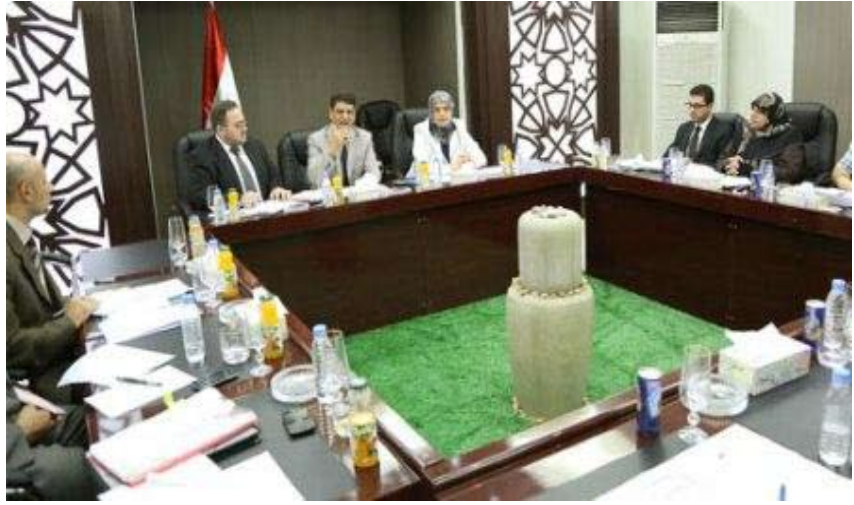
نائب رئيس المؤسسة يلتقي بذوي الشهداء



التقى نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود في مقر المؤسسة مجموعة من ذوي الشهداء واطلع على اهم المشاكل التي تواجههم وأوعز بحلها بالسرعة الممكنة . ومن الجدير بالذكر ان اللقاءات تجري بشكل دوري مع ذوي الشهداء وتأتي بشكل متواصل معهم لتذليل جميع الصعوبات والمعوقات ، كما أن سيادته يتابع باستمرار قضاياهم من خلال صندوق الشكاوى وقسم شؤون المواطنين ويوعز بحلها لتوفير افضل الخدمات لهم في المجالات الاقتصادية والصحية والاجتماعية والعلمية .

مؤسسة الشهداء تحضر اجتماع الأمانة العامة لمجلس الوزراء

والمحافظات رحمن حسن عيسى وتم تناول المعوقات التي تخص المؤسسة ومنها قلة التخصيصات الممنوحة وتعويضات ذوي الشهداء وملف الوحدة السكنية والمنحة العقارية حيث طالبت المؤسسة بتخصيص مبلغ (٢) ترليون دينار للانتهاء من هذا الملف وعملت المؤسسة على نسبة انجاز ١٠٠٪ وفق الخطة المعدة للصرف وعلى مدار العامين السابقين وتمت مناقشة موضوع تخصيص أراضي في مراكز المحافظات لإنشاء مقابر نموذجية ومزار ومتحف للشهداء وتخصيص نسبة ١٠٪ من التعيينات لذوي الشهداء سنوياً فضلاً عن مشروع مختبر فحص الحمض النووي (DNA) والتنسيق مع وزارة حقوق الإنسان ودائرة الطب العدلي .



الدائرة الاقتصادية والاجتماعية حيدر عبد ابراهيم الإجتماع الذي عقد في الأمانة العامة لمجلس الوزراء برئاسة معاون الأمين العام لشؤون الوزارات

حضر وفد من المؤسسة ضم مدير عام الدائرة الإدارية والمالية وسام عيسى الزبيدي وعضو مجلس الرعاية بشرى الموسوي ومعاون مدير عام

مستشار رئيس المؤسسة يزور الرموز الدينية في محافظة النجف الأشرف



محور اللقاءات مع جميع الرموز الدينية هو توفير أفضل السبل الكفيلة بتقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء وقد رافق المستشار عبد الكريم رزوقي في زيارته مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد .

أمين المامقاني والشيخ حسن الجواهري كما حضر مستشار معالي رئيس المؤسسة حفل الإعراف بمعهد المعلمين للدراسات العليا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كما التقى المستشار بالقنصل الإيراني في النجف الأشرف وكان

زار مستشار رئيس المؤسسة عبد الكريم رزوقي عدداً من الرموز الدينية في محافظة النجف الأشرف لشرح مهام المؤسسة وما تقدمه من إنجازات وخدمات لذوي الشهداء وكانت المحطة الأولى سماحة السيد مرتضى الفياض حيث إستعرض المستشار جانباً من إنجازات المؤسسة على الصعيدين المادي والمعنوي وقد أثنى سماحة السيد الفياض على عمل المؤسسة وما تقوم به من أعمال من أجل شريحة ذوي الشهداء وأبدى آرائه وتوجيهاته بهذا الجانب بعد ذلك قام المستشار بزيارة مكاتب كل من الرموز الدينية السيد حيدر السيد محمد باقر الحكيم والسيد محمد بحر العلوم ونجله السيد إبراهيم بحر العلوم وسماحة السيد محمد الياسري والسيد حسن بحر العلوم نجل السيد الشهيد عز الدين بحر العلوم والشيخ محمد مهدي الأصفي والشيخ محمد

نائب رئيس المؤسسة يزور الدائرة الاقتصادية والاجتماعية

زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود الدائرة الاقتصادية والاجتماعية للاطلاع على سير العمل فيها وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء وتجول مع رؤساء الأقسام والشعب وناقش خلال الاجتماع أهم العقبات التي تواجه العمل وإمكانية تذليلها والامتيازات والحقوق التي تمنحها المؤسسة ، وأكد النائب على ضرورة تقديم التسهيلات ومضاعفة الجهود في جميع الجوانب الصحية والعلمية والاجتماعية وبدلات الوحدة السكنية والمنحة العقارية وصرف المنحة الدراسية لطلبة البعثات خارج العراق من ذوي الشهداء ، وضمان السرعة والدقة في الإنجاز



نائب رئيس المؤسسة يزور مديرية شهداء ديالى ويلتقي بعوائل الشهداء



زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود مديرية شهداء ديالى وإطلع على سير العمل في شعب المديرية وإستمع الى شرح مفصل عن المشاكل والمعوقات التي تواجه العمل ، وأبدى النائب توجيهاته بهذا الشأن وتذليل الصعوبات من أجل النهوض بمستوى الأداء . كما التقى عضو مجلس المحافظة صادق الحسين وجرى خلال اللقاء التباحث حول تعزيز التعاون المشترك بين المؤسسة ومجلس المحافظة بعدها زار النائب عدداً من عوائل الشهداء وإطلع على أحوالهم والمعاونة التي تعرضوا لها في زمن نظام البعث المباد ووعده بتقديم أفضل الخدمات لهم وتذليل كافة الصعوبات التي تواجههم . وخلال جولته زار معرض صور الشهداء في المديرية وأثنى على الجهود المبذولة لإقامة مثل هذه المعارض والتي هي جزء من الوفاء للشهداء .

لجنة الحج تعقد اجتماعاً في المؤسسة

عقد في مقر المؤسسة الاجتماع الدوري الثاني لأعضاء لجنة الحج وتم خلال الاجتماع شرح مفصل عن أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه الحاج من ذوي الشهداء ووضع آلية عمل مشتركة تنظم عمل اللجان المكلفة بالمتابعة والإشراف والإدارة والإعلام وترأس الاجتماع مدير مكتب رئيس المؤسسة ليث خالد وأعضاء اللجنة الإدارية وإستمع رئيس اللجنة والحاضرين من الإداريين في المديرية كافة الى بعض التفاصيل الخاصة بالحج من المتعهدين الذين تم إستضافتهم خلال الاجتماع وأكد رئيس الجلسة حرص المؤسسة الدائم على توفير جميع الخدمات وتذليل جميع الصعاب خدمة لذوي الشهداء .



المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث يقيم ورشة عمل حول الحملة الوطنية لجمع المعلومات



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أقام المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث وبالتعاون مع وزارة حقوق الإنسان ومعهد الطب العدلي ورشة عمل حول الحملة الوطنية لجمع المعلومات وسحب عينات الدم من ذوي الشهداء بحضور نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود وعضو مجلس الرعاية ناصر شعلان ومكاتب حقوق الإنسان ومديريات الشهداء في المحافظات إبتدأت بقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق الأبرار بعدها القى عضو مجلس الرعاية ناصر شعلان كلمة تطرق فيها الى الجهود المبذولة من قبل الأطراف في هذه الحملة التي تعتبر البذرة الأولى لجمع المعلومات عن كافة العراقيين للإستفادة منها في مجالات أخرى ، وهذه الحملة هي تكريم للشهداء وذويهم وواجب أخلاقي وليس واجباً عملياً فقط ، وإن شاء الله إن الثمار أصبحت قريبة لكي يعرف ذوو الشهداء مصير أبناءهم ، وبعد تدريب الكوادر بصورة ممتازة من قبل اللجنة الدولية لشؤون المفقودين يمكن أن نقوم بالفحص بمفردنا ، وهذا هو الملف الأول من نوعه في العراق وما نطمح له هو التعرف على رفات الشهداء ليطمئن ذويهم ، والمؤسسة تبذل كل ما في وسعها للتعاون مع وزارة حقوق الإنسان ومعهد الطب العدلي من أجل

الجماعية في معهد الطب العدلي الدكتور سالم شعبان محمود كلمة وضع فيها دور المعهد في هذه الحملة وما قدمته اللجنة الدولية لشؤون المفقودين لهذا الملف وما على الأطراف عمله والإلتزام به لإنجاح هذه الحملة الإنسانية ، ووعد المسؤولون من المؤسسة ووزارة حقوق الإنسان ومعهد الطب العدلي بتذليل الصعوبات للوصول الى النتائج المطلوبة خدمة لقضية الشهادة وذوي الشهداء .

تذليل الصعوبات لإنجاح هذه الحملة . بعدها بدأت ورشة العمل ألقى عندها معاون مدير عام دائرة الشؤون الإنسانية سعد كاظم كلمة حول الحملة وما وصلت اليه من نتائج على الأرض بعد ذلك فتح باب النقاش طرحت فيه الأسئلة من قبل المشاركين حول أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه عملهم وسبل حلها ، وطرح الحاضرون بعض المقترحات التي من شأنها الإسراع في الحملة خدمة للقضية ولذوي الشهداء ، وألقى مسؤول وحدة المقابر

تطوير المهارات المتصلة بالمعلوماتية

مكتب مفتش عام المؤسسة يشارك في برنامج الأمم المتحدة

شارك مكتب مفتش عام المؤسسة في برنامج الأمم المتحدة لتعزيز وتطوير البنى التحتية والمهارات المتصلة بالمعلوماتية لمكاتب المفتشين العاملين واجتمع ممثلو تكنولوجيا المعلومات لهذه المكاتب مع خبراء الأمم المتحدة حيث عمل الخبراء على أخذ البيانات والمعلومات والأوليات من الموظفين وملئ استبيان عن ما تحتاجه المكاتب من برامج منظمة للعمل والمعلومات في المكاتب لتعمل لجنة الأمم المتحدة على تزويد المكاتب بالبرامج المطلوبة وتدريبهم للعمل بها مما يسهل عمل المكاتب ويسهل عملية الوصول للمعلومة .



ناصر شعلان يحضر مجلس عزاء زوجة شهيد في البصرة

حضر عضو مجلس الرعاية ناصر شعلان يرافقه مدير مديرية شهداء البصرة قصي مسلم بنذر مجلس الفاتحة المقام على روح زوجة الشهيد إبراهيم عبدالكريم عبدالنبي وأم الشهيد عادل إبراهيم عبدالكريم ووالدة إحدى الموظفات في مديرية شهداء البصرة ، وقرأ سورة الفاتحة ترحماً على روح الفقيدة وشهداء العراق ، ويأتي هذا ضمن رعاية المؤسسة لعوائل الشهداء وحضور مناسباتهم وهو جزء من الدعم المعنوي لهم .



مكتب المفتش العام يتفقد مديرتي شهداء بابل و كربلاء

زار وفد من قسمي الرقابة والتفتيش في مكتب المفتش العام لمؤسسة الشهداء مديرتي شهداء (بابل و كربلاء) واللجنة الخاصة في الفرات الأوسط حيث عمل قسم الرقابة والتدقيق على تدقيق السجلات الحسابية وسجل الصندوق وكعوب الصكوك و تدقيق ومتابعة السجلات المخزنية ليقوم قسم التفتيش بدوره بالاطلاع على آلية سير العمل والتفتيش والتحري عن العمل في الشعب والوحدات التابعة للمديريتين كما تم التحري عن بعض الشكاوى الواردة للمكتب عن طريق الخط الساخن والبريد الالكتروني الخاص بمكتب المفتش العام ورصد معوقات العمل التي تواجههم وتسهيل سير عملهم لتأتي هذه الزيارة من قبل مكتب المفتش العام للمؤسسة تطبيقاً لمبدأ الرقابة الاستباقية الذي يسهم في الكشف عن معوقات العمل ومحاولات الفساد ومعالجتها قبل وقوعها بغية تلافي الهدر بالمال العام والحد من الفساد بأنواعه المختلفة .



كما زار وفد مكتب المفتش العام مديرية شهداء بابل والتقى معاون مدير المديرية هادي جاسم عبادة الخزعلي ومسؤولي الشعب وعدد من ذوي الشهداء واستمع الى طلباتهم ومشاكلهم وإطلع على آلية عمل المديرية و متابعة بعض الشكاوى والاستفسارات الواردة الى المكتب وتم تثبيت الملاحظات المهمة وتقديم التوجيهات من أجل حل المعوقات وتجاوز الروتين الذي يقف عائقاً أمام إنجاز المعاملات

مدير عام الدائرة القانونية يزور مديرية شهداء البصرة

زار مدير عام الدائرة القانونية رعد الماس مديرية شهداء البصرة والتقى بموظفي الشعبة القانونية في المديرية وشرح لهم المستجدات القانونية والصلاحيات المخولة للمؤسسة والدائرة القانونية بما ينسجم مع الدستور ومجال العمل والضوابط التي تحددها الدائرة القانونية . كما واستمع للمقترحات التي طرحها الموظفون ووعد بتذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل القانونيين .



وفد من مديرية شهداء البصرة يزور هيئة الإسكان ومديرية بلدية شط العرب



زار وفد من مديرية شهداء البصرة برئاسة مدير المديرية قصي مسلم بنسدر هيئة إسكان البصرة والتقى مديرها المهندس سالم طلال ودار النقاش حول قطعة الأرض العائدة للمؤسسة في قضاء شط العرب والبالغة (٢٠٠) دونم وتثبيت حدودها على الأرض ليتم إستلامها ، وتأتي بعدها المراحل اللاحقة من تصميم أساس ودراسة شاملة للموقع والشروع بإقامة وحدات سكنية لذوي الشهداء ، كذلك زار الوفد مديرية بلدية شط العرب والتقى مديرها وجرى خلال اللقاء التباحث في موضوع المجمعات السكنية العائدة لمؤسسة الشهداء و مناقشة عدد من الأمور ومنها كيفية ربط منظومة الخدمات العائدة للمجمعات والوحدات السكنية بالمنظومة العامة والتي تشمل الماء والكهرباء و المجاري . وضم الوفد ممثل الشعبة الاقتصادية ميثم غالي وممثل شعبة الإعلام في المديرية .

وفد من الدائرة الاقتصادية يزور المجمع السكني في شط العرب

زار وفد من الدائرة الاقتصادية والاجتماعية مجمع الخالدون السكني الخاص بذوي الشهداء والتقى مدير هيئة الإسكان في البصرة سالم طلال وجرى خلال اللقاء بحث عدد من النقاط التي تخص سير العمل في المجمع مع الشركة المنفذة ووضع البدائل المتيسرة بما ينسجم مع التخطيط الأساس ، وحضر اللقاء مدير المديرية قصي مسلم بنسدر والمهندس المقيم عن شركة الديوان والمهندس الممثل لوزارة الإسكان ، وضم الوفد المهندس وسام سامي والمهندس صادق حيدر .



بشرى الموسوي تزور وزارة التربية لتسمية المدارس بأسماء الشهداء

زارت عضو مجلس الرعاية بشرى الموسوي وزارة التربية والتقت مدير عام التخطيط التربوي في الوزارة نايف ثامر حسن وأشارت إلى دور المؤسسة في متابعة ملفات شهداء التربية الذين تم صرف الرواتب المترتبة المخصصة لهم حيث بلغ عدد المعاملات المنجزة (١١٢٥) معاملة وتم التباحث حول تسمية المدارس المتميزة بأسماء الشهداء وحسب القواطع وإنشاء نظام الكتروني وقاعدة بيانات لشهداء وزارة التربية . وشكرت عضو مجلس الرعاية وزارة التربية لكونها من الوزارات المتميزة لانجاز معاملات الرواتب المترتبة للشهداء من وزارة التربية حيث تعتبر من الوزارات السبّاقة في حسم الملفات وسوف تزود وزارة التربية مؤسسة الشهداء بأسماء موظفيها ومعلميها ومدرسيها الذين اعدموا على يد النظام البعثي المباد ليتم المصادقة عليها من قبل المؤسسة والتي تعمل جاهدة لتعويض ذوي الشهداء معنوياً ومادياً .



نائب رئيس مجلس المحافظة يزور مديرية شهداء الديوانية



زار نائب رئيس مجلس المحافظة كاظم عبادي عبدان مديرية شهداء الديوانية والتقى معاون مدير المديرية محمد كاظم عباس وتباحث الطرفان حول إمكانية التعاون المشترك بين رئاسة المجلس والمديرية بهدف الارتقاء بواقع الخدمات المقدمة لعوائل الشهداء ، ومن جانبه أبدى نائب رئيس المجلس استعداد مجلس المحافظة للتعاون التام مع المؤسسة ، مشيراً إلى أن اللجان المختصة ستعمل على متابعة الدوائر بشكل دوري والوقوف على أهم المشاكل والمعوقات التي تعترض عمل الدوائر وتذليلها خدمة لذوي الشهداء والصالح العام . . وفي ختام الزيارة أثنى نائب رئيس المجلس على عمل المديرية التي تقدم أفضل الخدمات لذوي الشهداء لتعويضهم معنوياً ومادياً

مديرية شهداء كركوك توزع مبالغ بدل الوحدة السكنية

وزعت مديرية شهداء كركوك وبالتنسيق مع مديرية خزينة المحافظة مبالغ بدل الوحدة السكنية على المستفيدين من ذوي الشهداء والبالغ عددهم (١٠٩) مستفيد بمقدار (٨٢,٩٥٠,٠٠٠) مليون دينار للشهيد الواحد و (١٢٤,٤٢٥,٠٠٠) مليون دينار للعائلة التي لديها أكثر من شهيد وكان مجمل المبلغ الذي تم توزيعه (٩,٠٨٣,٠٠٠,٠٠٠) مليار دينار ، ومن جانبها حملت العوائل المستفيدة مدير المديرية تحياتهم الى معالي رئيس المؤسسة ودعواتهم للعاملين بالتوفيق والسداد .





مستشار رئيس الوزراء يزور مديرية شهداء الكرخ

زار مستشار رئيس الوزراء حسن شبر مديرية شهداء الكرخ والتقى مديرها علي سلمان ، وقدم المدير شرحاً مفصلاً عما تقدمه المديرية لذوي الشهداء وأثنى المستشار على الجهود المبذولة من قبل موظفي المديرية والخدمات التي تقدمها المؤسسة لذوي الشهداء

وفد من مديرية شهداء الكرخ يزور قائممقامية الكاظمية

زار وفد من مديرية شهداء الكرخ قائممقامية الكاظمية والتقى القائمقام يوسف السعدي وجرى التباحث حول تشكيل لجان مكونة من المجلس البلدي ودائرة البلدية لتقديم الدعم الكامل لذوي الشهداء وتسهيل إنجاز المعاملات في دوائر الدولة الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية للقضاء وضم الوفد مدير المديرية علي سلمان ومسؤول شعبة تراث الشهداء .



مديرية شهداء الكرخ تقيم دورة للطباعة على الحاسبة

أقامت شعبة تكنولوجيا المعلومات في مديرية شهداء الكرخ دورة لتعليم الطباعة على الآلة الحاسبة برنامج الورد لمدة خمسة أيام من أجل الارتقاء بمستوى أداء الموظفين للنهوض بأعمال المديرية على الوجه الأكمل والإسراع في إنجاز معاملات ذوي الشهداء .



مديرية شهداء النجف الأشرف تقيم ندوة عن السلامة العامة

أقامت مديرية شهداء النجف الأشرف وبالتعاون مع مديرية الدفاع المدني في المحافظة ندوة عن السلامة العامة لموظفي المديرية ولمدة يومين بإشراف المدرب قيس نعمة جبر الذي ألقى محاضرات نظرية وعملية وكانت ندوة مهمة تتعلق بوسائل السلامة العامة ليس على نطاق العمل فحسب بل تمتد الى نطاق البيت والمنطقة .



وفد من إعلام المؤسسة يزور مديريات شهداء بابل والنجف و كربلاء



إشراك شعب المديرية في الجانب الإعلامي وتغطية النشاطات وجمع سير وصور الشهداء وإقامة المعارض لنشر جرائم البعث كما بين أهمية متابعة النشاطات التي تشارك فيها المديريات في دوائر الدولة وتغطيتها والاتصال بالدوائر الإعلامية في المحافظات من أجل نشر مظلومية الشهداء ومعاناة ذويهم ليطلع عليها العالم ، وضم الوفد مدير قسم الإعلام والعلاقات ومسؤولي الشعب.

زار وفد من قسم الإعلام والعلاقات مديريات شهداء بابل والنجف وكربلاء والتقى مدراء المديريات ومسؤولي شعب الإعلام والعلاقات فيها وتمت مناقشة سير العمل الإعلامي وسبل تطويره خدمة لقضية الشهداء وذويهم ، وإطلع على إنجازات الشعب الإعلامية وأبرز المعوقات في هذا المجال وسبل حلها للارتقاء بعمل المديريات الإعلامي في تمجيد قيم الشهادة والشهداء ، وأكد مدير قسم الإعلام والعلاقات كفاح حيدر فليح على ضرورة

عضو مجلس المحافظة محسن التميمي يزور مديرية شهداء النجف الأشرف

زار عضو مجلس محافظة النجف الأشرف رئيس لجنة حقوق الانسان محسن طه ياسين التميمي مديرية الشهداء والتقى مدير المديرية كاظم جاسم محمد وإطلع على سير العمل في المديرية والتقى بذوي الشهداء في قاعة شؤون المواطنين وإستمع منهم بشكل مباشر الى ماحققته لهم مؤسسة الشهداء من مكتسبات مادية ومعنوية إكراما لشهداءهم الأبرار وإستمع الى أهم المعوقات التي تعترضهم خلال مراجعتهم الى دوائر المحافظة لإنجاز معاملاتهم.



إكتشاف مقبرة جماعية في النجف الأشرف



شارك وفد من مديرية شهداء النجف الاشرف مع الدوائر ذات العلاقة المتمثلة بمكتب حقوق الانسان في النجف و الطب العدلي بإستخراج إنثنين وعشرين رفاتاً لشهداء أعدموا خلال حقبة النظام البعثي المباد وأفاد مصدر من الطب العدلي ومكتب حقوق الإنسان بأن الشهداء الذين عثر على رفاتهم بينهم عشرون رجلاً وإمرأة وطفل واحد وقد عثر على المقبرة أثناء عمل إحدى الشركات في منطقة شارع الحولي جنوب النجف الاشرف

المباشرة بتنفيذ مشروع سكني لموظفي مديرية شهداء ذي قار

باشرت المؤسسة بتنفيذ مجمع موظفي مديرية شهداء ذي قار السكني والذي سيشيد على أرض مساحتها (١٠) آلاف متر مربع بواقع أربعين وحدة سكنية بإشراف مدير المشروع المهندس ماجد محمد جبر وقال مسؤول الوحدة الهندسية المهندس علي عبد الغني: أن وحدته تتابع خطوات العمل من أجل تنفيذ المجمع في الوقت المحدد من قبل شركتي جنة الفلاح والدلائل الهندسية .



مديرية شهداء ذي قار تقيم دورة تدريبية للموظفين

أقامة شعبة الإعلام والعلاقات بالتنسيق مع شعبة تكنولوجيا المعلومات و وحدة التدريب والتطوير في مديرية شهداء ذي قار دورة تدريبية لتطوير قدرات الموظفين على استخدام الحاسبات والانظمة التكنولوجية الحديثة في العمل الخدمي الذي تقدمه المؤسسة لذوي الشهداء .



وفد من الدائرة القانونية يزور مديرية شهداء كربلاء المقدسة

زار وفد من الدائرة القانونية مديرية شهداء كربلاء المقدسة والتقى مديرها أحمد الطيار وجرى خلال اللقاء التباحث حول أهم المعوقات التي تواجه عمل المديرية وسبل تذليلها من أجل الإسراع في إنجاز معاملات عوائل الشهداء ، وشرح الوفد آلية العمل الممكن من خلالها تسهيل العمل خدمة لعوائل الشهداء ، وضم الوفد مدير قسم الكفالات والتعهدات القانونية تمهيد صالح عبد الهادي وممثل الحسابات ساجدة حسن مجيد .



مديرية شهداء الصدر والرصافة تنظم رحلة الى العتبات المقدسة

نظّمت مديرية شهداء م. الصدر والرصافة وبالتنسيق مع ديوان الوقف الشيعي (هيئة مزار السيد إدريس) رحلة سياحية إلى العتبات الدينية في محافظة كربلاء المقدسة لذوي الشهداء ضمن رحلاتها الفصليّة وقدم ذوو الشهداء شكرهم وسعادتهم بتلك المبادرة التي توليها لهم مؤسسة الشهداء والتي تدل على اهتمامها بهذه الشريحة الطيّبة التي عانت من الظلم زمن النظام المباد ، كما ستقوم المديرية بتسيير رحلات مشابهة أخرى لاحقاً لتشمل أكبر عدد من ذوي الشهداء ، وقد أشرف على هذه الرحلة كادر من موظفي شعبتي الإعلام والشعبة الاجتماعية في المديرية .



ناصر شعلان يزور مديرية شهداء شمال البصرة



زار عضو مجلس الرعاية ناصر شعلان يرافقه مدير مديرية شهداء البصرة قصي مسلم بندر مديرية شهداء شمال البصرة والتقى مدير المديرية والموظفين فيها وإطلع على سير العمل وما تواجهه من معوقات وسبل حلها ، وأوجه تبادل الخبرات بين المديرية في المؤسسة للإرتقاء بمستوى الأداء من أجل تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء وفاءً للشهداء الذين ضحوا من أجل الوطن والحرية .

وفد مديرية شهداء كركوك يشارك في تشييع جثمان (81) شهيداً من مقبرة طوبزاوة الجماعية

شارك وفد من مديرية شهداء كركوك في تشييع رفات (81) شهيداً في طوبزاوة جنوب محافظة كركوك والذين عثر عليهم في مقبرة جماعية العام الماضي وقد تم تصفيتهم من قبل النظام البعثي المباد إبان الإنتفاضة الشعبانية عام 1991 من ضمنهم أطفال ونساء وكبار السن ، وكانت الرفات قد نقلت الى مقبرة أخرى للتعرف عليهم من خلال فحص الحمض النووي في الطب العدلي في المحافظة ، وشارك في التشييع محافظ كركوك وعدد من المسؤولين وأبناء المحافظة وجمع من ذوي الشهداء ، وضم الوفد مدير المديرية محمد مصطفى وعدد من الموظفين .



وفد من مديرية شهداء كركوك يزور دائرة الصحة في المحافظة

زار وفد من مديرية شهداء كركوك دائرة صحة المحافظة والتقى مديرها الدكتور صباح أمين الداودي وجرى خلال اللقاء التباحث حول تعزيز التعاون المشترك بين الطرفين فيما يخص ذوي الشهداء وعلاج المرضى منهم داخل وخارج كركوك ، وأبدى مدير الصحة إستعداده للتعاون التام مع المؤسسة وتوفير الإحتياجات الطبية كافة وتم تخصيص سيارة إسعاف لنقل الحالات الطارئة والإيعاز للمركز الصحي التخصصي لطب الأسنان وباقي الدوائر بعدم إلزام ذوي الشهداء بالمواعيد وكذلك تخصيص يوم لفحص ذوي الشهداء بالأجهزة الطبية المختلفة ، وضم الوفد مدير المديرية محمد مصطفى كاظم ومسؤول الوحدة الصحية ومسؤول العلاقات .



النائب عماد يوخنا يزور مديرية شهداء كركوك

زار عضو مجلس النواب عماد يوخنا مديرية شهداء كركوك والتقى مدير المديرية محمد مصطفى كاظم والذي رحب بزيارة النائب للمديرية وإستعرض الإنجازات التي قدمتها المؤسسة لخدمة عوائل الشهداء كما تم مناقشة المعوقات التي تواجه العمل و عدم تعاون بعض دوائر المحافظة مع المديرية ، من جانبه أبدى النائب إستعداده لتقديم الدعم الكامل للمديرية وفاء لتضحيات الشهداء وعوائلهم مثنيا على جهود العاملين في المديرية وأكد على ضرورة تضافر جهود جميع مؤسسات العراق الجديد لتعويض عوائل الشهداء كونهم الشريحة الأكبر تضررا وأشار إلى الدور البطولي للشهداء بمختلف أطيافهم في مقارعهم للنظام المباد .



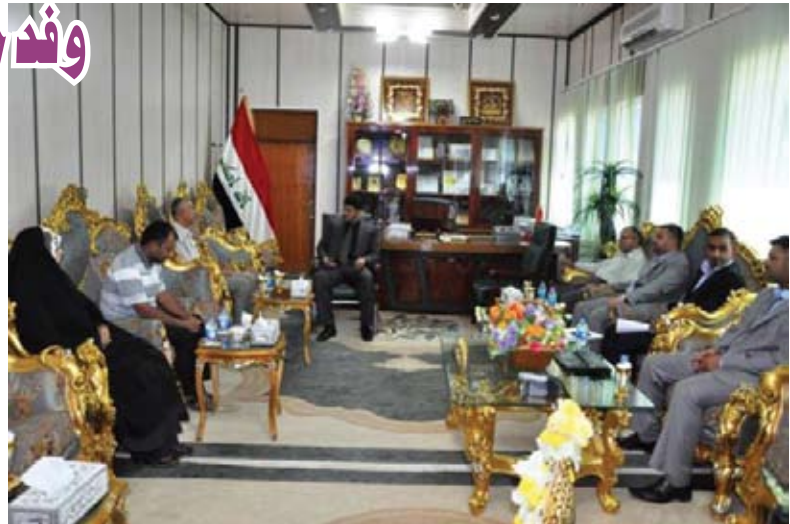
وفد من مديرية شهداء ميسان يزور مكتب حقوق الإنسان في المحافظة



زار وفد من مديرية شهداء ميسان مكتب حقوق الإنسان في المحافظة والتقى مدير المكتب أحمد هادي بنية رجب وجرى خلال اللقاء التباحث حول تعزيز التعاون المشترك والتنسيق بخصوص الملفات المشتركة بين الطرفين وإقامة المعارض وتنظيم الزيارات الميدانية الى نصب الشهيد للكلية والمعاهد والمدارس والمؤسسات في المحافظة وتمجيد قيم الشهادة والشهيد وتفعيل ملف المقابر الجماعية وتوثيق جرائم البعث المباد . وقدم مدير المكتب شكره للمؤسسة لما تبذله من جهود كبيرة خدمة لذوي الشهداء والعراق .

وفد من مديرية شهداء ميسان يزور نائب المحافظ

زار وفد من مديرية شهداء ميسان نائب المحافظ الثاني ناظم كاظم وقدم الوفد شرحاً حول طبيعة عمل المديرية وما قدمته المؤسسة من خدمات ورعاية لعوائل الشهداء ، ومن جانبه أشار نائب المحافظ الى دور الشهداء وتضحياتهم في سقوط حكم البعث المباد ، وأبدى إهتمامه بنشر ثقافة الشهادة والشهيد وإستعداده لتقديم الدعم لكل ما يخدم قضية الشهداء وذويهم .





أعضاء من مجلس النواب يزورون مديرية شهداء ميسان

زار أعضاء من مجلس النواب عن محافظة ميسان محمد فالح الصيهد، وحسن الساري ، وكاظم قاسم علي مديرية شهداء ميسان والتقوا مدير المديرية محمد حسين عبود الذي قدم شرحاً عن إنجازات المؤسسة وما قدمته لعوائل الشهداء وأهم المعوقات التي تواجه عمل المديرية مع دوائر الدولة في المحافظة ، وتم الإتفاق على إقامة ورش عمل تجمع مجلس المحافظة والدوائر الخدمية والمديرية من أجل تفعيل قانون المؤسسة خدمة لذوي الشهداء والصالح العام.

ناصر شعلان يزور مديرية شهداء ميسان لمتابعة سير العمل

زار عضو مجلس الرعاية ناصر شعلان يرافقه مدير مديرية شهداء البصرة قصي مسلم بندر مديرية شهداء ميسان . والتقى مديرها محمد حسين عبود للإطلاع على سير العمل وأهم المعوقات التي تواجه المديرية في إنجاز معاملات ذوي الشهداء ، والتقى بعدد من ذوي الشهداء وإستمع الى ما يواجههم من صعوبات ووعد بتذليلها ووجه المديرية ببذل كل ما في وسعهم خدمة لذوي الشهداء والصالح العام .



مدير مديرية شهداء واسط يزور قائممقامية قضاء بدرة والمحلى المحلي ومديرية البلدية

زار وفد من مديرية شهداء واسط قائممقامية قضاء بدرة والمحلى ومديرية البلدية فيها من أجل مناقشة واقع عوائل الشهداء ممن يسكنون ضمن الرقعة الجغرافية للقضاء وسبل تقديم الخدمات الممكنة لهم من قبل المجلس المحلي. وأكد مدير المديرية نصير علي قائلاً : إن المؤسسة ترعى حقوق ذوي الشهداء ، ولدينا برامج مستمرة ومتواصلة وزيارات متكررة لجميع عوائلنا الكريمة في جميع أفضية ونواحي المحافظة ونتمنى أن تكون للإدارات المحلية برامج خاصة بذوي الشهداء كجزء من رفع الحيف عن تلك العوائل التي عاشت أشد أنواع التعذيب النفسي والحرمان على يد البعث الصدامي المظبور . وضم الوفد معاون الاجتماع محمد علي عاشور و محمد كريم فارس .



رئيس مؤسسة الشهداء يكرم مدير مكتب السجناء في واسط



زار وفد من مديرية شهداء واسط مديرية السجناء في المحافظة والتقى مديرها فاهم حسن وسلم مدير مديرية الشهداء نصير علي حسين كتاب الشكر نيابة عن معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي وأبلغه تحياته تقديرًا لجهوده وتعاونه مع المؤسسة من جانبه قال مدير مديرية السجناء : نحن نعتز ونفتخر بهذا التكريم وقبل ذلك كله خدمة ذوي الشهداء واجب على الجميع ومسؤولية شرعية وأخلاقية ووطنية لذلك نحن أيضا نتقدم بشكرنا لمعالي الدكتور عامر الخزاعي ولكادر المؤسسة وإدارة وموظفي مديرية شهداء واسط وضم الوفد اسعد كاظم علي و محمد كريم فارس

رئيس المؤسسة يكرم المتعاونين مع المؤسسة في إكمال دليل المسح الشامل في واسط



كرم معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر حسان الخزاعي المتعاونين مع المؤسسة في انجاز دليل المسح الشامل الذي أطلقته مؤسسة الشهداء بالتعاون مع وزارة التخطيط والذي تضمن إحصاء شامل لكل عائلة شهيد مصادق عليه وفق قانون المؤسسة وسلم مدير مديرية شهداء واسط نصير علي حسين شهادة تقديرية نيابة عن معالي رئيس المؤسسة للموظف في مديرية إحصاء واسط عباس صحن بدوي لتعاونه الكبير ومساهمته في إنجاز الدليل وفقا للفترة الزمنية المحددة.

مدير مديرية شهداء واسط يزور المجلس المحلي لقضاء النعمانية

زار وفد من مديرية شهداء واسط المجلس المحلي لقضاء النعمانية والتقى رئيس وأعضاء المجلس وبحضور محافظ واسط محمود عبد الرضا طلال ، لمناقشة إقامة الحفل التآبيني السنوي لإستشهاد آية الله السيد قاسم شبر وتم الاتفاق مع محافظ واسط محمود عبد الرضا ورئيس وأعضاء المجلس المحلي على تشكيل لجنة لمباشرة أعمالها التحضيرية . وضم الوفد مدير المديرية نصير علي والمعاون الاجتماعي و مسؤول شعبية الإعلام والعلاقات .



وفد من مديرية شهداء واسط يزور مديرية التربية في المحافظة



زار وفد من مديرية شهداء واسط مديرية التربية المحافظة والتقى معاون المدير العام منعم صادق وجرى خلال اللقاء التباحث حول تسمية بعض المدارس بأسماء الشهداء والدرجات الوظيفية المخصصة لذوي الشهداء ضمن النسبة المحددة لمحافظة واسط من قبل وزارة التربية. وقال مدير المديرية نصير علي حسين: إن هذه الزيارة لم تكن الأولى من نوعها بل سبقتها الكثير من الزيارات والتي تضمنت متابعة قضايا ذوي الشهداء فيما يتعلق بالرواتب المتركمة والدرجات الوظيفية المخصصة لذوي الشهداء فضلا عن المشاكل الأخرى التي تواجه المراجعين من ذوي الشهداء

وفد من مديرية شهداء واسط يزور المجلس المحلي لناحية زرباطية

زار وفد مديرية شهداء واسط المجلس المحلي لناحية زرباطية من أجل مناقشة واقع عوائل الشهداء ضمن الرقعة الجغرافية لناحية وسبل تقديم الخدمات الممكنة لهم من قبل المجلس المحلي الذي بدوره أكد على إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة لتقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء كجزء من رفع المعاناة عنهم ، وضم الوفد المعاون الاجتماعي محمد علي عاشور والباحثة الاجتماعية صبا محمد علي و محمد كريم فارس.



وفد من مديرية شهداء دياالى يزور خزانة المحافظة

زار وفد من مديرية شهداء دياالى مديرية خزانة المحافظة والتقى مشرف الحسابات فيها ناظم محمد علي وجرى خلال اللقاء التباحث حول تنظيم عمل شعب الحسابات وآلية توزيع الحقوق المالية والمنح لعوائل الشهداء عن طريق إرتباط المديرية بخزانة المحافظة ، وضم الوفد مدير المديرية محمد صالح مهدي وموظفين من شعبة التدقيق والشعبة الإعلامية.



نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي)

صدق الله العلي العظيم

ينعى مكتب المفتش العام/ مؤسسة الشهداء / فقيدته الراحلة السيدة (ازهار هاشم حمودي) والتي وافاها الأجل أثر مرض عضال نسأل الله ان يتغمده الفقيدة بواسع رحمته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان .



تواصل الحملة الوطنية لجمع عينات الدم من ذوي الشهداء في ديالى

مديرية شهداء ديالى وبالتعاون مع مكتب حقوق الإنسان ودائرة الطب العدلي في وزارة الصحة تواصل حملتها الوطنية لسحب عينات الدم من ذوي الشهداء لإجراء فحص الحامض النووي (dna) ومطابقتها مع رفات الشهداء في المقابر الجماعية ، وتتم الحملة بإشراف مدير المديرية محمد صالح الشمري .

أعضاء من المجلس البلدي لقضاء الخالص يزورون مديرية شهداء ديالى



زار أعضاء المجلس البلدي في قضاء الخالص خالص الدليمي وغانم المرسومي مديرية شهداء ديالى والتقىا مديرها محمد صالح مهدي .
وجرى خلال اللقاء التباحث حول تعزيز التعاون المشترك بين الطرفين ، وقدم مدير المديرية شرحاً عن إنجازات المؤسسة وما قدمته لعوائل الشهداء على مختلف الأصعدة ، وأبدى أعضاء المجلس إستعدادهما التام لتقديم الدعم اللازم للمؤسسة خدمة لذوي الشهداء والصالح العام .

إعادة رفات الشهداء التي تم فحصها في محافظة بابل

قام فريق عمل من دائرة حقوق الانسان ودائرة الطب العدلي وبحضور ممثل مديرية شهداء بابل هادي جاسم عباده بفتح مقبرة يعود تاريخها الى الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ حيث بلغ عدد الرفات (٧٥) والتي سبق وأن تم إستخراجها من مقبرة المحاولين عام ٢٠٠٣ لأخذ عينات الحامض النووي لها ضمن الحملة الوطنية لسحب عينات الدم من ذوي الشهداء لفحص الحامض النووي (dna) ومطابقتها مع رفات شهداء المقابر الجماعية .



دورات في الحاسوب لموظفي مديرية شهداء بابل



أقامت شعبة التدريب والتطوير في مديرية شهداء بابل دورات في الحاسوب وبالتعاون مع مركز الرافدين للتدريب والمعلومات لموظفي المديرية وتضمنت الدورة برامج الأوفس وبرنامج الورد لمدة خمسة عشر يوماً كما تضمنت الدورة أساسيات عمل الحاسوب للموظفين الجدد ويأتي ذلك ضمن إطار التعاون بين المديرية ومجلس محافظة بابل لتطوير العمل وتبادل الخبرات .

مديرية شهداء بابل توقد شمعها السادسة



اقامت مديرية شهداء بابل حفل إيقاد الشمعة السادسة في ذكرى تأسيسها حضره محافظ بابل وأعضاء مجلس المحافظة وجمع غفير من ذوي الشهداء ، أُلقيت عدد من الكلمات في الحفل ثمنت جهود المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء ودعت إلى بذل المزيد من الجهود من أجل الارتقاء بالعمل ليلبي الطموح والتطلعات وبما يسمو وقيم الشهيد والشهادة في المجتمع وتخلل الحفل عرض مسرحي بعنوان (شهيد الهور) يبين رفعة وسمو الشهداء وتضحياتهم من أجل بناء العراق الجديد وألقى عدد من الشعراء قصائد تغنت بحب العراق والشهداء وفي نهاية الحفل قدمت الهدايا لعوائل الشهداء .

مكتب حقوق الإنسان في المحافظة يزور مديرية شهداء بابل

زار وفد من مكتب حقوق الإنسان في المحافظة مديرية شهداء بابل والتقى معاون المدير هادي جاسم عبادة ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول تعزيز التعاون المشترك ، ومناقشة آخر مستجدات العمل في الحملة الوطنية لسحب عينات الدم من ذوي الشهداء ، والمعوقات التي تواجه العمل لتذليلها خدمة لذوي الشهداء ، وضم الوفد معاون مدير مكتب بابل عماد كاظم ومنسق المديرية عواد منديل .



عضو مجلس المحافظة غزوان حامد يزور مديرية شهداء نينوى



زار عضو مجلس المحافظة غزوان حامد رجب مديرية شهداء نينوى والتقى مديرها محمد علي عسكر و مسؤول الاعلام والعلاقات وجرى خلال اللقاء التباحث حول تعزيز التعاون المشترك بين مجلس المحافظة والمديرية وقدم مدير المديرية شرحاً عن إنجازات المؤسسة وما تقدمه لعوائل الشهداء من خدمات على الصعيد المادي والمعنوي وأبدى عضو المجلس إستعداده للتعاون مع المؤسسة خدمة لذوي الشهداء والصالح العام .

فالح حسن علي القريشي يحصل على شهادة الدكتوراه



حصل الطالب من ذوي الشهداء فالح حسن علي القريشي شقيق الشهيد صباح حسن علي على شهادة الدكتوراه بدرجة جيد جداً عن إطروحة الموسومة (إنشاء برنامج تدريبي لإدارة الأزمات للقيادات التربوية في العراق في ضوء إحتياجاتهم الإدارية الفنية) و جرت المناقشة في كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد على قاعة الأستاذ الدكتور عبد العزيز البسام وتألّفت لجنة المناقشة من أ.د رياض بدري سترك رئيساً وعضوية كل من: وأ.د جمعة سريح الكبيسي وأ.م.د. منتهى جاسم عبد وأ.م.د كريم ناصر علي وأ.د عبد الله أحمد خلف وأ.د محمد أمور محمود عضواً ومشرفاً وأ.م.د سامي عبد الفتاح رؤوف عضواً ومشرفاً. وحضر جلسة المناقشة وفد من قسم الإعلام والعلاقات في المؤسسة وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة وجمع من ذوي الشهداء.

محمد حمزة المنصوري يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب من ذوي الشهداء محمد حمزة المنصوري على شهادة الماجستير بدرجة جيد جداً عن رسالته الموسومة (الصعوبات الدلالية والنحوية التي يواجهها الطلبة العراقيون في الفهم الاصغائي في اختيار التوفل) و جرت المناقشة على قاعة أ.د جواد علي في جامعة بغداد _ كلية التربية - ابن رشد ، وتألّفت لجنة المناقشة من : أ.د رياض خليل إبراهيم رئيساً وعضوية كل من: أ.م.د عباس لطفي حسين و أ.م.د علي محسن غرب و أ.م.د عبد الكريم فاضل عضواً ومشرفاً ، وحضر المناقشة وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة ، ضم مسؤول شعبة شؤون الطلبة صلاح طعمة و موظف شعبة الإعلام والعلاقات ياسين علي ، وأثنى الطالب على دور مؤسسة الشهداء في إكمال مشواره التعليمي ومؤازرته وتوفير العون المادي والمعنوي له.

ضياء مزعل حسين يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب من ذوي الشهداء ضياء مزعل حسين على شهادة الماجستير بدرجة إمتياز عن رسالته الموسومة (مستوى إتقان معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال) و جرت المناقشة على قاعة ابن النفيس للدراسات العليا / كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية ، وتألّفت لجنة المناقشة من: أ.د حيدر خزعل نزال رئيساً ، وعضوية كل من: أ.م.د خضير عباس جري ، و أ.م.د داود عبد السلام صبري ، و أ.د صبحي ناجي الجبوري عضواً ومشرفاً ، وحضر المناقشة وفد من شعبة الإعلام والعلاقات وشعبة شؤون الطلبة في مديرية شهداء الصدر والرصافة وقدم الطالب شكره للمؤسسة على رعايتها الكريمة لذوي الشهداء وخاصة الطلبة منهم.

طالب بعثة من ذوي الشهداء يحصل على المرتبة الاولى في الجامعات الفرنسية



حصل طالب البعثة صباح نوري محمود الأنباري ابن الشهيد نوري محمود المصادق عليه بالقرار رقم 14/15 على المرتبة الأولى في الجامعات الفرنسية خلال السنة الأولى التحضيرية في كلية العلوم الدقيقة ، ويذكر أن الطالب يدرس على نفقة مؤسسة الشهداء في مركز اللغة الفرنسية جامعة ستنال غرنوبل . DELF Test A1:91/100 مستوى اللغة الآن وهذه السنة هي السنة التحضيرية الأولى الخاصة بكورس اللغة لإكمال دراسة الماجستير في تخصص علوم حياة بايولوجي التخصص الدقيق .

احفاد الشهداء يتفوتون في قاعات الدرس

مدرسة التقاعد الابتدائية للبنات

نتيجة الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي 201 - 201 م

اسم التلميذ / ديماس صلاح ياسر

الصف والشعبة /

المادة	الدرجة	الترتيب	الدرجة	الترتيب	الدرجة	الترتيب	الدرجة	الترتيب
العامة	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤

النتيجة / ٧١٥

المدرسة العامة للبنات

منة الله وديما صلاح ياسر حفيدتا الشهيد ياسر خسارة بشاره المصادق عليه بالقرار ٧/٤١٣ من المتفوقات على طلبة وطالبات العراق في الدراسة الابتدائية حيث حصلت الطالبة منة الله صلاح على معدل (٩٩.٨) للسنة الدراسية ٢٠١١-٢٠١٢ للدراسة الابتدائية وسبق أن استضافتها مجلة (الخالدون) انذاك واجرت معها لقاء . اما شقيقتها (ديما) فقد حصلت على معدل (٨٩.٣) في امتحان البكالوريا للدراسة الابتدائية للعام ٢٠١٢ - ٢٠١٣ وهذا دليل على إن ابناء الشهداء واحفادهم بدأوا يعوضون ما فات ابائهم واجدادهم في زمن الظلم والعذاب زمن البعث المباد هنيئاً لأحفاد وأبناء الشهداء بتفوقهم الدراسي



وفد مؤسسة الشهداء يشارك في المؤتمر الدولي لشبكة سفينة الحياة للنساء العراقيات

توسيع هذه الشبكة للإستفادة منها على الصعيد الدولي في مجال الاعتراف بهذه الجرائم ومن أجل أن لا تتكرر مثل جرائم الأنفال وإستخدام الأسلحة الكيماوية مستقبلاً.

وألقى ممثل المؤسسة ناصر شعلان كلمة شرح فيها قانون مؤسسة الشهداء والخدمات التي تقدمها المؤسسة لذوي الشهداء وأشاد بجهود منظمة (icmp) ووصفها بالمهمة، متمنياً أن تكون جسراً للتواصل لذوي الضحايا في جميع أنحاء العالم وتوحيد رسالتها لعدم تكرار جرائم الإبادة الجماعية في العالم. بعدها إستعرضت إحدى النساء من ضحايا الأنفال مأساتها ومعاناتها حيث فقدت ٨ أشخاص من أفراد عائلتها أمام عينيها خلال القصف الكيماوي على حلبجة الشهيدة. وإستعرضت امرأة أخرى من ضحايا النظام البعثي المباد بنفس الشكل معاناتها التي ذاقتها على أيدي النظام في جنوب العراق، ثم استعرضت امرأة من كوسوفو مأساة الإبادة الجماعية ضد شعبها. ويأتي هذا المؤتمر بعد جهود وخطوات من التنسيق والتعاون بين النساء في جميع أنحاء العراق وعقد لحد الآن إجتماعين موسعين في البصرة وأربيل ويهدف إلى التقليل والتخفيف من معاناة النساء ذوي ضحايا الأنفال والأسلحة الكيماوية والضحايا من جنوب العراق على أيدي النظام البعثي المباد. وتم طرح عدد من المقترحات والمقررات بالإضافة إلى تبادل الآراء بين نساء الضحايا في كل من إقليم كردستان وجنوب العراق ودول البلقان.



في إقليم كردستان و١٠ نساء من ذوي الضحايا في كل من صربيا وكرواتيا وكوسوفو. وفي مستهل المؤتمر أعلن ماسيو هوليداي ممثل منظمة (icmp) في العراق في كلمة له أهداف هذا المؤتمر، وقال: إن الهدف من عقد هذا المؤتمر هو تبادل الشعور بالآلام والمآسي ومحن هؤلاء النسوة اللاتي فقدن ذويهن أو أحد أقربائهن، وأشار إلى تأسيس منظمة لهن في دول البلقان. بعدها ألقى وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين كلمة أشار فيها إلى أهمية إنعقاد هذا المؤتمر، وقال: إن إنعقاد هذا المؤتمر تحت شعار (رحلة الحياة) في غاية الأهمية لبناء العلاقات بين ذوي الضحايا ووضع برنامج مشترك بهدف التفاهم بخصوص أحداث تلك الجرائم والمآسي التي تعرضن لها، وتبادل الآراء والتعاون المشترك للتخفيف عن الآلام والمعاناة التي سببتها هذه الجرائم، فضلاً عن الإستفادة من التجارب في معالجة المشاكل السيكلوجية. وأكد على

شارك وفد من مؤسسة الشهداء ضم عضوي مجلس الرعاية ناصر شعلان وعطور الموسوي وبحضور وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة إقليم كردستان آرام أحمد ومسؤولين عن منظمة المفقودين في العراق (icmp)، وبمشاركة حوالي ٤٠ امرأة من ذوي الشهداء والضحايا، في أعمال المؤتمر الدولي لتأسيس شبكة النساء من ذوي الضحايا والمفقودين في أربيل على مدى ثلاثة أيام. وإنعقد المؤتمر تحت شعار (رحلة الحياة) من قبل منظمة المفقودين (icmp) وبالتعاون مع مؤسسة الشهداء ووزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة الإقليم، ويأتي الهدف من إنعقاد هذا المؤتمر لتأسيس شبكة للنساء من ذوي الضحايا والمفقودين للتضامن وإيصال أصوات ومعاناة ذوي الضحايا. حضر المؤتمر ١٥ امرأة من ذوي الضحايا في زمن النظام البعثي المباد في جنوب العراق و ١٥ امرأة من ذوي ضحايا عمليات الأنفال والقصف الكيماوي

المؤسسة ترمي عرضاً مسرحياً وفلماً وثائقياً عن عمليات تهجير الكورد الفيليين



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أقامت المؤسسة وبالتعاون مع رابطة مثقفي وفناني الكورد خارج الإقليم (المركز) عرض فلم وثائقي ومسرحية عن معاناة ومأساة الكورد الفيليين في زمن حكم البعث المباد ، إبتدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة في المصحف الشريف وقراءة الفاتحة لأرواح شهداء العراق الأبرار ، بعدها ألقى نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود كلمة رحب فيها بالحضور وبفكرة العرض المسرحي لتوضيح مأسى أبناء شعبنا أيام البعث المباد كما تطرق بشكل خاص الى قضية الكورد الفيليين وما تعرضوا له من ظلم وتهجير قسري في ظل نظام سلب منهم كل شيء حتى الهوية وقطع اوصال العوائل الى اجزاء فمنهم المهجر ومنهم السجين والقتيل والمحتجز ، وأكد نائب رئيس المؤسسة على ضرورة مساندة هذه الشريحة بالحصول على حقوقهم المادية والمعنوية التي حرموا في زمن الطاغية وتعويضهم عن كل ما فقدوه وطلب من ابناء الشريحة أن يطالبوا مجلس الوزراء بتخصيص يوم للتعبير عن مأساة التهجير التي طالتهم وجريمة الإبادة الجماعية ، وأكد على دعم المؤسسة لمطالبهم وحقوقهم ، بعد ذلك عرض فلم (نحو المجهول) يحكي عن معاناة ومأساة الكورد الفيليين أيام حكم البعث المباد من إنتاج فضائية كردستان ، ثم قدمت مسرحية (عراقيون ولكن) تحكي عن تهجير عائلة عراقية وما عانته من قسوة وآلام وقتل وتشريد ، تأليف حسن كاكي وإخراج حسين الحيدري وتمثيل نخبة من الفنانين وقد تآثر الحضور بمشاهد المسرحية بشكل واضح حيث قاطع عرض المشاهد بالتصفيق الصاد بعدها كُرمّت نخبة من الذين ساهموا في دعم مسيرة (رابطة الكورد خارج الإقليم) وإفتتح نائب رئيس المؤسسة جناح شهداء الكرد الفيليين في معرض المؤسسة. وحضر الاحتفالية اعضاء مجلس الرعاية عامر عبد الكريم وايوب قاسم وانتصار عاشور وحشد كبير من ابناء الشريحة وذوي الشهداء والمسؤولين في دوائر ومؤسسات الدولة.



مندايتغير (التغير)



ذكرني سعي الرئيس الأمريكي باراك اوباما المحموم للحصول على تفويض لضرب سوريا بما كان يفعل سلفه جورج بوش الابن في مشروعه لضرب العراق في عام ٢٠٠٣ ووجد نفس ذلك السيناريو يعاد ولكن بوجوه جديدة ، نفس الاسلوب ونفس الخطوات ونفس الاستهلاك الزمني ، يبدأ بفكرة ثم يتحول الى مشروع ثم يؤطر بأسباب لدعمه (سبباً موجباً له) ثم حملة اعلامية من خلال الخطابات في الكونكرس وتصريحات بقبول المشروع تارة وصعوبة تمريره تارة اخرى مع الإبقاء بإمكانية رفضه ، واللقاءات الصحفية والمؤتمرات والحوارات والتحليل ، كل ذلك كان التمهيد عينه الذي سبق الحرب على العراق . الفرق الوحيد ان هذا الرئيس ديموقراطي وذاك جمهوري ، واذ رجعنا قليلاً الى الماضي لخمس سنوات سوف نجد ان حملة السيد اوباما الانتخابية حملت شعار (change) اي (التغيير) وتمحورت تلك الحملة على رفض سياسة الرئيس الأمريكي السابق . جورج بوش الابن في شن الحروب الخارجية باعتبار ان هذه الحروب تكلف الولايات المتحدة خسارة كبيرة وعلى صعد عدة ، ركز السيد اوباما على ثلاث منها اولها سمعة الولايات المتحدة التي بدأت تضعف بسبب سياسة العنف والحروب التي قام بها سلفه السابق (وهذا حسب رأيه الذي كان يصرح به في حينها) والسبب الثاني هو الخسائر البشرية التي دفعته بلاده بسبب حروب لاتعني الولايات المتحدة او لا تستحق كل هذه التضحيات (حسب رأيه ايضاً) اما الدافع الثالث فهو المصاريف الباهضة على تلك الحروب التي ارهقت الميزانية الأمريكية وكنا نسمع دائماً عبارة (دافعي الضرائب الامريكان) وكيف كان يعتبر ان هذه اموال الشعب ولا يجوز ان تذهب الى حروب خارجية لا طائل منها (وهذا ايضاً حسب ادعائه السابق) كل هذا كان محور الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكي الحالي والذي حصل فيها على تأييد شعبي كبير وبالتالي فاز بكرسي الرئاسة . السؤال هنا لماذا السيد اوباما اليوم يدعو وبشدة الى ضرب سوريا عسكرياً ويعمل بشكل حثيث وصل الى حد الجنون في سبيل الحصول على تفويض رسمي لهذا المشروع ؟

ماذا تغير في سياسته او سياسة حزبه ؟ هل ان نظام الحكم في سوريا اخطر من نظام حكم طالبان او القاعدة في افغانستان او نظام المجرم صدام وحزب البعث في العراق ؟ كان ينادي بسحب القوات الأمريكية من العراق وافغانستان وفعل ذلك في العراق ويكاد يفعل في افغانستان ؟ وكان يقول دائماً (ان الحرب لاتكون الا في حال تهديد الامن القومي الأمريكي) فهل سوريا هددت الامن القومي الأمريكي ؟ تساؤل جدير بالمناقشة والحوار لكني لم ارى من طرح هذه الاشكالية بشكل يغطي خطورة التحول الذي اعتبره تحولاً فكرياً في ادبيات هذا الرجل (اوباما) وهذا الامر لا يمكن له ان يحدث اذا اخذناه بقياس مسطرة السياسة انما هناك امر اخر هو الذي افصح عن هذه التطورات في المتبنيات السياسية والمواقف الرسمية لشخصيات تعد في قمة هرم السياسة العالمية . أن هذا السبب الغامض كشف خفايا اللعبة ووضع كل آليات التحليل والتكهن وألعاب النرد التي تتناول السياسة الأمريكية مكشوفة على الطاولة لأنه دليل دامغ بان السياسة الأمريكية سياسة مخططة في غرف مغلقة وما رئيس الدولة الا موظفاً ينفذ تلك السياسات التي تملأ عليه من قبل اولئك المخططين ويستخدمونه ورقة ترمي في اي وقت اذا اقتضت الحاجة فمن كان يعتقد ان الرئيس الأمريكي هو مفتاح الحل وصاحب اليد الطولى في القرارات المصرية ادعوه التأمل ما تناولناه في هذا المقال .

اما عن أسباب سعي الولايات المتحدة الى ضرب سوريا فبرأبي هو أضعاف محور

الممانعة في المنطقة (ايران - سوريا - حزب الله) خصوصاً ايران التي ترى الولايات المتحدة ضرورة تفويض نفوذها في المنطقة كونه اصبح خطراً حقيقياً على مصالحها في الشرق الاوسط ، من جانب اخر اضعاف التحالف السوري الروسي وايجاد بقعة سوداء تهدد ديمومته وبالنتيجة فان اي اضعاف للنفوذ الروسي يكون بالضرورة قوة للولايات المتحدة وبالتالي فان مشروع ضرب سوريا سيكون اجابياً في محاور عدة بالنسبة لأمريكا ، ولا نخفي الحرج الكبير الذي تقع فيه الولايات المتحدة في سعيها الى ضرب سوريا كون اي ضربة لنظام الاسد ستكون بمثابة دعم الى جبهة النصرة المعارضة للنظام السوري وهو تشكيل اعلن ولائه لتنظيم القاعدة رسمياً ، وهذا يعني في الحسابات السياسية ان الولايات المتحدة تدعم تنظيم القاعدة بشكل غير مباشر بسبب محاولة حشد الدعم والتأييد لضرب سوريا ويكاد يكون هذا العائق الوحيد الذي يهدد فشل مشروع الضربة العسكرية وذلك لصعوبة اقناع الرأي العام الأمريكي به باعتبار موقف الشعب الأمريكي محسوم اتجاه تنظيم القاعدة والتيارات التابعة له وتجلي ذلك من خلال بعض القنوات الفضائية الأمريكية المعروفة والتي اجرت استطلاعات رأي الشارع الأمريكي وكانت النتائج في افضل حالاتها دون نسبة (١٥ ٪) للمؤيدين لهذا المشروع ولذلك نرى تراجع واضح في تحرك الحكومة الأمريكية الداخلي والخارجي في هذا الموضوع .

يتضح لنا أن السياسة الأمريكية تعتمد في تحركها ومواقفها على مبدأ البراغمية النفعية البحتة وهي بعيدة كل البعد عن المبادئ والقيم وهي تظهر ما لاتبطن فمتى تتعلم شعوبنا الدرس وتكف عن التعامل مع القضايا المصرية بشكل هامشي وأوليات منقوصة نابعة من منطلقات طائفية ودينية او عرقية او فئوية دون النظر الى مصالح الدولة العليا والكلام هنا للدول الاقليمية التي تؤيد ضرب سوريا عسكرياً دون الاكتراث الى ما سنشهده المنطقة من مشاكل يمكن ان تطل دولهم وحتى عروشهم .

● وسام عيسى موسى الزبيدي

الشهيد

رعد صالح هادي جواد العنزي



شاب هادي الطبع محب للخير ، يحمل بين جوانحه هموم الناس والشعور بظلم حكومة البعث ، يحب قراءة الكتب وخاصة الدينية ومن محبي الشهيد السيد محمد باقر الصدر ومتأثراً بفكره الشهيد رعد صالح من مواليد النجف الاشرف عام ١٩٦٧ ، أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة ولم يستطع إكمال دراسته الاعدادية بسبب الملاحقة الأمنية والتحق الى الخدمة الإلزامية بعد استدعاء مواليدته. وكان يحاول التقديم للإمتحان الخارجي لكن الإستخبارات والأمن حالوا دون ذلك .

وعند إنطلاق الإنتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١ شارك مع المنتفضين ضد الحكم الجائر بكل ما أتيح له من إمكانية للخلاص من كابوس البعث وصادم المقيور . وبعد إجهاض الإنتفاضة من قبل قوات النظام البعثي المباد أعقل هو ووالده وعمه مهدي وأقتيدوا إلى سجن الرضوانية ومنها إلى الشعبة الخامسة وبعد فترة تم عزله عن والده وعمه وانقطعت أخباره وبعد سقوط النظام البعثي عام ٢٠٠٣ تبين أنه قد استشهد ودفن في المقابر الجماعية مع مجموعة تضم أصدقاءه وجيرانه وأخوته .

● مديرية شهداء النجف الاشرف

الشهيد

صلاح حسن عبد محمد الربيعي



ولد الشهيد عام ١٩٥٥ في مدينة بلد ، نشأ وترعرع في جو الايمان والتقوى حيث كان من سدة السيد محمد بن الامام علي الهادي عليهم السلام . أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدارس مدينة بلد بعدها إتجه للأعمال الحرة فكان من الشباب المحافظين على التزامهم الديني والاخلاقي ، كان يحمل حلم الخلاص من الجبايرة والطفلة

والمستلطين على رقاب الشعب حيث كان للشهيد الدور في بث الفكر الديني الأصيل بين أوساط الشباب وكان يعقد بعض الاجتماعات في مدينة بلد ويحرص على أداء الصلاة مع رفاق دربه في مرقد السيد محمد مما جعل ألام السلطة ووكلائهم التي كانت تبثهم في كل مكان بمراقبة تحركاتهم وفي عام ١٩٨١ بدأت الاعتقالات الواسعة بأوساط الشباب ا حيث تم اعتقال إثنين من جماعته المقربين وهما (الشهيدان نعمة موسى عمران وشاكر لفنة عبد الحسين) وفي اليوم الثاني جاء الى محل عمله جلاوزة الامن وإعتقلوا الشهيد (صلاح) وإقتادوه الى مكتب أمن بلد حيث غابت اخباره منذ ذلك اليوم حتى سقوط الصنم ليعثر ذووه على وثيقة صادرة من محكمة الثورة الملغاة تبين فيها صدور حكم الاعدام بحقه وإعدامه عام ١٩٨٢ ولم يتم العثور على رفاتة وبقي قبره مجهولاً ليومنا هذا .

● مكتب شهداء بلد

الشهيد حيدر قنبر كهيه اوغلو



والضيقة .. فأباد كل المفكرين المخلصين للعقيدة والوطن ، وقد إتهم الشهيد بإنتمائيه لحزب الدعوة الإسلامية وأنه مسؤول جناح يوغسلافيا ، لأنه لم يتماش مع توجهات النظام فقد لفق هذه التهمة له لأنه شخص ملتزم بالدين والمبادئ الإسلامية ومعتز بوطنه وقوميته ولغته .

فألقي القبض عليه في ١٩٨٢/١/٢٢ عندما كان موجوداً في العراق خلال فترة تمتعه بعطلة نصف السنة وقد صادف في تلك الفترة مناسبة عيد الأضحى المبارك ، وبعد ستة أشهر من التعذيب في سجون مديرية الأمن ، وقد حاولو بكل أنواع الطرق النيل منه فلم يتمكنوا . صدر بحقه حكم بالأعدام سنة ١٩٨٢ م ولم يسلموا جثته لذويه فقد كانت أمه تنتظر قدوم ابنها وخروجه من السجن وماتت وهي لا تدري أن ابنها قد أستشهد وكانت في آخر لحظاتها تتأمل أن يدخل عليها ، وهو أخ الشاعر التركماني فاضل قنبر كهيه .

● مكتب شهداء طوز خورماتو

شمعة أعطى وجوده وقلبه للوطن ومدينته ودينه ، أعطى لكي يكون رمزاً ومثلاً للتضحية والفداء من أجل المبادئ السامية . ولد الشهيد في مدينة طوز خورماتو سنة ١٩٦٠م في محلة ملا صفر ، أحد أحياء هذه المدينة ، وأكمل دراسته الابتدائية في مدرسة أين الهيثم (التقدم) سابقاً سنة ١٩٧٤م ثم أنتقل إلى دراسة المتوسطة في ثانوية طوز للبنين وأكمل دراسته سنة ١٩٧٧م ثم انتقل إلى إعدادية صناعة تميم في كركوك وأكمل دراسته فيها سنة ١٩٧٩ م . ثم سافر إلى خارج القطر لإكمال دراسته حيث أستقر في يوغسلافيا وفي مدينة سراييفو حيث دخل كلية الهندسة قسم هندسة النفط سنة ١٩٨٠م .

وقد تعمد النظام البائد أن يضرب كل العقول النيرة والمبدعة في كل أنحاء العراق إلا أن يكون العقل حاملاً لأفكاره وتطلعاته الشوفينية

حسين حسن سلمان



ولد الشهيد حسين حسن في كركوك منطقة تسعين عام ١٩٦١ أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في منطقة تسعين وكان الشهيد من عائلة متدينة ومحبة لآل البيت (ع) ومعروفة بحسن أخلاقها من الشباب المؤمنين الغيورين على دينهم. وكان والد الشهيد قارئاً للقران ومؤذناً في مساجد وحسينيات منطقة تسعين وقضى ما يزيد على عقد من الزمن في سجون النظام من دون تهمة على الرغم من انه كان كبير السن . كان الشهيد خلوقاً ومتديناً ومن الشباب الملتزمين الذين كانوا لايفارقون المسجد كما وعرف بإيمانه الشديد وكفائته العلمية الجيدة ، في سنة ١٩٨١ اعتقل ضمن الحملة الكبرى مع عدد كبير من أبناء مدينته ضمن الاعتقالات الواسعة التي شملت جميع المدن والمناطق التركمانية . وبعد تعذيب وحشي في مديرية امن كركوك والأمن العامة في بغداد تم الحكم عليه بالإعدام لانتمائه الى حزب الدعوة الإسلامية ضمن الوجبة الثانية سنة ١٩٨٢ ونفذ فيه الإعدام في سجن أبو غريب - قاطع الإعدامات .

● مديرية شهداء كركوك

عبد الحميد بدوي عبود



من مواليد عام ١٩٦٢ في محافظة المثنى ، كان الشهيد شاباً مؤدباً وذو أخلاق عالية يشهد بذلك جميع أقرانه وكان محبوباً وملتزماً دينياً وكثيرة زيارته للعتبات المقدسة حاولوا اعتقاله لعدة مرات . أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ودخل كلية التربية في بغداد قسم اللغة الإنكليزية وكان متفوقاً ومثابراً في دراسته وكان من اقرب أصدقائه الشهيد فتحي كريم غازي الذي أعدم أيضاً معه . إنتمى الى حزب الدعوة الإسلامية وعمل ضمن تنظيماته . وكان يزور المراقدة المقدسة باستمرار وخلال هذه الفترة ترصدته عيون البعثيين والأمن هو ومجموعته . فاعتقل في ١٠/٨/١٩٨٨ عندما كان طالباً في المرحلة الرابعة في الكلية وبعد عدة أيام صدر بحقه حكم الإعدام ونفذ به في ١٧/٨/١٩٨٨ ووجدت ملابسه وكتبه في فندق الحرية بمدينة الكاظمية المقدسة .

● مديرية شهداء المثنى

الشهيد الطيب رياض عبد الكاظم حمادي



وفي كليته وفي المستشفى وامتنان بحبه الكبير للشهيد السيد محمد باقر الصدر وقرأ كتبه وتأثر بفكره ، اعتقل الشهيد على يد الاستخبارات العسكرية عام ١٩٨١ وأعدم في الشعبة الخامسة في بغداد لترحل روحه الطاهرة الى بارئها راضية مرضية وليلتحق بعده اخوته حامد وامجد وجمال وعمه عبد الرزاق حمادي وابناء عمه اسعد واحمد لتسير القافلة نحو جنة الخلد في ركب الشهادة في سبيل الله وفداء لهذا الوطن رحلوا ولم يعثر على جثامينهم ولا رفاتهم دفنوا مع صرخاتهم المدوية في سماء الحرية ليست صرخات الم وحسرة بل صرخات حسينية عالية لتنبه الناس النيام الى كفر البعث وطغيانه الحاد ، رحل الشهيد ولم يتزوج ولكنه بقي في ضمائرنا في عيوننا في قلوبنا لينير لنا طريق الحق والشهادة .

● مديرية شهداء شمال البصرة

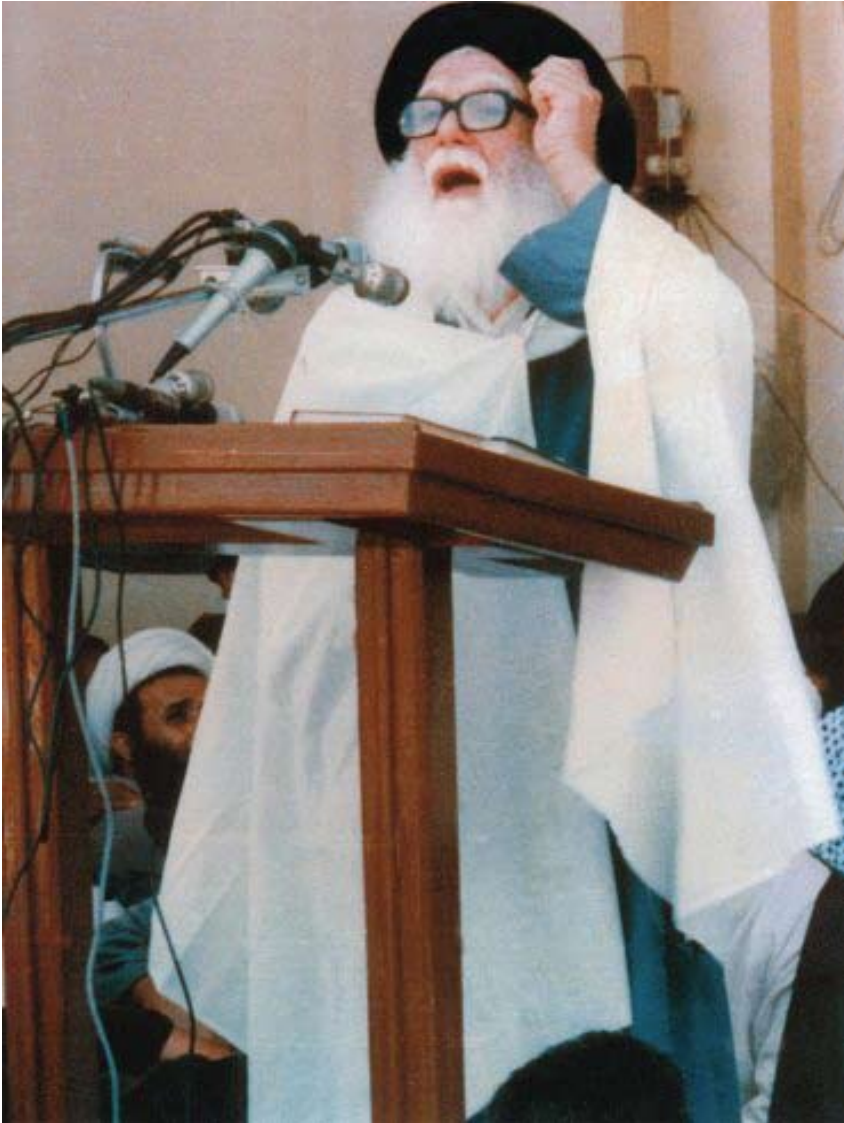
ولد الشهيد في محافظة البصرة عام ١٩٥٥ من عائلة عرفت بالعلم والجهاد وامتنان الشهيد بشجاعته وبذكائه الفطري الكبير ، اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في قضاء المدينة وكان من الاوائل ودخل كلية الطب / جامعة البصرة وخلال دراسته إنتمى الى صفوف حزب الدعوة الإسلامية مع ابن عمه الشهيد احمد عبد الرزاق والذي اعدمه نظام الطاغية عام ١٩٨٠

امتنان الشهيد رياض بحبه الكبير وحنانه الواسع وكان عطوفاً على الصغير يداوي هذا وذاك مجاناً يسارع للفقير لعلاج بلا كل ولا ملل قائلاً: (كله في سبيل الله) وكان على قدر كبير من الاخلاق الحميدة الحسنة التي جعلت منه مثالا يحتذى به الجميع في منطقته

الشهيد محمد الصدر رجل الحضارة

الحضارة تتكون من جانبين مادي ومعنوي، والتوازن بين هذين الجانبين هو من أهم الاهداف الانسانية لتوخي السعادة والنجاح المطلق الذي يشمل جميع نواحي حياة الانسان الفردية والإجتماعية.....

ومن المعلوم ان التوازن الحضاري يمثل الرقم الاصعب الذي يمثل تحديا مزمننا من الماضي البعيد مروراً بالحاضر وصولاً الى ابعد نقطة في المستقبل.. فإن هذا التحدي سوف يستمر الى ان يصل لهدفه المنشود المتمثل بالتوازن الحضاري...



إن حالة الافراط في أحد جانبي الحضارة على حساب الآخر هو السبب الرئيسي في إختلال التوازن الحضاري وبالتالي الفشل والشقاء من خلال تدهور علاقة الانسان باخيه الانسان الى مستوى الصراعات والحروب الدموية واساليب الاضطهاد والتعسف والوان الاستغلال... الخ وغالباً ما يكون الافراط في الجانب المادي على حساب الجانب المعنوي وهذا الامر واضح من خلال سيطرة الانسان على الطبيعة مما ادى الى تطور الخبرة البشرية عن الكون والطبيعة..

ان انحسار الجانب المعنوي للحضارة له اسبابه الذاتية والموضوعية والشيء الاهم هو كيفية تحقيق التوازن الحضاري من خلال تحرير الجانب المعنوي للحضارة والارتفاع به الى المستوى الطبيعي كي يسير جنباً الى جنب مع الجانب المادي..

وليست عملية التحرير والارتفاع بالجانب المعنوي امراً هيناً.. بل إن القلائل من عظماء الانسانية على مر التاريخ قد نجح في المساهمة الفعالة في ايجاد التوازن الحضاري..

وفي وقتنا المعاصر كان الشهيد محمد محمد صادق الصدر (قدس) يمثل المصداق الاوضح الذي قلما يتكرر نظيره..

ان الباحث الموضوعي عندما يقف على حياة هذا الرجل العظيم يكتشف اسرار الشخصية الانسانية الناجحة وهذه

الشهيد الشيخ محمد حسن محمد المظفر

ولد الشهيد الشيخ محمد حسن المظفر رحمه الله في منطقة الهارثة في محافظة البصرة وفيها نشأ وترعرع ، أكمل الشهيد دراسته الابتدائية والمتوسطة ليقرر بعدها الإلتحاق بالحوزة العلمية في النجف الأشرف . تدرج الشهيد في الدراسات الحوزوية من مرحلة المقدمات ومرحلة السطوح الى مرحلة البحث الخارج . كان من المقلدين للسيد الشهيد محمد باقر الصدر والمتأثرين بفكره ، اهتم الشهيد بقراءة الكتب المتنوعة لهذا فقد جمع بين الثقافة الحوزوية والثقافة العامة ، وعندما تسلط النظام البعثي على رقاب الامة في العراق تصدى الشهيد للفكر



البعثي الشمولي من خلال الكلمة الحرة والقول السديد ، وعندما استشهد السيد محمد باقر الصدر قام الشهيد محمد حسن باخفاء كتبه وصوره الجماعية وكل ما له علاقة بالعمل الاسلامي كاجراء احترازي لكي لا يستخدم دليلاً ضده أو ضد اخوته الدعاة في حالة تعرضهم للاعتقال من قبل جلاوزة الامن الصدامي . كان الشهيد يصلي الجماعة في منطقة اللطيف ولكن دروسه الفقهية يلقيها في منزلة لثلة منتخبة من المؤمنين وذلك بسبب المضايقات التي كان يتعرض لها من قبل البعثيين . كان الشهيد يساعد المحتاجين وله جمهور واسع في مناطق اللطيف وأبو

جلود والبدران وأبو صخير وعشائر المياح وبني أسد وكان يستلم الحقوق ويراجع بها السيد الخوئي (قدس) لكي يوزعها على المحتاجين . تعرض الشهيد للإعتقال في أثناء محاولته مع مجموعة من المؤمنين الهجرة الى ايران بعد أن ضاقت بهم ارض العراق وذلك عن طريق شمال العراق وكان من استعداداتهم لهذه العملية تجهيزهم بكتب عسكرية جلبها لهم أحد المندسين بينهم والذي قام بالإخبار عنهم فيما بعد ، فألقي القبض على هذه المجموعة من قبل أزام النظام المقبور ليعدم بعدها الشهيد ولينقل الى عالم الخلود ويلحق بركب السعداء في قافلة الأحياء عند ربهم يرزقون . تعرضت أسرته الكريمة بعد استشهادها الى العديد من المضايقات من قبل مجرمي البعث ... فسلام على شهيدنا السعيد يوم ولد ، ويوم استشهد ، ويوم يبعث حيا ...

الاسرار هي الاسباب الحقيقية وراء كل قول وفعل وتصرف وتفكير وشعور واحساس صدر من هذا الانسان العظيم

ان الحضارة -اي حضارة - اذا لم تمتلك مقومات واسباب التوازن بين جانبيها المادي والمعنوي فلا شك ان هذه الحضارة سوف لا تخلو من نقائص ومظالم . .

ان الشهيد محمد محمد صادق الصدر(قدس) لم يقتصر على اشباع الجانب المعنوي من الحضارة والانسانية من خلال مؤلفاته القيمة ودروسه وخطبه ومواعظه وحسب بل زاد على ذلك من خلال الجانب التربوي التطبيقي وقد نجح فيه نجاحا باهرا قل نظيره على مدى تاريخ الانسانية . .

فقد مارس الشهيد السعيد محمد الصدر(قدس) الدور التربوي للمجتمع العراقي في منتصف التسعينيات في ظروف صعبة وقاسية من ظروف التسلط والظلم والاستبداد والاضطهاد التي كان يمارسها الدكتاتور صدام بحق الشعب العراقي . . وكان المجتمع العراقي وقتئذ وبسبب الدكتاتور الظالم قد انحدر ماديا ومعنويا الى ما دون الصفر بكثير فالمجتمع كان ميتا وبائسا وخائفا ومرعوبا ومشلولاً . .

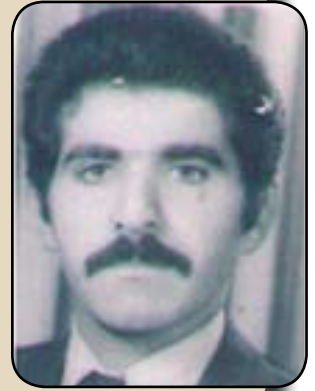
ان الشهيد محمد الصدر(قدس) بدأ بعملية التغيير الحضاري في ظل هذه الظروف الصعبة وفي ظل هذا المجتمع المغلوب على امره وبالرغم من ذلك كله فقد نجح في محاولته التربوية واستطاع ان يعيد الحياة الى المجتمع وتحرير ارادته ونزع الخوف من قلبه . .

وهذا هو الجانب المعنوي من الحضارة ولا بد لهذا الجانب من امرين:-

اولا:- تحديد اسسه النظرية .
ثانيا:- تطبيق هذه الاسس على حياة الفرد والمجتمع والدولة .

ان من اهم شئ في حياة الشهيد محمد الصدر(قدس) هو ضرورة الاستفادة من تجربته العظيمة لكل من يريد بناء الانسان وحضارة الانسان ومن هنا تكتسب مؤلفات وكلمات الشهيد محمد الصدر(قدس) الاهمية لانها تمثل الضوء الذي يبدر الظلام

الشهيد المهندس الزراعي ستار رضا حسن



المواليد : ١٩٥٤ / كربلاء المقدسة

التحصيل الدراسي : بكالوريوس زراعة

تاريخ الاعتقال : ١٩٨١

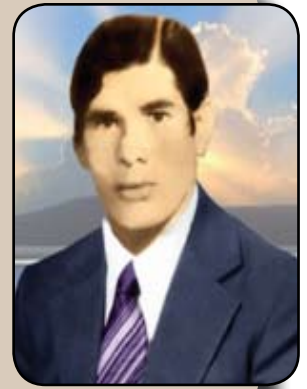
سبب الاعتقال : انتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٢

الجهة المسببة بالاستشهاد : جهاز الأمن

شهداء

الشهيد محمد بشير عبد الصاحب البدري



المواليد: ١٩٥٤

التحصيل الدراسي: طالب في كلية الآداب

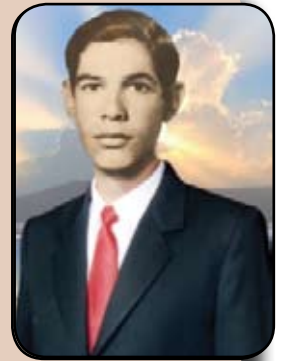
تاريخ الإعتقال: ١٩٨١

سبب الإعتقال: الإنتماء الى منظمة العمل الإسلامي

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٢

شهداء

الشهيد محمد عبد الصاحب البدري



المواليد: ١٩٥٩ / واسط

التحصيل الدراسي : طالب في كلية الصيدلة

تاريخ الإعتقال: ١٩٨٠

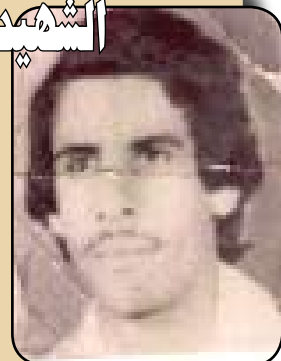
سبب الإعتقال: الإنتماء الى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٢

طريقة الإستشهاد: أثناء التعذيب

شهداء

الشهيد المهندس الزراعي جعفر ديوان وادي الموسوي



المواليد: ١٩٥٦ / الديوانية

التحصيل الدراسي : بكالوريوس زراعة

سبب الإعتقال : اتهامه بالإنتماء الى قوات بدر

تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٦

طريقة الاستشهاد : الإعدام رمياً بالرصاص

الشهيد (ماجستير زرافعة) خالف كاظم جاسم المنجوري



المواليد : ١٩٥٤/بابل
التحصيل الدراسي : ماجستير علوم زراعية
تاريخ الإعتقال: ١٩٨٢
سبب الإعتقال: الإنتماء إلى حزب الدعوة الإسلامية
تاريخ الإستشهاد : ١٩٨٢
الجهة المسببة للإستشهاد: جهاز الأمن

شهداء

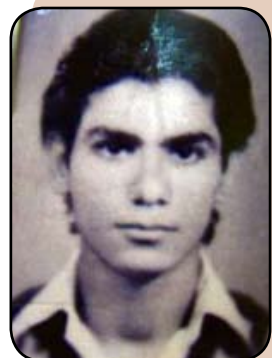
الشهيد كامل خالف حمود الجميلي



المواليد: ١٩٤٩/بغداد
الوظيفة: موظف في البنك المركزي العراقي
تاريخ الاستشهاد : ١٩٨١
طريقة الاستشهاد: الاعدام شنقاً
سبب الاستشهاد: الانتماء الى حزب الدعوة الاسلامية
الجهة المسببة للإستشهاد: مديرية الأمن العامة

شهداء

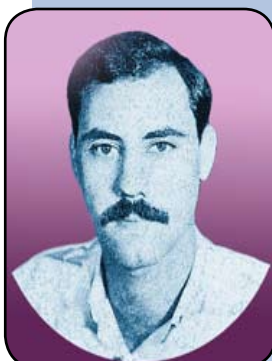
الشهيد كمال حسين مطية



المواليد: ١٩٦٢/بغداد
التحصيل الدراسي: طالب كلية الادارة والاقتصاد
تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٥
طريقة الاستشهاد: الاعدام شنقاً
سبب الإستشهاد: الانتماء لحزب الدعوة الاسلامية

شهداء

الشهيد البحري حامد عيسى مكي البعاج



المواليد ١٩٦٢/ميسان
التحصيل الدراسي : الاكاديمية البحرية في البصرة
الوظيفة : بحار حربي
سبب الاعتقال : المشاركة بالانتفاضة الشعبانية
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١
طريقة الاستشهاد : رمياً بالرصاص
الجهة التي تسببت بالاستشهاد : الجيش الصدامي



حقوق الشهيد العراقي في ضوء المعايير الدولية لحقوق الإنسان

المقدمة

لا شك أن المواطن العراقي وفي إطار مجابهته للنظام المباد تعرض الى الكثير من المعاناة، والحرمان، عبر ملاحقته من قبل السلطات القمعية السابقة، وحتى وصل الامر الى القضاء على حياته من أجل الدفاع عن مبادئه في الحرية، والتحرر من براثن ذلك النظام عبر الانخراط في المعارضة، وهذا جعل شريحة مهمة من أبناء المجتمع العراقي تتعرض الى الممارسات القسرية للنظام المباد من خلال نفيها وتهجيرها خارج العراق تحت مزايم واهية وغير قانونية، والاستيلاء على اموالها ومصادرتها بدون وجه حق، والانكس من ذلك دفن الكثير من العراقيين في المقابر الجماعية وهم أحياء كأحد جرائم ذلك النظام التي تدخل في إطار جرائم إبادة الجنس البشري التي تحرمها المواثيق الدولية جراء انتمائها الى حزب معارض، او مساعدة، أو إبداء التعاون مع الاحزاب المعارضة لذلك النظام، أو إبداء التعاون معها وحتى لو كان بصورة معنوية.

وبعد التغيير عام ٢٠٠٣ ورث العراق تركة ثقيلة من الانتهاكات المأساوية للنظام المباد تمثلت بوجود العديد من المتضررين من ذلك النظام وعلى رأسهم شريحة ((الشهداء))، حيث حددت المادة ٥ من الفصل الثاني من قانون مؤسسة الشهداء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ الشهيد بكونه ((كل مواطن عراقي فقد حياته بسبب معارضته للنظام البائد في الراي، أو المعتقد، أو الانتماء السياسي، أو تعاطفه مع معارضيه، أو مساعدته لهم بفعل من أفعال النظام بشكل مباشر، أو بسبب السجن، أو التعذيب، أو نتيجتهما، أو بسبب عمليات الإبادة الجماعية، وضحايا الأسلحة الكيماوية، والجرائم ضد الانسانية، والتصفيات الجسدية، والتطهير القسري)).

وفي ضوء ذلك يمكن القول أن الشهيد العراقي رتب على النظام السياسي الجديد بعد ٢٠٠٣ استحقاقات مهمة، تتطلب الاهتمام به، وبعائلته، وتعويض سنوات الحرمان والملاحقة البوليسية له ولعائلته من قبل المؤسسات المختصة (مؤسسة الشهداء)، وهذه المهمة التي تولتها المؤسسة لم تأتي من فراغ، بل هو واجب العراق كجزء من المنظومة الدولية التي تؤكد على ضرورة الحفاظ على الحقوق المدنية، والسياسية، والاقتصادية التي يتمتع بها الانسان العراقي وفق الشرائع الدولية، مما يتطلب تأشير أبرز الحقوق الواجب تمتعها للانسان في العالم، وأبرز انتهاكات حقوق الانسان في عهد النظام المباد وفق المعايير الدولية، وطرح استراتيجية وطنية لتفعيل حقوق الشهيد العراقي في المستقبل المنظور وفق المواثيق الدولية.

١ -

حقوق الانسان والامم المتحدة

أرست المنظمة الدولية (الامم المتحدة) عدة قوانين لحماية حقوق الانسان بجانب القوانين التي أصدرتها المنظمات الإقليمية والتي تحاول تعزيزها بناء على قوانينها، ومن أبرز هذه الحقوق :-

١. حقوق عامة خاصة بالانسان

أ-الحق في الحياة.

ب-الحق في الحرية والامن.

ج-الحق في عدم التعذيب، والمعاملة القاسية.

د-الحق في حرية الحركة، والتنقل.

هـ-الحق في اللجوء الى دول اخرى.

٢. حقوق اجتماعية

أ-الحق في مستوى معيشي جيد.

ب-الحق في مستوى صحي جيد.

ج-الحق في الزواج، وتأسيس أسرة.

د-الحق في العناية بالاطفال.

هـ-الحق في التعاون مع الاخرين.

و-الحق في التجمع السلمي.

ي-الحق في إنشاء الاتحادات.

٣. حقوق اقتصادية

أ-الحق في العمل.

ب-الحق في رفض العبودية، والعمل الاجباري.

ج-الحق في الراحة، والاستمتاع بأوقات الفراغ.

د-الحق بالضمان الاجتماعي، والامن الاجتماعي.

هـ-الحق في الملكية، والتملك.

٤. حقوق قانونية

أ-حق المساواة أمام القانون.

ب-حق الفرد في البراءة حتى تثبت أدانته.

ج-حقه في محاكمة عادلة.

د-حق المتهم في الدفاع عن نفسه.

هـ-حق المحكوم عليه والذي ثبت براءته بالتعويض.

٥. حقوق خاصة بحرية الفكر والعقل

أ-حق الفرد بالتفكير أحر، وإعتناق المبادئ، والآراء الدينية.

ب-حقه في تبادل الآراء، والمعلومات.

ج-حقه في الثقافة، والتدريب.

د-الحق في الحفاظ على خصوصياته، وشرفه، وسمعته.

٦. حقوق تمس الشؤون العامة

أ-حق احترام أرادة الشعب.

ب-الحق في المشاركة العامة.

٧. حقوق دولية عامة

أ-الحق في التحرير، وتقرير المصير.

ب-الحق في أستغلال المصادر الطبيعية، والتنمية، والتحديث.

ج-الحق في سلم عالمي.

د-الحق في بيئة صالحة.

هـ - حقوق الاقلييات .

ونستنتج مما سبق ذكره أن المنظمة الدولية ، والمنظمات الاقليمية الاخرى حاولت الاحاطة بكل مامن شأنه حماية حقوق الانسان بكل مجالاتها من أجل الحفاظ على الانسان ككيان بشري ، ومعنوي ، وحتى احترام افكاره ، ومبادئه ، وتطلعاته ، وهذا يتطلب من الدول إدخال هذه الحقوق في دساتيرها لتتناغم مع الشرائع الدولية من أجل تحصين ، وحماية الانسان في العالم ، غير أنه بالرغم من ادخال دول العالم لبعض القوانين ، والمبادئ والعهود لحقوق الانسان ، إلا أن الساحة الدولية لازالت تزر بحالات عديدة لانتهاك حقوق الانسان ، مما يتطلب تفعيل دعم حقوق الانسان ، والحفاظ على قدسيتهاشاعة روح السلم ، والامن الدوليين .

- ٢ -

انتهاكات حقوق الانسان في عهد النظام المباد

وفق المعايير الدولية

حفلت الحياة السياسية في ظل النظام المباد بالعديد من الممارسات التي تدخل في ميدان انتهاكات حقوق الانسان والتي خلقت المآسي ، والمعاناة للمواطن العراقي ، حيث يمكن سرد بعض هذه الانتهاكات وكما يأتي:-

١. الاعتقال من دون محاكمة .
٢. التعذيب للحصول على الاعترافات .
٣. أحكام الاعدام الفورية .
٤. اختفاء المعارضين .
٥. السجن بسبب الراي .
٦. عقوبة الاعدام .
٧. الرقابة على الصحافة ، والمراسلات .
٨. التمييز ضد الاقلييات .
٩. التمييز القانوني ضد النساء .
١٠. غياب الانتخابات السياسية التعددية .
١١. منع الاجتماعات العامة .
١٢. الاعتداء على استقلال القضاء .
١٣. منع ، أو تقييد تأسيس النقابات ، والاتحادات ، والاحزاب .

وتؤثر بعض الدراسات الاكاديمية بعض الاسباب التي دفعت النظام العراقي المباد الى ارتكاب انتهاكات حقوق الانسان ، ومن أبرزها افتقاد النظام المباد الى ((تطبيق النظام العقلاني الواضح الذي يمكن أن يجنب الامة احتمالات الخطر ، أي احتمالات الهدم ، والتخريب التي تتعرض لها ، ويأتي الدستور الذي يعد رمز الاستقلال ليحدد شكل ذلك النظام كما يحدد العلاقة بين الحاكم والمحكومين ، وليضع حقلا خاصا يتم تناوله إنسانيا ، وبلغة مشتركة ألا وهي حقوق الانسان)) ، وترى تلك الدراسات أن من أبرز العوامل التي دفعت النظام المباد الى الامعان في انتهاكات حقوق الانسان هو افتقاده لنموذج الدولة الديمقراطية حيث أن تلك الدولة ((خاضعة لرقابة شعبية سواء من خلال ميكانيكية الانتخابات أو من خلال

دور البرلمان مع وجوب الاخذ إما باللامركزية أو الفيدرالية فمن جانب يجب أن تكون جميع الحلقات الادارية خاضعة للحكومة التي هي دورها تكون مسؤولة أمام جمعية منتخبة ، ومن جانب آخر لابد للهيئات المنتخبة التي تمثل الشعب من أن تؤدي دورا متزايدا داخل الادارة نفسها وبالتالي سيكون انتشارا للديمقراطية في مجال أداء الحكومة وفي وظائفها وكذلك في هيكلها)) . وعليه كل هذه العوامل جعلت النظام المباد يمشي في انتهاكاته لحقوق الانسان من باب فرض هيمنته البوليسية على مكونات الشعب العراقي لحرمانه من التمتع بأبسط حقوقه التي نصت عليها الشرائع الدولية .

- ٣ -

الستراتيجية الوطنية لتفعيل حقوق الشهيد

العراقي وفق المواثيق الدولية

إن الاهتمام بحقوق الشهيد العراقي واجب وطني ، وشرعي تقره الشرائع السماوية ، والوضعية ، لان هذه الفئة من أبناء الشعب العراقي قدمت أغلى ماتمك وهي حياتها قربانا لمبادئها ، وأفكارها ، ومعارضتها للنظام البائد لتكون نقطة مضيئة للحياة السياسية العراقية بعد ٢٠٠٣ ، مما يتطلب طرح عدة اليات لتفعيل حقوق الشهيد العراقي ولو على مستوى المستقبل المنظور . ويمكن طرح بعض المؤشرات في هذا المجال:-

١. المجال السياسي

إن احتضان أبناء الشهداء ، وأشراكهم في العملية السياسية للسنوات المقبلة هي جزء من الاستحقاقات التي تترتب على النظام السياسي العراقي بعد ٢٠٠٣ من خلال إشراكهم في العملية الديمقراطية عبر الكتل السياسية أو الاحزاب ، لاسيما أن الاحزاب العراقية بعد ٢٠٠٣ الماسكة للسلطة ارتبطت ((نشوئها بقيام الانتخابات كما عرف عنها العالم الغربي ويقوم الحزب على وظيفة في المجتمع وهذه الوظيفة تتلخص بإجراء مهام يعرف بها فهو يكون رأي مستقل به بخصوص الشؤون العامة وهو يهيئ أعضائه لتولي الوظائف العامة))

٢. المجال الاقتصادي

يتطلب من صانع القرار العراقي العمل على رفع الشأن الاقتصادي للشهيد العراقي وهذا يتناسب مع مشروع إعلان الامم المتحدة بشأن قمة الالفية الثالثة المنعقدة من ٦ - ٨ أيلول ٢٠٠٠ والذي أكد على عدة أمور وهي :-
أ- أكد الإعلان أنه لن يدخر جهد في سبيل تخليص بني الانسان من الرجال ، والنساء ، والاطفال من ظروف الفقر المدقع المهينة والالسانية ، وجعل الحق في التنمية حقيقة واقعة لكل انسان .
ب- تهيئة بيئة مواتية للتنمية ، والقضاء على الفقر .
ج- توافر الحكم الرشيد عبر وجود حكم سليم مبني على الشفافية في التنظيم ماليا ونقديا وتجاريا

د- تمكن الاطفال من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي وأن يمكن الاولاد والبنات من الالتحاق بجميع مستويات التعليم على قدم المساواة .

هـ - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبار هما وسيلتين مثابيتين لمكافحة الفقر والجوع والمرض ولحفر التنمية المستدامة فعلا .
و- وضع وتنفيذ استراتيجيات تتيح للشباب كل فرصة حقيقية للحصول على عمل لائق ومنتج .

٣. المجال الثقافي والتعليمي

إن فسح المجال أمام أبناء وذرية الشهيد العراقي وفق مؤهلاتها للانخراط في المؤسسات التعليمية ورعايتهم أثناء رحلتهم في التعليم الاولي والعالي هي نقطة مهمة لإعداد جيل يدافع عن تجربته وتجربة الشهداء الذين ضحوا بارواحهم فداء للوطن ، حيث أن الإعداد الثقافي والتعليمي لهم هو جزء من إعادة هيكلة المجتمع العراقي عبر إعطاء روح الثقة بالنفس لأبناء الشهيد ، وإعطائه مكانة متميزة في المجتمع ليكون الخلف الصالح للشهيد من خلال تفعيل دوره في المجتمع وتهيئته لتبوء مناصب قيادية في الدولة عبر حصوله على الشهادات العليا كجزء من الوفاء لعائلة الشهيد من قبل الدولة .

٤. المجال الاجتماعي

إن دعم أبناء وبنات الشهداء من خلال مساعدتهم في الزواج وتكوين الاسرة هي حالة تحسب على النظام السياسي العراقي بعد ٢٠٠٣ لان ((قضايا حقوق الانسان تلعب دورا هاما في شرعية النظام السياسي على المستوى الاقليمي والدولي ، وتلعب حقوق الانسان دورا هاما في تقييم نشاطات الدولة وحقها في الاستمرار ولا يمكن أن تصبح قضية حقوق الانسان فلسفة عامة تحل مكان الایدولوجيات المتصارعة لتصبح أيولوجية القرن الحادي والعشرين)) .

الخاتمة

إن تفعيل حقوق الشهيد العراقي يجب أن تكون عنواناً بارزاً لكل الكتل السياسية ، والاحزاب العراقية التي ساهمت في معارضة النظام البائد وعانت من إجراءاته التعسفية لغرض إعطاء شريحة من شرائح المجتمع العراقي استحقاقها الانساني ، والوطني المطلوب ، حيث أن هذا الواجب يجب أن تلتزم به أي حكومة عراقية لان هذه الفئة ستكون محسوبة على الاستحقاقات السياسية للنظام العراقي بعد ٢٠٠٣ ، فضلا أن الاهتمام بحقوق الشهيد العراقي ستعطي للعراق مكانة متميزة على الصعيد الاقليمي والدولي وكذلك هي جزء من التزامات العراق للاهتمام بحقوق الانسان وفق الشرائع الدولية الخاصة بحقوق الانسان .

● الاستاذ المساعد الدكتور

جاسم يونس الحريري

أستاذ العلاقات الدولية والاستراتيجية

الطفل الشهيد علي عبد الحسين فياض منصور

المواليد : ١٩٨٢/ ذي قار
التحصيل الدراسي : طالب في الرابع الابتدائي
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١
سبب الاستشهاد : إبادة جماعية بعد إجهاض
الانتفاضة الشعبانية



الشهيد القانوني طعمة كردي محمد الأسدي

المواليد : ١٩٥٠/ كربلاء المقدسة
التحصيل الدراسي : بكالوريوس قانون
تاريخ الإعتقال : ١٩٨٢
سبب الإعتقال : انتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية
تاريخ الإستشهاد : ١٩٨٢
الجهة المسببة للإستشهاد : قوات النظام البعثي المباد



الشهيد المهندس ريسان محمد رضا الجنابي

المواليد: ١٩٦٠/ النجف الأشرف
التحصيل الدراسي بكالوريوس هندسة
تاريخ الإعتقال: ١٩٨٠
سبب الإعتقال: الإنتماء الى حزب الدعوة الإسلامية
تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٢
الجهة المسببة للإستشهاد: جهاز الأمن



الطفل الشهيد علي عبيد ياسر غالي

المواليد : ١٩٧٦/ ذي قار
التحصيل الدراسي : طالب في الثاني المتوسط
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١
سبب الإستشهاد: إبادة جماعية
الجهة المسببة للإستشهاد: قوات النظام البعثي المباد



الشهيدان الشقيقان كريم و شاكر عباس حسين



شقيقان أحبهما من التقى بهما محبان للخير والسلام أولهما الشهيد كريم وهو من مواليد عام ١٩٦٢ ، أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة ، ودخل المرحلة الإعدادية ، كان يساعد المحتاجين محبوباً من قبل أهل والجيران ويحبه كل من يلتقيه لحسن أخلاقه وكرمه ، وطيبة قلبه ، قوي البنية حنوناً على والديه وأخوته وأخوته الصغيرتين ، كان رافضاً لفكر البعث والانتماء اليه ، وخلال ذهاب والديه لأداء فريضة الحج جاءت سيارة جيب نزل منها مسلحون واقتحموا البيت وكان أخوه الصغير ينظر اليهم فاعتقلوا كريم وذهبوا به وإنقطعت أخباره عن أهله ، وعندما عاد والداه بحثا عنه في كل مكان فلم يفلح البحث في شيء ، وبعد سقوط نظام البعث المباد تبين أنه قد تم إعدامه عام ١٩٨٢ ليرحل شهيداً محتسباً .

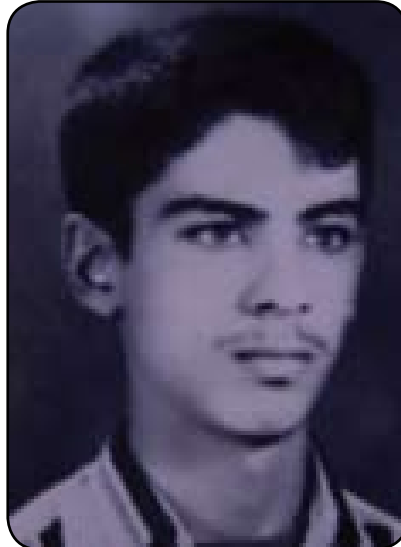
وثانيهما الشهيد شاكر وهو مواليد عام ١٩٦٣ ، أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ودخل كلية الآداب قسم اللغة العربية - الجامعة المستنصرية ، كان كالملاك محبوباً يزرع الحب والخير في كل

مكان يكون فيه ، إنتمى الى حزب الدعوة الإسلامية ومارس نشاطه ضمن تنظيماته ، وبعد آخر يوم من أيام الإمتحانات في الكلية وعند ذهابه الى بيت أخته بسيارته وعند وصوله الباب هاجمته قوة من أزام البعث واقتادوه مع سيارته ولم يعرف عنه أي خبر لفترة أشهر الى أن تم تبليغ عائلته بإعدامه

● شقيقة الشهيدان

الشهيد

جميل محمد غازي الامي



بتعاليم الدين الحنيف والمواظبة على الصلاة في جامع الحكمة ، فقامت عيون البعثيين وأزلام الأمن بمتابعته ورصده ، وفي أحد الأيام عندما كان عائداً من أداء الصلاة في المسجد تم إعتقاله من قبل أمن النظام البعثي المباد وسجن في زنازين الأمن وظل في رحلة التحقيق والتعذيب الى أن صدر بحقه حكم الإعدام الظالم ونفذ به عام ١٩٩٩ وكان حينها طالباً في المرحلة الإعدادية .

● شقيق الشهيد

شاب لطيف المعشر ذو أخلاق حميدة ، كان محباً للخير والوطن ، له علاقات طيبة مع ابناء منطقته وجيرانه وطلاب المدرسة ، نشأ وسط عائلة طيبة أضفت عليه تلك الأخلاق الحميدة ، شاب يحمل بين جوانحه حلم الحرية على الرغم من صغر سنه . ولد الشهيد جميل محمد عام ١٩٨٣ في محافظة بغداد - مدينة الصدر ، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة ، ودخل الإعدادية وفي هذه المرحلة ، كان من الشباب الذي يلعب دوراً في توعية الناس ، رافضاً الانتماء الى حزب البعث المباد ، ملتزماً

نضاءات قانونية

قانون اعادة المفضولين السياسيين

رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٥

المادة الثانية - اولا - تحتسب مدة الفصل وما بعدها للأسباب الواردة في المادة الاولى من هذا القانون خدمة فعلية لأغراض الترفيع والعلاوة والترقية والتقاعد . **ثانيا -** تحتسب مدة الاعتقال او الحجز او السجن وما بعدها للأسباب الواردة في المادة الاولى من هذا القانون خدمة فعلية لأغراض الترفيع والعلاوة والترقية والتقاعد . **ثالثا -** تحتسب المدد المذكورة في الفقرتين اولا وثانيا من هذه المادة لأغراض الترقية عند توافر الكفاءة والمؤهلات لذلك .

من القانون

حق الزوجة المطلقة في السكنى

● (الحلقة الاولى)

التمييز على هذا الاتجاه ويجب ان تفصل فيه مع الحكم الفاصل للدعوى عملاً بأحكام المادة (١/١) من القانون رقم (٧٧) لسنة ١٩٨٣ ولا يجوز اقامة دعوى مستقلة به اذ بإمكان الممينة الطعن بالحكم الغيابي ان كان الحق قائماً وعدم تبلغها به وفقاً لأحكام قانون المرافعات المدنية ، وقضت في قرار اخر (أن الحكم المميز صحيح وموافق لأحكام الشرع والقانون ذلك لأن الواجب تصدى محكمة الموضوع اثناء نظر دعوى تصديق الطلاق لموضوع السكنى والفصل فيه مع الحكم الفاصل في الدعوى الاولى وان ذهول المحكمة عن ذلك لا يمنح الممينة حق المطالبة به بدعوى مستقلة وان رد الدعوى تطبيق سليم لأحكام القانون لذا قرر تصديقه) وكان الإتجاه السابق لمحكمة التمييز الاتحادية قبل ان تعدل عنه بجيز للزوجة المطالبة بحق السكنى في دعوى مستقلة منها قرارها المنضم (ان الحكم المميز غير صحيح لأن المادة الاولى من القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ أوجبت على المحكمة التي تنظر دعوى الطلاق او التفريق ان تسأل الزوجة عما اذا كانت تريد التمسك بحق السكنى من عدمه فأن حسمت الدعوى دون ان تسقط الزوجة حقها في السكنى اسقاطاً صريحاً فلها ان تقيم دعوى مستقلة بحق السكنى)

وتحديد رقمه بما يزيل الجهالة عند التنفيذ) ولكن المحكمة من جهة اخرى ملزمة بالسؤال عن الزوجة (في حال حضورها المرافعة) عن هذه الرغبة وألا سيكون قرارها عرضة للنقض فقد ذهبت محكمة التمييز الاتحادية بقرار لها (وجد ان الحكم المميز غير صحيح ومخالف للقانون ذلك لأن محكمة الموضوع لم تطبق حكم المادة الاولى من القانون رقم (٧٧) لسنة ١٩٨٣ وتفصل فيه مع الحكم الحاسم لهذه الدعوى) ولا يكفي السؤال عن الزوجة اثناء نظر الدعوى عن رغبتها بحق السكنى وتثبيت اجابتها في محضر الجلسة او في حيثيات قرار الحكم وانما يجب اصدار فقرة حكمية مستقلة بهذا الحق سواء بالحكم به ام رده فقد قضت محكمة التمييز الاتحادية (وجد أن الحكم المميز غير صحيح ومخالف لأحكام الشرع والقانون حيث لم تنقيد المحكمة بأحكام المادة (الاولى ١/١) من قانون حق الزوجة المطلقة في السكنى رقم ٧٧ لسنة ١٩٨٣ المعدل التي توجب على المحكمة التي تنظر دعوى الطلاق أو التفريق أن تصدر فقرة حكمية مستقلة بهذا الحق سواء كان ذلك بالاجاب او الرد من ضمن فقرات الحكم الفاصل في الدعوى) ويجب على الزوجة ان تبدي رغبتها بحق السكنى اثناء نظر دعوى الطلاق او التفريق حيث لا تجوز المطالبة بهذا الحق في دعوى مستقلة حتى وأن ذهلت المحكمة عن سؤال الزوجة وقد استقر قضاء محكمة

اشترط قانون حق الزوجة المطلقة في السكنى شروطاً عدة لكي تحكم المحكمة للزوجة بهذا الحق وهي :
اولاً: ان تطلب الزوجة حق السكنى اثناء نظر دعوى الطلاق او التفريق .
نصت المادة الاولى / الفقرة اولا من قانون حق الزوجة المطلقة في السكنى على ان : (على المحكمة التي تنظر في دعوى الطلاق او التفريق أن تسأل الزوجة عما اذا كانت ترغب في البقاء او التفريق في الدار أو الشقة التي كانت تسكنها مع زوجها بصورة مستقلة اذا كانت مملوكة له كلاً او جزءاً او كانت مستأجرة من قبله وتفصل المحكمة في هذه النقطة مع الحكم الفاصل في الدعوى) وبهذا فقد اشترط المشرع ان تتوفر الرغبة لدى الزوجة في البقاء في دار الزوجية بعد الطلاق او التفريق فلا تستطيع المحكمة ان تحكم من تلقاء نفسها للزوجة بحق السكنى كما لو أبدت الزوجة عدم رغبتها بحق السكنى او كانت المرافعة تجري غيابياً بحقها وصدر حكم غيابي بتصديق الطلاق او التفريق وبهذا الصدد قضت محكمة التمييز الاتحادية في قرار لها ينقض قرار محكمة الاحوال القاضي بالحكم للزوجة (التي جرت المرافعة بحقها غيابياً) بحق السكنى حيث تضمن القرار (ان الحكم المميز غير صحيح ومخالف للقانون لأن الحكم بحق السكنى يتم بطلب من الزوجة بعد التحقق عن عائلية الدار وصفة الاشغال

● رعد عناد الموسوي



● سكربت التحرير

مبادرات

- نائب رئيس الجمهورية خضير الخزايعي أطلق في آيار ٢٠١٣ وثيقة شرف من أجل الوحدة الوطنية لأبناء الشعب العراقي وحماية النسيج الوطني وإعتماد مبدأ الحوار لمعالجة المشاكل والتعقيدات التي تواجه مسيرة العملية السياسية في البلد ، وتم إعلان إتفاق الكتل السياسية على نقاط مبادرة السلم الإجتماعي ، وإن النقاط ملزمة للجميع بعد توقيع قادة الكتل عليها كوثيقة شرف ، وتم التوقيع من قبل كتل سياسية ورفض البعض التوقيع على هذه الوثيقة ، والسؤال لمن رفض أو لم يشترك في هذا الإتفاق: أليس من الواجب الآن وفي هذه المرحلة الخطرة جداً أن يتفق الجميع من أجل العراق؟ ألسنم عراقيين ويهمكم هذا البلد وهذا الشعب الذي يتعرض يومياً لنزيف الدم؟

- الإستعدادات جرت منذ فترة لإستقبال العام الدراسي الجديد والذي يمثل تجدد الفرحة للعوائل العراقية لدفع أبنائها الى المقاعد الدراسية ، فعلى الجميع إستغلال الوقت بشكل صحيح ، وعدم تكرار الأخطاء السابقة ، ويجب التعاون بين المدارس والعوائل ، والتصميم على إكتساب العلم وجعل النجاح هدفاً للأبناء لضمان مستقبل الوطن ومستقبلهم هم ، وأتمنى أن يتم الإنتهاء من بناء المدارس التي هدمت في اقرب وقت ، وأرى ولدي جالساً في الصف على الرحلة مع زميل واحد وليس مع ثلاثة ، حتى يتحرك ويكتب بحريته ، وينتهي الضجيج وسط زحام التلاميذ في الصفوف .

- المبادرة التي أطلقتها شبكة الإعلام العراقي لدعم القوات الأمنية مبادرة رائعة ودليل إهتمام بهؤلاء المضحين الذين يقفون ليل نهار في مواجهة الموت والإرهاب ، وهذه القوات بحاجة كبيرة إلى دعم سياسي وشعبي لردع المجاميع الارهابية التي تسعى إلى شن عمليات إرهابية تستهدف المواطنين العزل بغية إثارة العنف الطائفي في البلاد التي تمر اليوم بأخطر مرحلة متأثرة بالوضع الإقليمي وما يجري في سوريا انعكس سلباً على العراق ، فهؤلاء الأبطال الذين نذروا أنفسهم من أجل حماية الوطن والمواطنين لابد للجميع أن يشتركوا في دعمهم وبكل الوسائل التي تجعل منهم قوة تحبط المؤامرات والمخططات في زعزعة الأمن ، وعندما تكون قواتنا الأمنية قادرة على ذلك سيكون للحياة طعم آخر فيه مسحة الحرية ومساءات تعج بالناس ، ونتمنى أن تقوم الفضائيات الأخرى بالمساهمة في هذه المبادرة لكي تتسع دائرة الدعم ، وتحية لرجال القوات الأمنية وهم يقفون كالأسود في مواجهة الإرهاب وتحية إجلال لشهدائهم وعوائلهم .



نحن العراقيون علينا ان نكتشف تاريخنا بجهدنا ودماعنا والمنطق الذي نحملة

طه باقر

عالم آثار نال درجة الأستاذية

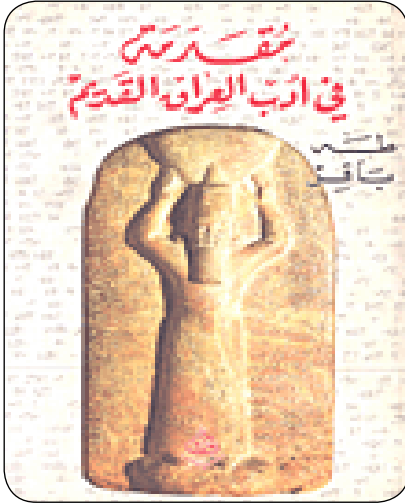
والرعاية حتى ايامهم الأخيرة . وقد ترشح ضمن بعثة للدراسة في كلية صفد الفلسطينية ثم جامعة بيروت الاميركية عام ١٩٣٣ وقد اعتبرت هذه الدراسة تحضيرية سافر بعدها برفقة فؤاد سفر لدراسة الآثار وتاريخ اللغات القديمة في المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو فنال البكالوريوس والماجستير بامتياز عام ١٩٣٨ لقد درس في هذه المرحلة اللغات التي كتبت بالخط المسماري " السومرية والاكديّة " واللغة العربية يتحدث كوركيس عواد عن علاقته بالعلامة باقر حين عاد سنة ١٩٣٨ من اميركا: كنت يومذاك امينا لمكتبة المتحف العراقي فوجدت فيه مطالعا غريبا لا اغالي في القول انه اصدق اصدقاء المكتبة حيث اطع على الكثير مما زخرت به امهات الكتب والمجلات الاجنبية المتصلة بعلم الآثار تاريخ الحضارات القديمة تعد موسوعة تاريخ الحضارات القديمة بجزئيه من أهم المحطات العلمية في تاريخ العلامة باقر . صدر الكتاب بمجلدين عام ١٩٥١ وقد اختص الجزء الأول منه بتاريخ العراق وحضارته منذ أقدم العصور الحجرية حتى اواخر ايام الدولة البابلية الحديثة عام ٥٣٦ ق . م . فيما يتعلق الجزء الثاني بحضارة وتاريخ وادي النيل وجزيرة العرب والشام وبعد الكتاب بمجلديه من أهم المصادر العالمية التي كتبت في الموضوع ولم ينافسها أي كتاب اخر في هذا المجال حتى الآن وقد اعيد طبعه أكثر من عشر مرات وما يزال مطلوبا من القراء والمختصين حتى الآن ومقررا في أغلب الجامعات العربية وبعض العالمية ويشكل مرجعا لا غنى عنه للقارئ العام والمختص وطلبة الدراسات العليا واسانذة التاريخ والآثار . لكلامش في عام ١٩٦٢ اصدر العلامة باقر كتابا شكل هاجسا معرفيا ونفسيا له . هذا الكتاب هو ملحمة لكلامش الي طبع أكثر من ست طبعات وما



المجال فان نظرتهم إلى التاريخ العراقي وقراءته باثارة لا تلائم المعنى الذي يبغيه المؤسسون العراقيون للتواصل مع حضاراتهم الأولى وفي أول انطلاقة تحدث العلامة باقر عن نحن العراقيون علينا ان نكتشف تاريخنا بجهدنا ودماعنا والمنطق الذي نحملة درس باقر في بداياته الأولى في فلسطين قبل احتلالها ثم في الولايات المتحدة الاميركية . وعند عودته إلى بغداد ساهم بقوة في تأسيس مجتمع المعرفة التاريخي والآثار العراقي . لقد كانت التربية الاسرية للعلامة باقر تشكل جزءا من شغفه بالتاريخ فهو سليل الامام زيد الشهيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليهم السلام . وكان اهتم العمارة السوداء عندما درس علوم العربية التقليدية والفقه الإسلامي في طفولته . وقد تخرج من الثانوية المركزية في بغداد عام ١٩٣٢ . وكان من الاربعة الأوائل على الثانويات العراقية وقد اقترن بالسيدة زوجته ايام الدراسة الثانوية وقد بقيت علاقة الاحترام والحب

ولد عالم الآثار طه باقر عام ١٩١٢ في محافظة بابل مدينة الحلة اكمل دراسته المتوسطة وكان من الطلبة الأوائل لذلك فانه انتقل لإكمال دراسته على نفقة وزارة المعارف إلى الولايات المتحدة لدراسة علم الآثار في المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو . نال لقب الأستاذية من جامعة بغداد عام ١٩٥٩ . م .

يعد طه باقر من المعاملين في مجال ترميم الذاكرة العراقية وصلتها بتاريخها الحيوي المتحرك الحي والمنتج . عمل العلامة باقر في مجال التاريخ القديم وعلى الاخص تاريخ العراق . لقد سكن مزاج ومشغل العلامة طه باقر اعادة صورة الجماعة العراقية المنتجة والجديدة في تفاعلها القديم مع بيئتها الطبيعية والاجتماعية . لقد كانت الدولة العراقية الحديثة والتي عاش بداياتها وفوتتها العلامة مدعاة للنظر في تاريخ هذا الإنسان العراقي وكيف أبدع المع حضارات العالم القديم قبل وقوعه في براثن التخلف والانحطاط العثماني . لقد ربط العلامة باقر بين التاريخ وعلم الآثار ربطا وظيفيا . فالآثار لدى باقر ليست حجرا اصم يورخ لازمان جامدة ومعزولة . انه تعبير متحرك عن واقع بحاجة دائما إلى اغناء مضامينه الإنسانية بالكشف والتنقيب عن إمكانيات الإنسان العراقي وقدراته الابداعية . ومثلما اسس الفرنسيون علوم التاريخ والآثار في مصر كذلك فعل الإنكليز والفرنسيون أيضا في مجال الآثار العراقية ولا بد من ذكر حقيقة للتاريخ وهي التنويه بجهود العاملين بالآثار من الاجانب الذين حفزوا ونهبوا بلداننا على الاهتمام بتاريخها القديم إلا أن ذلك لا ينفي جملة من السلبيات التي فطن إليها العلامة باقر في عمل هؤلاء . فبالإضافة إلى اعمال القرصنة والتهرب التي قام بها بعض من العاملين في هذا



وكان قد قدم بعد ذلك طلبا لتأسيس حزب باسم الحزب الجمهوري مع الجواهري وعبد الحليم كاشف الغطاء. ولم يكن باقر شيوعيا رغم تأثره بأفكار العدالة الاجتماعية التي ادعاها اليسار.

خاتمة :

ما تزال مؤلفات وجمل وافكار العلامة باقر تسير بيننا حية. وترجماته ودليله إلى



مواقع الاثار العراقية لم يضاف إليها أحد شيئا جديدا يتفوق عليها. ومثل كل ميادين الابداع والعمل العراقي افتقدت جهود العلامة باقر إلى من يراكمها ويحولها إلى مدرسة. توفي عالم الاثار المعروف عام ١٩٨٤ ويكون العراق قد فقد واحداً من المع علماء الاثار ليس في العراق فحسب لكن في المنطقة العربية بأكملها .

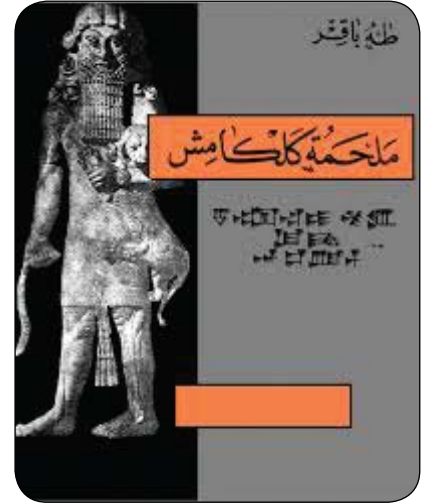
الخالدون

يتلقفه المختصون وعامة القراء بشكل يشيع اجواء المعرفة الحقيقية وكيفية تحقيقها للذات والمجتمع.

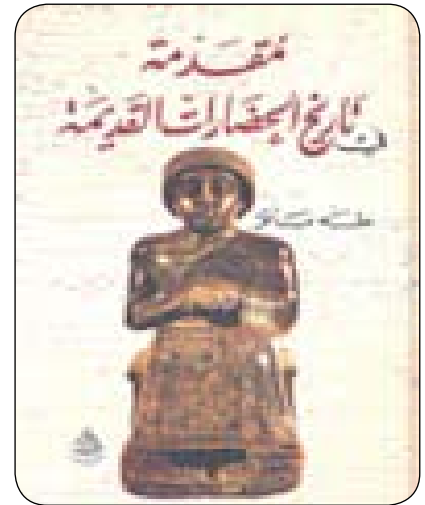
عمل العلامة باقر في ليبيا لمدة اربع سنوات تقريبا احدث هناك " ثورة حقيقية " في اكتشاف الليبيين لعلم الاثار والتاريخ واسس تاسيسا حقيقيا في الجامعات الليبية ومراكز البحوث وعين عام ٧١ عضوا عاملا في المجمع العلمي العراقي كما قام العلامة باقر وابتداء من عام ١٩٤١ بترؤس الهيئات الأثرية للتنقيب عن عدة مواقع في مختلف أنحاء العراق واسط - تل الدير - عركوف - تل حرمل - الضباعي - اور - دوكان وللعلامة باقر كتب أخرى عديدة

غير التي اشرنا إليها أهمها المرشد إلى مواطن الاثار والحضارة ستة اجزاء و مقدمة في ادب العراق القديم و موجز في تاريخ العلوم والمعارف في الحضارات القديمة والحضارات الإسلامية و من تراثنا اللغوي القديم وما يسمى بالعربية بالدخيل ولهذا الكتاب قصة طريفة إذ يرد فيه العلامة باقر على عجز المعجميين العرب عندما تعوزهم الحيلة في اثبات اصل أو جذر بعض الكلمات والمصطلحات فيردوها نتيجة لهذا العجز إلى الدخالة أو العجمة . لقد اثبت العلامة باقر اصل هذه الكلمات والمصطلحات السومري والاكدي وبعضها شائع في اللغة العامية العراقية سيما في الجنوب العراقي كما ساهم العلامة باقر في ترجمة الكتب التي تؤهل طلبة الدراسات العليا للبحث والتنقيب ومنها بحث في التاريخ للمؤرخ البريطاني الشهير ارنولد توينبي وكتاب السواح سومر الشهير لنوح كريم وكتاب الرافدان و الإنسان في فجر حياته إضافة إلى ترجمته فصول من كتاب تاريخ العلم لجورج سارتون عبد الكريم قاسم بروحه الابوية ورعايته للمواهب العراقية عرض الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم منصب وزارة التربية على العلامة باقر وكان عبد

الكريم قاسم قد اوكل إدارة جامعة بغداد إلى عالم الفيزياء العراقي الصابئي الشهير الدكتور عبد الجبار عبد الله وقد رفض العلامة باقر طلب الزعيم قاسم بإجابهته : الاثار أفضل من الوزارة فعينه الزعيم قاسم مديرا عاما للآثار حتى عام ١٩٦٣ عندما سجنته سلطة الانقلاب الغادر الأولى بتهمة الشغف بعبد الكريم قاسم لقد تحدى العلامة سلطة الانقلابيين ولم ينكر محبته وشغفه بالزعيم قاسم امام هيئات التحقيق.



يزال حتى اليوم يحظى بالقراءة والإقبال والترجمة. لقد اتحف العلامة باقر المكتبة العربية في ترجمته وتحقيقه لهذه الملحة الفريدة في تاريخ الحضارات القديمة. لقد قدم باقر لكاشم إلى الثقافة العالمية وفرضه بقوة منذ صدور هذا الكتاب حتى غدا بعد ذلك شخصية حاضرة في الاداب والفنون والخيال الشعبي. مجلة سومر اثمرت جهود وتنظيمات وخطط العلامة باقر والمنسجمة



مع التنظيمات الإدارية الباحثة عن الكفاءة والموهبة تلك الايام عن صدور ارفع مجلة في التاريخ والاثار هي مجلة سومر. لقد حظيت هذه المجلة باهتمام كل المختصين بالآثار على رقعة الوطن العربي والعالم وقد صدرت فصلية بانتظام رصينة في موادها عميقة في تناولها عراقية في همومها ومشاغليها وبقي العلامة باقر ينشر في هذه المجلة حتى وفاته وفي كل دراسة من دراساته جهد علمي

القرآن والعقل

● أيوب قاسم



يطلق لفظ (العقل) في اللغة ويراد به معاني متعددة، فقد ورد في المعاجم اللغوية عدة تعريفات، منها: إن العقل هو إدراك الأشياء على حقيقتها، ومنها: إن العقل هو التثبت في الأمور، والعقل هو القلب، والقلب هو العقل، وسمي العقل عقلاً لأنه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك، أي يحبسه، وقيل: إن العقل هو التمييز الذي به يتميز الإنسان من سائر الحيوان، وسمي العقل عقلاً لأنه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك، أي يحبسه. (ينظر: لسان العرب لابن منظور: مادة (عقل)، ٤٥٨/١، والمعجم الوسيط: ٦١٦/٢).

وعرفه الفيروزآبادي في قاموسه بأنه: العلم بصفات الأشياء من حسناتها وقبحها وكمالها ونقصانها، أو العلم بخير الخيرين وشر الشرين أو مطلقاً لأمر أو لقوة بها يكون التمييز بين القبح والحسن. . . والحق أنه نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية. (القاموس المحيط للفيروزآبادي: مادة (العقل)، ٦/٣٣).

وقال بعض المتكلمين: هو صفة الروح، أي خالص الروح، واحتجوا باللغة فقالوا: لب كل شيء أي خالصه، فمن أجل ذلك سمي العقل لباً، قال تعالى: (إنما يتذكر أولوا الألباب) يعني: أولي العقول، وجاء في تفسير قوله تعالى: (أولي الأيدي والأبصار) إن الأيدي هي القوة، والأبصار هي العقل.

وقال الراغب الأصفهاني: العقل يقال للقوة المهيئة لقبول العلم، ويقال للذي يستنبطه الإنسان بتلك القوة عقل، ولهذا قال قال (ع): العقل عقلاً: مطبوع ومسموع، فلا ينفع مطبوع إذا لم يكن مسموعاً، كما لا ينفع ضوء الشمس وضوء العين ممنوع، وإلى الأول أشار النبي (ص): (ما خلق الله خلقاً أكرم من العقل)، وإلى الثاني أشار بقوله: (ما كسب أحد شيئاً أفضل من عقل يهديه إلى هدى أو يردّه عن ردى)، وهذا العقل هو المعنى بقوله عز وجل: (وَمَا يَعْهَدُ إِلَّا الْعَالَمُونَ)، وكل موضع ذم الله الكفار بعدم العقل فإشارة إلى الثاني دون الأول كقوله تعالى: (ضَمَّ بَعْضُ عَمِي فَهُمْ لَا يَعْهَدُونَ) ونحو ذلك من الآيات، وكل موضع رفع التكليف عن العبد لعدم العقل فإشارة إلى الأول. (مفردات الراغب الأصفهاني: مادة (عقل)، ص ٥٧٧).

القرآن يشيد بالعقل

لقد اهتم القرآن الكريم بالعقل اهتماماً بالغاً في كثير من آياته وبق على كل حاسة تتصل بالتفكير والتدبر، حيث تردت مادة (العقل) في (٤٩) موضعاً في القرآن بصيغة الفعل ولم ترد بصيغة الاسم، أي يوجد ما تصرف منه نحو: (عقلوه) وردت في موضع واحد، (تعقلون) وردت في أربعة وعشرين موضعاً، (نعقل) وردت في موضع واحد، (يعقلها) وردت في موضع واحد، (يعقلون) وردت في اثنين وعشرين موضعاً، وورد (القلب) بمعنى العقل في (١٣٣) موضعاً، وورد (الغواي) في (١٦) موضعاً، و(النهى) بمعنى العقل في موضعين، و(الألباب) بمعنى العقول في (١٨) موضعاً، وهو ما يعني أن كلمة العقل ومرادفاته قد وردت في أكثر من مائتي مرة في القرآن الكريم.

كما أن القرآن الكريم وضمن واحدة من مزاياه وهي كثرة يشيد بالعقل ولا يذكره إلا في مقام التعظيم والتنبيه إلى وجوب العمل به والرجوع إليه ويدعو الناس إلى استعمال العقل وسيلة للوصول إلى الحقيقة

التي تقودهم إلى الإيمان بالله وبرسوله وكتبه، ومن هذه الآيات: (فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ، (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)، (هُدَى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ)، (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ).

نعم، لقد كرم الله الإنسان وفضله على كثير من خلقه، ولم يبلغ الإنسان كل هذا التكريم الذي سما به فوق كل الكائنات إلا بالعقل الذي اختصه الله به وميزه به على سائر خلقه، وقد نوه الإسلام بالعقل والتعويل عليه في أمور العقيدة والمسؤولية والتكليف، كما وأشار القرآن الكريم إلى بعض الجوانب التي لم يزود الإنسان بالقدرة العقلية على الإحاطة بها وبماهيتها وكيفية تعلقها مثل كنه الذات الإلهية كقوله تعالى: (لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبُصْوَارَ)، والمشيئة الإلهية وكيفية تعلقها بالخلق ومسألة الروح (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)، وعدم إدراك العلم البشري لتفاصيل المسائل الغيبية من قبيل الملائكة واليوم الآخر إلا بإذن الله سبحانه: (وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ)، وما عدا هذه الجوانب الغيبية فإن الإدراك البشري مدعو إلى التفكير والتدبر والاعتبار.

آراء الفلاسفة والمفكرين

يرى ابن اسحاق الكندي وهو أول فيلسوف إسلامي عربي (ولد في الكوفة عام ١٨٥هـ) أن العقل ينقسم إلى أربعة أقسام:

- العقل بالفعل، وهو الله، وما يسميه بـ (العقل الأول) وهو علة كل وجود.

- العقل الذي في نفس الإنسان بالقوة.

- العقل بالملكة، أي يستطيع استعماله متى أرادته كقدرة الكاتب على الكتابة.

- العقل هو فعل الإنسان ذاته، أي ما يؤديه الإنسان من عمل فهو من عنده لأنه متعلق بالعالم المحسوس، وأما ما عند الله من علم فهو فيض من الله سبحانه.

بينما يرى أبو حامد الغزالي أن العقل غريزة مستعدة لقبول العلم، ويتفرع إلى (عقل نظري) و(عقل عملي)، ويتعدد ميادين العقل تختلف مفاهيم العقل في التعبير عنه، ففي ميادين الفقه يسمى العقل الفقهي، وفي ميادين العلوم النظرية يسمى العقل النظري، وفي ميادين الإلهيات يسمى البصيرة.

وتعد المعزلة من أبرز المعبرين عن النزعة العقلية في الفكر الإسلامي، ليس لأنهم استدلوا على العقائد السعوية بأدلة عقلية فحسب، ولكن لأنهم وثقوا بالعقل

إلى حد أن لو تعارض النص مع العقل رجحوا دليل العقل ولجأوا إلى تأويل النص، فقد أقاموا مذهبهم على النظر العقلي، وقد كانوا الأوائل في الإسلام من الذين رفعوا العقل إلى منزلة أن يكون مصدراً للمعرفة الدينية.

وذهبت مذاهب إسلامية أخرى إلى أن هناك ملازمة تامة بين ما نصل إليه (بالعقل) وما نلتقاه عن (الشرعية)، من ذلك ما تذهب إليه الإمامية من أنه كلما استقل العقل بدركه وحكم بمدح فاعله أو ذمه، فلا بد أن يكون حكم الشارع على طبقه، ولا يمكن أن يخالفه بأي حال من الأحوال. (ينظر: العقل عند الشيعة الإمامية: رشدي محمد عرسان عليان، ص ٥٧).

وفي كتاب الطب الروحاني لأبي بكر الرازي يتجلى مفهوم العقل ومقامه عند علماء العرب وفلاسفتهم في الفصل الأول في فضل العقل ومدحه، قال الرازي: إن غاية الباري عز اسمه إنما أعطانا العقل وحبانا به لنستل ونبلغ به من المنافع العاجلة والآجلة غاية ما في جوهه مثلاً نيله وبلوغه، وأنه أعظم نعم الله عندنا وأنفع الأشياء لنا وأجداها علينا. . . فبالعقل أدركنا الأمور الغامضة البعيدة منا المستورة عنا، وبه عرفنا شكل الأرض والفلك وعظم الشمس والقمر وسائر الكواكب وأبعادها وحرركاتها، وبه وصلنا إلى معرفة الباري عز وجل الذي هو أعظم ما استدركتنا وأنفع ما أصبنا، وبالجمله فإنه الشيء الذي لولاه لكانت حالتنا حالة البهائم والأطفال والمجانين، والذي به ننصور أفعالنا العقلية قبل ظهورها للحس ففهمنا كائناً قد أحسننا، ثم نتمثل بأفعالنا الحسية صورها فنظهر مطابقة لما تمثلناه وتخيلناه منها. (ينظر: مقام العقل عند العرب، قدري حافظ طوقان، ص ١٠).

فيما يرى ابن رشد أن الشرع ظاهراً وباطناً يرتبط بالعقل، لأنه القادر على الغوص والتعمق والتأويل فيما يوافق البراهين اليقينية التي ترفض الوهم، ولا مفر من ذلك قصد التوفيق بين العقل والدين، وبهذا يبديان متكاملين ناطقين بحقيقة واحدة. (النزعة العقلية في فلسفة ابن رشد: محمد عاطف العراقي، ص ٥٧).

ويلفت محمد عبده نظر المسلمين إلى أن الإسلام في دعوته إلى الإيمان بالله ووحدانيته لا يعتمد على شيء قدر اعتماده على الدليل العقلي، وهو إذ يعدد الأصول التي يقوم عليها الإسلام، ويضع في مقدمتها أصليين هامين:

الأول: النظر العقلي لتحقيق الإيمان.

الثاني: تقديم العقل على ظاهر الشرع عند التعارض. وقد بلغ الأصل الأول بالمسلمين أن قال قائلون من أهل السنة إن الذي يستقصي جهده في الوصول إلى الحق ثم لم يصل إليه ومات طالباً غير واقف عند الظن فهو ناج. (الأعمال الكاملة، محمد عبده، ج ٣، ص ٢٨٢).

وأما العقل عند الفارابي فإنه قوة في النفس دراية بريئة كل البراء عن المادّة، وتمتاز بظاهر الامتياز عن كل من قوة الحس، وقوة الخيال في أنه تينك القوتان إنما تحتاجان إلى آلات بدنية في فعل إدراكهما، أما القوة العقلية فإنها غير محتاجة للبتة لآلة من الآلات البدنية. (آراء أهل المدينة الفاضلة، الفارابي، الفصل الثاني والعشرون، القول في القوة الناطقة وكيف تعمل).



الزعيم عبد الكريم قاسم

رمزاً وطنياً عراقياً

مما لا شك فيه أن الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم يمثل رمزاً وطنياً عراقياً بامتياز كونه محرر العراق من الاحتلال البريطاني وقائداً أحبه شعبه بجميع طوائفه لإعتبارات كثيرة منها إبتعاده عن الطائفية في الحكم ومحبته لشعبه وخصوصاً الفقراء حتى أطلق عليه أبو الفقراء ونصير المساكين، إبتعد عن بهرجة الحكم ومغريات السلطة. صب جل إهتمامه بأبناء شعبه أكثر من إهتمامه بنفسه فمات وهو لا يملك داراً ولا رصيдаً في المصارف والبنوك، ولكنه إمتلك الأعلى من الثروة المادية إنه حب الشعب وكل قلوبهم أصبحت رصيده وهي أكبر بكثير من كل الأرصدة، فلا تزال الناس تترحم عليه لذلك فعل الجبناء من الطغاة البعثيين فعلتهم النكراء بإخفاء جثمانه خوفاً من أن يصبح مزاراً وقبله للأحرار ومناراً لمحاربة كل الطغاة والتسلط الدكتاتوري في الحكومات التي أعقبته، وإنتلاقاً من هذه المبادئ أقرت مؤسسة الشهداء إعتبار الزعيم الرمز عبد الكريم قاسم شهيداً وصادقت اللجنة الخاصة فيها بالقرار ذي الرقم (٣/٤٥٠).

وتم إستشارة مجلس شورى الدولة بخصوص إحتساب الزعيم عبد الكريم قاسم شهيداً فجاء رد مجلس شورى الدولة بعدم إعتبار الزعيم عبد الكريم قاسم شهيداً. وكانت المؤسسة قد تقدمت في وقت سابق بالتعديل الثاني لقانونها هذا القانون الذي ظهرت فيه الكثير من الثغرات عند التطبيق، ومن جملة هذه التعديلات المقترحة إعتبار شهداء الفترة مابين (١٩٦٣/٢/٨) و(١٩٦٣/١١/١٨) الذي استشهدوا خلال فترة حكم البعث المقبور هذه الفترة التي عاث فيها مايسمى (الحرس القومي) فساداً في أرض العراق. ان المؤسسة كانت سباقة في إحتساب الزعيم عبد الكريم قاسم شهيداً، ولكن لكل قانون ثغرات وتأمل المؤسسة بتعديل قانونها ورد الإعتبار لكل شهداء العراق ولذويهم بإعادة القرار رقم (٣/٤٥٠) للشهيد الزعيم الخالد عبد الكريم قاسم في صفحات سجلات الشهداء المصادق عليهم في المؤسسة وهي مؤسسة كل شهداء العراق بلا تمييز وهي الراعي الأول لذويهم رحم الله شهداء العراق والشهيد الزعيم عبد الكريم قاسم.

● مدير التحرير

اعرف نفسك من فصيلة دمك !

اثبت العالم الياباني نظرياً أن لكل فصيلة من فصائل الدم الأربع (O ، A ، B ، AB) صفاتها المميزة .. ووضع قاعد تحكم هذه العملية أطلق عليها كتسو - إكي-جاتا وقد أصبحت تطبق في الولايات المتحدة باسم (B.T.P.A) أو تحليل الدم للتعرف على الشخصية) وقد اتسعت دائرة هذا التحليل في اليابان فشملت الأطباء النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين والقائمين على فن الدعاية والأعلام وغيرهم وهذه هي بعض النتائج التي توصلوا إليها:

إذا كنت تنتمي إلى الفصيلة (O) :

إن الشخصية التي تنتمي إلى هذه الفصيلة سواء كانت رجلاً أم امرأة هي شخصية منفتحة ومنبسطة وعنيدة ونشيطة .. وهي أيضاً شخصية سريعة الغضب وكريمة ... كما تتصف عموماً بالغيرة لذلك فصاحبها عادة ما يتجنب الرذيلة ونادراً ما يشعر بالحقد وهي شخصية واقعية ومنظمة وقادرة على التركيز بسهولة

إذا كنت تنتمي للفصيلة (A) :

أما من ينتمي إلى هذه الفصيلة فهو إنسان منظم ومتوازن منتج ومخلص في الحب . فالعقل لديه يطغى على العاطفة ... لديه اتزان داخلي ومشاعره المستقرة تساعده على الصمود في مواجهة الإغراءات الخارجية والمغامرات وتجعله أكثر إستقراراً من غيره في الحب والزواج . أما بالنسبة لعيوبه ونقاط ضعفه فتتلخص في الآتي : تشاؤم مزمن وخجل وميل إلى البطء والانزواء ونقص الثقة في النفس .

إذا كنت تنتمي للفصيلة (B) :

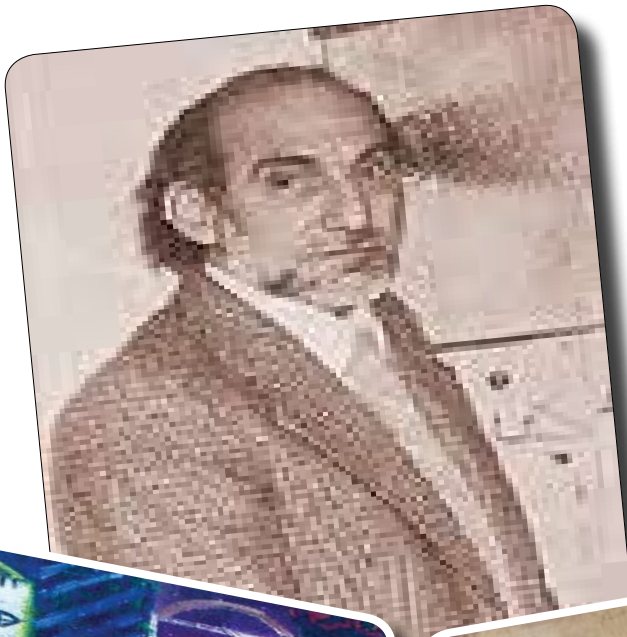
إذا كنت تنتمي لهذه الفصيلة فأنت شخص عاطفي سريع البديهة متميز ومبتكر .. فهي الفصيلة التي ينتمي إليها العديد من الفنانين والمبدعين .. ومن ينتمي لهذه الفصيلة هو عادة إنسان هادئ الأعصاب وجذاب كما ان ردود أفعاله تأتي دائماً مفاجئة بحيث لا يمكن التنبؤ بها ... وعلى الجانب الآخر نجد أن من ينتمي لهذه الفصيلة هو إنسان فوضوي يميل إلى الوحدة والإكتئاب المؤقت (في معظم الأحوال) كما أن أصحاب هذه الفصيلة هم عادة أشخاص متمردون غير مطيعين .

إذا كنت تنتمي للفصيلة (AB) :

من ينتمي لهذه الفصيلة هو في الغالب إنسان حساس جداً سريع البديهة وعقلاني بمعنى انه يلجأ للعقل أكثر من لجوئه للعاطفة في موازنة أموره ... كما أنه يصعب التنبؤ بتحركاته وردود أفعاله .. إلى جانب ذلك فهو يتميز بالكرم وهذوء الأعصاب .. وهو إنسان إجتماعي ودبلوماسي من الدرجة الأولى أما نقاط ضعفه فتتلخص في كونه سريع الغضب ومتردد وفيه رغبة في التكتّم الشديد وفوضوية .

● الخالدون

فنان رسمت نظرياته ملاحم فن معاصر فريد وصاغ مفهوم (الفنان يستلهم الحرف)



شاكر حسن آل سعيد

في مطلع شهر آذار عام ٢٠٠٤م.

كان الفنان شاكر حسن آل سعيد من أكثر فنّاني العراق نفوذاً وإنتاجاً. فمن موقعه كمنظر وأستاذ ومؤرخ، جسّد تولىفاً استثنائياً للحدّات والإسلام والعروبة علماً بأن فلسفته للفن كانت متجذّرة في الصوفيّة الإسلاميّة والفكر الغربي الحديث: فإذا به يجمع بين البنيويّة، والسيميائيّة، والتفكيكيّة، والظاهريّة (الفينومينولوجيا)، والوجوديّة.

إن أعماله تمثّل نماذج "عراقيّة" تحاور حاليّ الحدّات وما بعد الحدّات. وقد رسمت نظريّاته ملاحم فن معاصر فريد "عربي إسلامي" مهّد السبيل للبدل الممكن لتقييم الفن المحلي والإقليمي استناداً إلى فئات مغايرة لتلك التي تسمح بها شريعة تاريخ الفن الغربيّة الاستثنائيّة.

● إعداد: عزيز خلف حسن

١٩٦٨م و١٩٦٩م وظهرت عنده فكرة البعد الواحد، وبعدها أسس تجمع البعد الواحد وصاغ مفهوم الفنان يستلهم الحرف، وكتب بيانه التأملي ومن ثم نشر سلسلة من المقالات حول مفهوم البعد الواحد عام ١٩٧٧م والمجال الروحي في الفن، مبتعداً عن أسلوبه الخمسيني التشخيصي في الرسم ومنحازاً كلياً إلى التجريد والتجريد المطلق. كانت كتاباته، تفسر نزاعاته الداخليّة وبمثارته بالعثور على علاقات أوضح ما بين الأشكال المرئيّة ومحركاتها، وأقام معارض شخصيّة في بغداد والكويّت وبيروت وعمان وتونس والبحرين، وله عضويّة رابطة نقاد الفن العالميّة (اليكا)، وكان مستشاراً في مؤسسة عبد الحميد شومان في عمان وأقام معرضاً فيها، وفي عام ١٩٩٤م أسس ندوة الخطاب الجمالي في معهد الفنون الجميلة ببغداد، وله الكثير من المنجزات الفنيّة والثقافيّة في العديد من الدول، وتوفي

فنان تشكيلي اشتهر في فترة السبعينيات في العراق، وهو من مواليد محافظة السماوة عام ١٩٢٦م، وسكن مدينة قلعة سكر بطفولته وشبابه ثم انتقل إلى بغداد وله الكثير من الأعمال واللوحات،

وعمل في مديرية المساحة في بغداد عام ١٩٤٦م، وحاز على شهادة البكالوريوس في علوم الاجتماع عام ١٩٤٧م من دار المعلمين العاليّة، وساهم عام ١٩٥٣-١٩٥٤م مع الفنان جواد سليم والفنان محمد غني حكمت، والفنانة نزيهة سليم في تأسيس جماعة بغداد للفن الحديث، وتخرج من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٥٤م، وكان له المعرض الشخصي الأول في قاعة المعهد ببغداد، وإمتحن التدريس في معاهد فرنسا للفترة ١٩٥٥-١٩٥٩م. في عام ١٩٦٢م أقام معرضاً مشتركاً مع الفنان محمد غني حكمت في مدينة بعقوبة.

قام بتدريس الرسم في السعودية عامي

بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد

الأم... مدرسة

رحم الله الشاعر (حافظ أبراهيم) يوم وصف الأم بالمدرسة فقد اعطاها بهذا الوصف الرائع صفة تضم أنواعاً من المواهب والإبداع ما يجعلها كالمدرسة المتكاملة التي تحوي على كل اسس خلق الأجيال ورفد المجتمعات بها كي يأخذ كل مجتمع نصيبه من التحضر والتجديد ، وهذا الوصف الذي أطلقه الشاعر بحق الأم هو الحقيقة التي يجب ان نعرف بها الأم وأن تأخذ بها مكانتها لأنها ينبوع الذي ينتهل منه الإنسان منذ ولادته حتى رجولته كل ما تتطلبه اسس نشأته كونها الحاضنة التي بدأ فيها تكوينه ومنها انطلق ليؤدي فعله وتعامله مع الحياة ، أقول هذا والعام الدراسي الجديد على الأبواب ولابد من التذكير بدور الأم في توجيه ورعاية اولادها من طلبة المدارس والتي فعلاً تكون هي المدرسة الأولى والأساس في تعليم الطفل وتوسيع مواهبه والسير على طريق الجد والاجتهاد .

الكثير من الأمهات (وحسب روايات التاريخ) كان لهن الأثر الكبير في رفاة التاريخ الإنساني بفطاحل العلماء والمبدعين والمخترعين عبر الأجيال البشرية والكثير من الأمهات (وأيضاً حسب روايات التاريخ) استطعن إن يحولن أطفالهن من حالة الكسل والجمود الى حالة النشاط والنهوض وخلق علماء ساهموا في انطلاقة الحضارة الإنسانية التي نشهدها اليوم وكتبن على صفحات التاريخ عبارة (الأم مدرسة المواهب والإبداع) وهذه حقيقة تلمسها عند معظم الأمهات حيث هي التي تواكب مسيرة الإنسان من اليوم الذي يبصر فيه النور حتى اليوم الذي يكون لامعاً في حياة مجتمعه ويدرك مسؤوليته تجاه ارضه وانسانه .

إذا لابد ان نتطافر جهود ركني المجتمع (الأم والأب) لتوجيه مسار الأبناء في حياتهم ولتكون بداية كل

عام دراسي جرس ينبه الأبوين الى العمل على تجديد مسيرة التربية والانتهاز من ينابيع التعليم ، ليكون الأب المنهل الذي يعمل على تلبية ما يحتاجه الابن ولتكون الأم المدرسة التي تعكس وعي المجتمع وتطلعاته نحو مستقبل زاهر من خلال تربية وتعليم الأبناء كي تلبي حاجة المجتمع ومتطلباته من عقول تديم مسيرته .

وهنا علينا ان نبارك دور المرأة (الأم) وجهدها واهميتها الفعالة في تهيئة جيل واع حامل لكل صور المعرفة مدركا لمسؤوليته تجاه جيله الحاضر واجياله القادمة وتجدد مسيرة الحياة

ومباركتنا لدور المرأة (الأم) هو فهمنا لمكانتها التي يجب ان نعترف بأنها النصف الآخر الذي يكون مع الرجل صورة الحياة البشرية المتكاملة وليس هناك فرق او تمييز في اهمية وجود واحد دون الآخر فغياب دور احدهما او تهيمشه يعني أننا جعلنا المسيرة الإنسانية تسير برجل واحدة أو جعلناها مسيرة ينتابها الخلل أو العوق .

فتحية لكل (أم) تنتطح الى اليوم الذي فيه تفتح المدارس أبوابها لتحضن ابنائها كي تبدأ وظيفتها الأساس وواجبها في التوجيه الصحيح لمسيرة الطالب وتساهم في رسم صورة مستقبل المجتمع وطموحات ابنائه .

وتحية لكل طلبة العراق الجديد في عامهم الدراسي الجديد وهم يتوجهون الى مدارسهم من اجل انتهاز العلم ليساهموا في ديمومة مسيرة عراقنا الأبى وتحقيق تطلعاته نحو مستقبل زاهر .



رئيس التحرير

fahiem_46@yahoo.com





كركوك

تقع مدينة كركوك الحالية على أطلال المدينة الآشورية القديمة أرباخا (عرفة) الذي يقدر عمرها بحوالي ٥٠٠٠ سنة. وبسبب أهمية موقعها الجغرافي بين إمبراطوريات البابليين والآشوريين والأخمينيين والسلوقيين والبارثيين والساسانيين والعرب المسلمين ومن ثم العثمانيين شهدت كركوك معارك عديدة بين تلك الإمبراطوريات المتصارعة التي سيطرت على كركوك وتعاقت على حكمها.

– بيت سلوخ وتعني (قلعة السلوقيين) وعرفت المنطقة المحيطة بالمدينة باسم باجرمي. تعتبر كركوك من المدن العراقية التاريخية المهمة، وذلك لقدم تاريخ المدينة التي تدل عليها شواهد الآثار وما تناقلته الكتب عن تاريخ هذه المدينة، وكان من نتائج ذلك تعدد الأعراق والأديان فيها، حيث يقطنها العرب والكرد والتركمان والسريان، كما تعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود جنباً إلى جنب حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية.

تبعد كركوك ٢٤٠ كم شمال العاصمة بغداد، ويحدها من الغرب سلسلة جبال حمرين.

الثروات التي تكمن في باطنها من البترول والغاز الطبيعي إضافة إلى خصوبة أراضيها الزراعية، بالإضافة إلى موقعها الجغرافي والتجاري المتميز والذي يجعل منها حلقة وصل بين جنوب العراق وإقليمه الشمالي.

اقضية مدينة كركوك قضاء داقوق (طاووغ) ناحية التون كوبري ناحية تازة قضاء الدبس قضاء الحويجة (الملحة) ناحية الرياض ناحية الزاب ناحية الرشاد ناحية ليلان.

تاريخ المدينة يختلف الباحثون في أصل تسمية المدينة، يرجعها البعض إلى اللفظة السريانية كرخاد

والتي بسطت سيطرتها على مدينة كركوك في فترات تاريخية متباينة. وتعتبر مدينة كركوك من المدن العراقية المهمة والحيوية في العراق تبعا لعوامل متعددة وكذلك لقدم تاريخ المدينة التي تدل عليها شواهد الآثار وما تناقلته الكتب عن تاريخها حيث كانت كركوك عاصمة ولاية شهرزور إبان الحكم العثماني وتتميز بتعدد الأديان والمذاهب المختلفة من الكرد والتركمان والعرب والآشوريين.

جغرافية المدينة إن مدينة كركوك من المدن العراقية المهمة والحيوية بثرواتها الطبيعية ومن أهم



يقدر نفوس محافظة كركوك الحالي وحسب الإحصائيات الموجودة في دائرة الإحصاء حوالي ١,٥٨٥,٤٦٨ ألف نسمة وتعتبر مدينة كركوك واحدة من أعرق وأقدم المدن العراقية. حيث وجدت فيها آثار من الحقبة الآشورية. وقد تعرضت كركوك الى الاحتلال الإيراني واليوناني وغيره من الاحتلال التي مرت بالعراق. وبحكم تاريخها العريق ومركزها الهام، فإنها احتوت على كل التنوعات السكانية العراقية، من تركمان وعرب وأكراد وسريان وأرمن، وفيها مسلمون ومسيح، وسنة وشيعة ويزيدية وكاكائية. ولا زالت اللغة التركمانية هي السائدة في مدينة كركوك وبالذات في القلعة، حيث يتكلم التركمانية حتى المسيحيين.

قلعة كركوك

تقع قلعة كركوك في مركز مدينة كركوك، وتعتبر من أقدم أجزاء المدينة وتعود آثارها الى الحقبة الآشورية. ويمكن القول ان هذا المستوطن العالي المسمى الآن بقلعة كركوك كان يشتهر منذ اواسط الالف الثاني قبل الميلاد باسم (ديمتوكرخي شيلواخو) أي (قلعة مدينة بني شيلوا) التي سميت باسم حاكمها الحوري القديم (شيلوا تيشوب). هذه القلعة بنيت في عهد الملك الآشوري (أشور ناصر بال الثاني) بين عامي ٨٥٠ و ٨٨٤ قبل الميلاد، حيث اتخذها الملك كخط دفاعي وأحد مراكز جيوشه، من بعده بنى الملك سلوخ حائطاً دفاعياً قوياً حول القلعة، وشيد ٧٢ برجاً حول شوارعها الاثنيين والثلاثين ومدخلها.

وإثناء حملته العسكرية قام القائد المغولي تيمورلنك بزيارة هذه القلعة عام ١٣٩٣م. بنيت قلعة كركوك في الاصل على تل مدور ذي أربع زوايا، يرتفع عن السهول المحيطة به بحوالي ١٢٠ قدماً، ويشرف على وادي نهر صغير ذي مياه قليلة، يفيض عادة في الفصول الماطرة، ويعرف بنهر الخاصة، وعلى ما يظهر فإن هذه القلعة كانت مسورة في العصور القديمة، وكان لها أربعة أبواب، سماها العثمانيون بالباب الرئيسي ذي المدرجات، وباب الطوب، وباب البنات السبع، وباب الحلوجية. وتتميز القلعة بنوع فريد من العمارة إذ أن أغلب بنيانها من الحجر الابيض والجص وطرقاتها معبدة بنوع من الطابوق يسمى (الطابوق الفرشي).

قشلة كركوك

قشلة كركوك بناية قديمة كانت المقر العسكري للقوات العثمانية في مدينة كركوك، بنيت القشلة حسب السالنامات

العثمانية سنة ١٨٦٣، وتقع في مركز مدينة كركوك وتبلغ مساحتها ٢٤٢٨٢ متراً مربعاً. وكلمة القشلة كلمة تركية تعني المكان الذي يمكث فيه الجنود. وقد قامت مؤسسة الآثار في كركوك بإجراء الترميمات عليها وأصبحت القشلة تستخدم مركزاً ثقافياً ومتحفاً.

قيصرية كركوك

قيصرية كركوك هو سوق قديم يقع الى الجهة الجنوبية من (قلعة كركوك)، وقد شيد هذا السوق كمركز تجاري لتسهيل عمليات البيع والشراء لسكان مدينة كركوك في العهد العثماني عام ١٨٥٥ واعيد تعميره عام ١٩٧٨. يتميز هذا الصرح الاتاري بدقة صناعة بنائه، حيث شيد على أساس الاوقات، إذ يحتوي على ٣٦٥ دكاناً ترمز الى عدد أيام السنة، و ٢٤ فرعاً ترمز الى عدد ساعات اليوم، و ١٢ غرفة صغيرة في طابقه العلوي كإشارة الى عدد أشهر السنة، و ٧ ابواب اشارة الى عدد أيام الاسبوع. لم يكتف معماريو السوق بذلك بل هدام خيالهم الخصب الى ان جعلوا أحد المداخل السبعة تستقبل الشمس حين تشرق ومدخل آخر يودعها حينما تغيب.

استقطب السوق أرباب الحرف المختلفة وزبائنهم، فقد شغل دكاكينه: البزازون، العطارون، النساجون، الخفافون، الخياطون، صباغو الاقمشة والغزلوالاصواف، وباعة المفروشات. قلعة جرمو

هي المنطقة الاثرية الواقعة في أسفل جبال زاكروس شرقي مدينة كركوك، وتعتبر جرمو من أقدم التجمعات الزراعية في العالم، ويرجع تاريخ استيطانها الى ٧٠٠ سنة قبل الميلاد

جامع النبي دانيال

شيد على قبر يعتقد بأنه يضم رفات النبي دانيال، ويقع المسجد ضمن قلعة كركوك، ويحتوي المسجد على قبتين وثلاث منارات، اضافة الى اقواس واعمد يرفع طراز بنائها الى عهد المغول، تبلغ مساحة المسجد ٤٠٠ متر مربع ويحتوي على أربعة أضرحة يعتقد انها تعود الى: دانيال، وحنا، وعزرا وميخائيل... ويدفن أهالي كركوك من المسلمين والمسيحيين وحتى اليهود قديماً موتاهم بالقرب من الجامع تبركاً وحباً واحتراماً للنبي (ع).

مرقد الامام سلطان ساقى

يقع هذا المرقد في منطقة تسعين الواقعة في الجنوب الغربي من مدينة كركوك، والواقعة ضمن مقبرة لأهالي المنطقة ولنفس العادة كان الكركوكيون يدفنون موتاهم الى جانب هذا المرقد تبركاً بالامام سلطان ساقى أحد أحفاد جعفر الطيار ابن عم النبي محمد (ص) الذي فر الى هذه المنطقة من ظلم العباسيين ان كركوك ليست فقط معالم سياحية ومقامات ومرقد دينية بل تاريخ موغل في القدم وهي جزء من حضارة العراق، وهي مدينة النفط ففيها حقل بابا كركر وحقول جمبور وبابي حسن الجنوبية والشمالية، وحقل افانا وحقول الخبازة وحقل جبل بور، وعشرات الحقول الاخرى المنتجة وغير المنتجة، وفي منطقة بابا كركر ظاهرة غريبة، وهي اشتعال النار نتيجة خروج غازات من الارض لوجود تكسرات في الطبقات الارضية للحقل النفطي تسمى (النار الازلية) وهي مشتعلة منذ أكثر من خمسة آلاف سنة.

● إعداد/ أميرة كاظم ساجت



مؤتمر عالمي جماهيري ينعقد في أجواء روحية سامية، تتعرّز من خلاله مشاعر الوحدة والتضامن

الحج قيم وسلوك

رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ [سورة المؤمنون، الآية: ٥٢].
فالمسلم يؤمن بمبدأ العبودية لله تعالى، وما
يعنيه هذا المبدأ من الخضوع والانقياد لأوامر
المولى عز وجل. لكن هذا المبدأ يصبح التزاماً
وسلوفاً عملياً يطال مختلف تفاصيل حياة
الإنسان ضمن مناسك الحج، حيث عليه الحج
قيم وسلوك أن يتجرد من ملابسه المعتادة،
ويقتصر على لبس قطعتي الإحرام، و يحظر
عليه أن يتصرف حتى في شعرة من جسمه،
بأن يعتمد إزالتها بتنف أو حلق،
كما لا حق له أن يلمس أو ينظر إلى امرأة
بشهوة وتلد حتى زوجته، ولا يجوز له شم
الروائح الطيبة حتى في الفاكهة التي يأكلها،
في الوقت ذاته ليس له أن يمتنع عن شم
الروائح الكريهة بأن يمسك على أنفه منها..
ويطلب منه أن يطوف بالبيت الحرام أشواطاً
محددة العدد والابتداء والانتهاء، وأن يسعى
كذلك بين جبلي، وأن يقضي أوقاتاً محددة في
أماكن بعينها، وأن يلتقط حصى بمواصفات
معينة، ليرمي بها مكاناً معيناً في زمن محدد،
وأن حلق شعر رأسه في وقت معين.. وهكذا
تأتي الأوامر الإلهية لتمس هذه التفاصيل في
حياة الحاج، ولتجتاز به رحلة عمل مجهد
شاق، يترجم من خلالها معنى الخضوع لأوامر

إن المهمة الأساس لمناسك الحج هي إقرار
مركزية القيم والمبادئ في حياة الإنسان،
لينطلق في كل حركاته وأعماله ومواقفه من
خلال تلك المبادئ والقيم، وليكون سلوكه في
الحياة منسجماً معها. وحين يواجه الصعوبة
في الالتزام والتطبيق، فعليه أن يوطن نفسه
على مواجهة ذلك التحدي بثقة واطمئنان. وفي
هذه السطور المتواضعة تذكير بهذا الجانب
المهم من فلسفة الحج، وددت المشاركة
بتقديمها في الاحتفاء بهذه الفريضة العظيمة
والاستفادة من عطائها السخي في حياة الفرد
والأمة.

تمثل مناسك الحج ورشة عمل كبرى يتدرب فيها
الحجيج على تطبيق القيم والمفاهيم الدينية،
ويختبرون تحويلها من عالم الأفكار والإيمان
القلبي إلى أرض الممارسة الفعلية السلوكية.
ومن أهم تلك القيم والمبادئ التي تتمحور
حولها مناسك الحج مبدأ التوحيد وإخلاص
العبودية لله تعالى، ومبدأ وحدة الأمة. وقد
قرن الله تعالى بين التأكيد على وحدة الأمة
والتأكيد على ربوبيته في قوله تعالى: [إِنَّ
هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ]
سورة الأنبياء، الآية: ٩٢. وفي آية أخرى
يقول تعالى: [وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا

الحج بمعنى القصد، فكل حركة فيه تنبثق
من مبدأ وتستهدف ترسيخ قيمة في السلوك
الإنساني. ذلك أن المبادئ الإلهية ليست مجرد
معتقدات قلبية، والقيم الفاضلة ليست مثلاً
في عالم الخيال، إن التحدي الأكبر في حياة
الإنسان هو تمثيل لقيم في السلوك، والتزام
المبادئ في المواقف والممارسات. وتشريعات
الدين خريطة طريق تأخذ بيد الإنسان إلى
هذا المقصد والغاية، وتساعد على النصر
والنجاح في مواجهته للتحديات.
ويأتي الحج في طليعة الفرائض والتشريعات
الإسلامية التي تدعم فاعلية القيم، وتعزيز
مكانتها في نفس الإنسان وانعكاسها على
سلوكه.

حيث يتجلى في مناسك الحج حضور أصول
المبادئ والقيم، كمبدأ العبودية لله تعالى
والخضوع لأمره، ومبدأ المساواة والإخاء بين
بنى البشر، ومبدأ وحدة الأمة، وقيمة السعي
والحركة، وقيمة التآسي والافتقار بأنبياء
الله وأوليائه، ومبدأ التضحية والعطاء..
إن مناسك الحج وشعائره أقرب ما تكون إلى
دورة تدريب وتأهيل، وورشة عمل وتجربة،
لإختبار تحويل تلك المبادئ والقيم إلى مشاعر
راسخة في النفس، وبرامج مألوفة في السلوك.

الله تعالى، ويتدرب على العبودية المطلقة له. وإلى جانب تجلي مبدأ التوحيد والعبودية لله تعالى في مضامين مناسك الحج وأعماله، هناك حضور لمبدأ آخر هو وحدة الأمة، حيث يلتقي الحجاج

من أبناء الأمة على اختلاف ألسنتهم، وألوانهم، وبلدانهم، وطبقاتهم، ومذاهبهم، يلتقون في زمن واحد، وعلى صعيد واحد، وفي زِيٍّ موحد،

حين يلبسون الإحرام، ويهتفون ملبيين لله تعالى بعبارة واحدة، ويشتركون جميعاً في أداء مناسك وأعمال واحدة. إن مفردات مناسك الحج صيغت بعناية إلهية فائقة، لتؤكد في نفس الإنسان المسلم، مبدأ التوحيد لله ووحدة الأمة، عبر برنامج عمل سلوكي، في رحلة عبادية روحية.

فما أروع مشهد الطواف حول البيت الحرام، والسعي بين الصفا والمروة، والوقوف بعرفات ومزدلفة، ورمي جمرة العقبة، وما أروع انتظام صفوف الحجيج في أداء صلاة الجماعة، حيث ترى في تلك المشاهد كتلة بشرية كبيرة تختلط فيها الألوان والأشكال، وتتداخل اللغات والأصوات، وتمتزج الأعراق والانتماءات.

حقاً، إن مناسك الحج تمثل ورشة عمل وتدريب على انصهار الأمة في بوتقة الإسلام، ولتحقيق برنامج التعارف بين مكونات الأمة وأجزائها، فيلتقون على صعيد واحد، ليتعارفوا وليتدارسوا شؤونهم المختلفة، وليتفوقوا على التعاون فيما بينهم لخدمة مصالحهم العامة وأهدافهم المشتركة. إنه مؤتمر عالمي جماهيري ينعقد في أجواء روحية سامية، تتعزز من خلاله مشاعر الوحدة والتضامن، وتتأكد عبره روح الانتماء للدين والأمة.

يقول فيليب حتي: ولقد ظل الحج على مرّ العصور أكبر عامل موحد في الإسلام، وأقوى رابطة بين مختلف طبقات المؤمنين. وهو الذي جعل من كل مسلم قادر رخالة ولو مرة في عمره. واجتماعات كهذه لها تأثير اجتماعي فعّال بين جماعات المؤمنين الذين يأتون من أقطار المعمورة الأربعة. فالحج أتاح للزواج والبربر والصينيين والفُرس والسوريين والترك والعرب الفقير منهم والغني والرفيع والوضيع أن يجتمعوا ويتآخروا على أساس الإيمان المشترك. والحق أن الإسلام قد وفق أكثر من أديان العالم جميعاً إلى القضاء على فوارق الجنس واللون والقومية وخاصة بين أبنائه. ولا شك في أن الاجتماع في موسم الحج له الفضل الأكبر في تحقيق هذه الغاية

. إن هذه الرسالة التوحيدية الوحدوية التي تحملها مضامين مناسك الحج، يجب الاهتمام بها، والتأمل فيها، والتفاعل معها، لتستفيد الأمة من آثارها وانعكاساتها في إدارة شؤون الحياة. فإن ذلك هو ما حقق أهداف ومقاصد فريضة الحج العظيمة، حتى لا تبقى مجرد ممارسات وحركات طقوسية. وفي هذا العصر بالذات ما أحوج الأمة الإسلامية إلى تأكيد وحدتها وتعزيز تماسكها، حيث تواجه عواصف الفتن المختلفة، التي أصبحت تهدد أوطانها ومجتمعاتها بالتمزق والتشظى والاحتراب. وخاصة فتنة الصراعات والانقسامات الطائفية. إن موسم الحج ومدرسة مناسكه العظيمة تقدم للأمة أفضل فرصة لتجديد روح الوحدة، وتعزيز مفهوم الأخوة الإيمانية والتضامن الإسلامي. وعلى قادة الأمة والحريصين على وحدتها أن يستثمروا أجواء الحج المباركة في تحقيق هذا المقصد السامي والهدف العظيم.

بث ثقافة الوحدة:

لا ينبغي أن يخلو خطاب أو حديث يوجه للحجيج أو يتناول موضوع الحج من الحث على الوحدة والتآخي بين أبناء الأمة، انطلاقاً من أن الحج مشهد وحدوي، يُظهر ويجسد وحدة الأمة، كما يتيح أفضل الفرص لتأكيد هذا المبدأ في أوساطها، حتى يعود الحجيج إلى مجتمعاتهم مبشرين برسالة الوحدة، داعين إلى الالتزام بها. ويحمل العلماء والدعاة المتواجدون في صفوف الحجيج مسؤولية كبيرة في تبیین هذا المبدأ الإلهي القرآني، وخاصة خطباء الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة. كما أن لوسائل الإعلام المهمة بتغطية ونقل أخبار الحجيج دوراً أساسياً في خدمة رسالة الحج التوحيدية الوحدوية.

نشر ثقافة التسامح والاحترام المتبادل

لأن الحجيج يتنوعون في أعراقهم وقومياتهم ومذاهبهم، وينتمون إلى مجتمعات تختلف في ثقافتها وعاداتها وأعرافها، فينبغي التأكيد على القيم الإسلامية المشتركة، وعدم إثارة ما يسبب نزاعاً أو خلافاً. وقد نصّ القرآن الكريم على النهي عن الجدل لمن أحرم بالحج، لتكون أجواء الحجيج بعيدة عن أدنى شائبة خلاف، أو إثارة حزازة وحساسية. فقد كانت الأسواق في الموسم تعقد للمفاخرة بين القبائل، وكان يجري فيها التناوب بالألقاب، والخصام والمراء، وغير ذلك من المناهي المتعلقة باللسان، فناسب ذلك النهي عن هذه الأمور في الحج، وإلا فهي محرمة في جميع الأحوال، وليبيان أن الحج بطبعه لا يقبل هذه الأمور،

فإنه السفر إلى الله، والإقبال عليه لغرض أسمي، ولا تناسب بين ما كان كذلك وبين ما هو من شأنه البعد والفرقة والانفصال وقال الإمام مالك في الموطأ: والجدال في الحج أن قريشاً كانوا يقفون عند المشعر الحرام في المزدلفة بقرح، وكانت العرب وغيرهم يقفون بعرفة، وكانوا يتجادلون ويقول هؤلاء: نحن أصوب، ويقول هؤلاء: نحن أصوب. فقال الله تعالى: [لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازَعُ عَلَيْكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ] سورة الحج، الآية: ٦٧. فهذا الجدل فيما نرى، والله أعلم، وقد سمعت ذلك من أهل العلم وقال محمد بن كعب القرظي: إن قريشاً كانوا إذا اجتمعوا بمنى قال بعضهم: حجنا أتم. وقال آخرون: بل حجنا أتم، فنهاهم الله تعالى عن ذلك. وقال الشيخ عبد الرحمن السعدي: والجدال وهو: المماراة والمنازعة والمخاصمة، لكونها تثير الشر، وتوقع العداوة وفي هذه التفاسير إشارة وإيحاء للنهي عن الجدل فيما يرتبط بجوانب المسألة الدينية، وادعاء كل طرف بأنه الأصوب نسكاً والآخر حجاً.

الحج والتربية الاجتماعية

أريج مكة، ونسيم المشاعر المقدسة، تهب على قلوب المسلمين في هذه الأيام، فتجذب القلوب، وتنشد النفوس، إلى هذا النسك الإلهي العظيم، حج بيت الله الحرام، ومن يتوفق للحج يعيش هذه اللذة المعنوية العظيمة بروحه وجسمه، أما من حرّمته الظروف فيبقى متعلقاً بقلبه ومشاعره نحو تلك الأجواء المباركة. ولغريضة الحج أبعاد كثيرة تنعكس على مختلف جوانب حياة الإنسان الحاج، والأمة الإسلامية بشكل عام. ولعل من أبرز أبعاد هذه الرحلة العبادية الإيمانية هو البعد الاجتماعي، حيث يتوجه الحجيج لأداء مناسك حجهم على شكل مجموعات وحملات، وذلك هو الأسلوب المتبع من قديم الزمان، ومن شتى المناطق والبلدان. لأن طبيعة الحج وخاصة لمن حج لأول مرة، تستلزم صحبة الآخرين، ليساعده في معرفة المناسك، وتفصيلات أحكامها، وأماكن وأزمنة أدائها، إضافة إلى أن توفير متطلبات الإقامة والتنقل والمعيشة خلال أيام الحج، وما يكتنفها من زحام في الأماكن المقدسة، تشق وتصعب على الحاج بمفرده، وتكون كلفتها عالية، بينما تنهياً له ضمن الحملة بسهولة ويسر.

● الشيخ حسن بن موسى الصفار

عيد الأضحى المبارك

صلاة العيد:

يقام العيد الإسلامي - وخلافاً لجميع الاحتفالات والأفراح المتعارفة التي تمتزج بمختلف أساليب اللعب واللهو - بالصلاة والدعاء، والإنفاق والغسل وصلة الرحم. أساساً إن كل يوم يقضى في الطاعة والعبادة والتحلي بالفضائل والأخلاق والسجيا الإنسانية يعتبر عيداً في الثقافة الإسلامية فعن أمير المؤمنين علي (ع) قال: "كل يوم لا يعصى الله فيه فهو عيد".

إذا أن المسلمين يبدأون أيام عيد الفطر والأضحى بصلاة العيد وهي صلاة تتألف من ركعتين، يؤتى في الركعة الأولى منها بعد الحمد بخمس تكبيرات، يتبع كل تكبير قنوت، بينما يكبر في الركعة الثانية أربع تكبيرات، ويقنت عقب كل تكبيرة بقنوت. تؤدي هذه الصلاة جماعة، وقد أمر في كل قنوت منها بدعاء خاص مكبراً قبله وبعده، وخير صبغة تتصف بها هذه العبادة الشكر فيما يخص التوفيقات والعنايات التي تفضل بها الله سبحانه على عباده في أداء عباداته وطاعته في شهر رمضان المبارك، أو في الأيام العشرة المباركة من ذي الحجة. وفي هذه الصلاة يسأل العباد الله سبحانه وتعالى أن يقدر لهم كل خير قدره للنبي (ص) وآله (ع)، وأن يقيهم كل شر وقاهم منه

من أعمال يوم العيد

الغسل، وهو من المستحبات المؤكدة - أداء صلاة العيد - قراءة التكبيرات الآتية عقيب فريضة ظهر يوم العيد، وهي: (اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أْبَلَانَا، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ) - الأضحية، وهي من المستحبات المؤكدة. زيارة الأولياء الصالحين، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال الإمام الصادق (عليه السلام): «من زار قبر الحسين (عليه السلام) ليلة من ثلاث، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»، قلت: أيّ الليالي جعلت فداك؟ قال: (ليلة الفطر، وليلة الأضحى، وليلة النصف من شعبان)

تاريخ العيد

في العاشر من شهر ذي الحجة الحرام من كل عام يحل علينا عيد الأضحى المبارك، وهو عيد المسلمين كافة، كما جاء في الدعاء: (أسألك في هذا اليوم، الذي جعلته للمسلمين عيداً، ولمحمد (صلى الله عليه وآله) ذخراً ومزياداً).

تسمية العيد

سُمي العيد بيوم الأضحى أو النحر؛ لأنَّ حُجَّاج بيت الله الحرام في هذا اليوم يقومون بذبح الأضاحي - من البقر أو الأغنام - في منطقة منى، وذلك بعد عودتهم من عرفات، قال تعالى: (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ)

الأضحية وفضلها

المعروف بين الفقهاء تبعاً للروايات الواردة عن أهل البيت (ع) أنَّ الوقت المَوْظَف لذبح الأضحية يبدأ بيوم عيد الأضحى وينتهي في اليوم الثالث فيكون مجموع الوقت هو يوم العيد واليومان اللذان بعده، هذا في غير منى من سائر البلدان وأما في منى فوق وقت الذبح للأضحية يبدأ بيوم العيد وينتهي بانتهاء أيام التشريق وهي الأيام الثلاثة بعد يوم العيد فيكون مجموع الوقت المَوْظَف لذبح الأضحية في منى أربعة أيام. وقد نصَّ على ذلك عدد من الروايات الواردة عن أهل البيت (ع). منها: معتبرة علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر (ع) قال: سألت عن الأضحى

كم هو بمنى؟ فقال أربعة أيام، وسألت عن الأضحى في غير منى؟ فقال: ثلاثة... ومنها: معتبرة عمار الساباطي، عن أبي عبد الله (ع) قال: سألت عن الأضحى بمنى؟ فقال: أربعة أيام، وعن الأضحى في سائر البلدان فقال: ثلاثة أيام. نعم لا يبعد أن يكون اليوم الأول وهو يوم العيد هو أفضل أيام ذبح الأضحية، ويؤيد ذلك ما روي عن محمد بن غياث بن إبراهيم عن جعفر بن عن أبيه عن علي (ع) قال: الأضحى ثلاثة أيام أفضلها أولها. وأما وقت الذبح من يوم العيد فذكر عدد من الفقهاء أنه يبدأ بعد طلوع الشمس ومضي مقدار صلاة العيد والخطبتين. واستدلَّ على ذلك بمعتبرة سماعة، عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت له: متى يُذبح؟ قال: إذا انصرف الإمام، قلت: فإذا كنت في أرض ليس فيها إمام فاصلي بهم جماعة، فقال: إذا استقلت الشمس، وقال: لا بأس أن تصلي وحدك ولا صلاة إلا مع إمام. واستظهر الوقت المذكور من قوله: "إذا انصرف الإمام" فإنَّه إنما ينصرف بعد الخطبتين، وهو إنما يصلي العيد بعد طلوع الشمس لأنَّ ذلك هو وقتها، ومن ذلك يكون وقت الذبح للأضحية بعد طلوع الشمس ومضي مقدار الصلاة والخطبتين حتى لمن لم يصل العيد. الأضحية من الأعمال المستحبة، قال الإمام علي (عليه السلام) في فضلها: (لو علم الناس ما في الأضحية لاستدانوا وضحوها، إنه ليُغفر لصاحب الأضحية عند أول قطرة تقطر من دمها)



صور صلاة العيد في العالم



أقوال المشاهير

أمنيموبي



لا تفصل قلبك عن لسانك حتى تكون كل
طرقك ناجحة.

حكيم مصري قديم

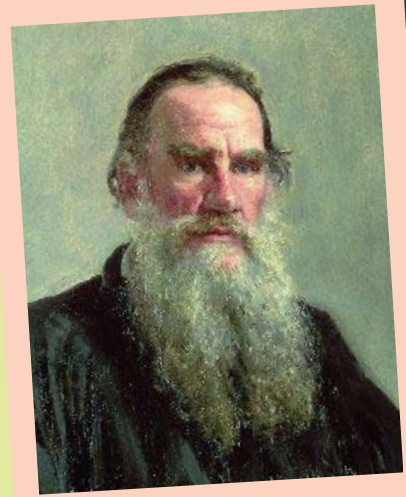
جورج سانتاينا



لكي تعرف ما يفكر فيه الناس راقب ما
يفعلونه لا ما يقولونه

كاتب وفيلسوف وشاعر

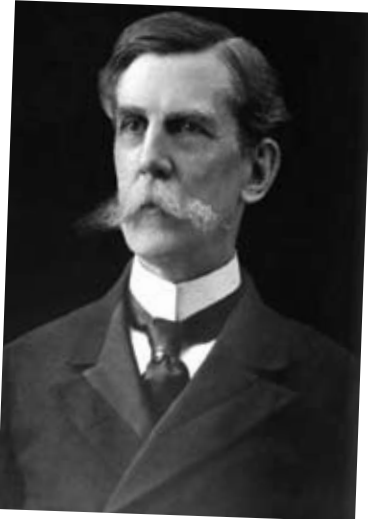
ليو تولستوي



أقوى المحاربين هما الوقت والصبر

روائي وفيلسوف

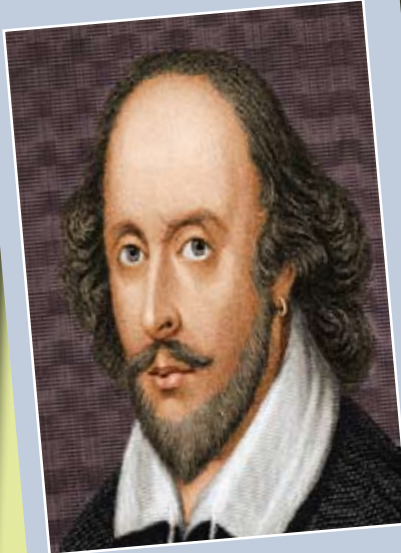
وليفر وندل هولمز



تكلم بوضوح إن تكلمت، وصغ كل كلمة قبل
أن تدعها تخرج

طبيب وكاتب وشاعر

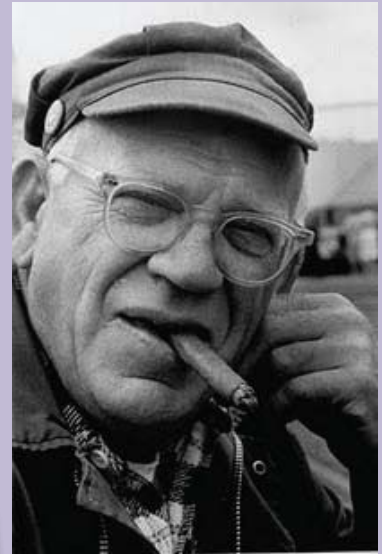
وليم شكسبير



من خلال أشواك الخطر نحصل على
زهور السلام

أديب وكاتب مسرحي وشاعر

إريك هوفر



لطريقة الوحيدة للتنبؤ بالمستقبل هو أن
يكون لديك القدرة على صنعه.

كاتب اجتماعي

الزي الشعبي العربي



العربي وقد التزم بلبسه الى يومنا هذا ابناء العشائر في الريف والمدينة وقد تفاوتت الآراء عن اصل العقال فمنهم من قال ان معناه مشتق من العقل ولأن العقلاء هم الذين بدأوا بلبسه ومنهم من قال ان اصله قديم يرجع الى اصل البابليين والأشوريين ولكن مع ذلك كله صار العقال عند العرب رمزاً لهويتهم وشعاراً يفخر به الاقوام والعقال في العراق له ميزة خاصة فكان ملبوساً رئيسياً لحقبة من الزمن وفي وقتنا هذا يمثل لبسه جزءاً كبيراً من فئات الريف والمدينة على حد سواء وله مميزات اخرى هامة فالعراق البلد الوحيد الذي يكثر فيه تنوع اشكال واللوان هذا الملبوس فمنه الرفيع الذي صار سمة لأهل الشمال وغرب العراق والعقال السميكة فهو لباس الوسط والجنوب ويتباين سمكه على ذوق لابسيه فمنهم من يبالغ في ذلك ومنهم من يعتدل وهناك اللوان ولكن اللون الاسود هو اللون المميز للعقال . اذاً لكل شعب تاريخ وحضارة يعتز بها ويحافظ على هذا التاريخ والزي العربي احدى نماذج هذا التاريخ والعراقيون اصحاب حضارة وتاريخ وشعب يحافظ على تراثه ورغم التطور في الازياء ودخول الازياء الغربية والعربية الحديثة الى الساحة العراقية ولكن بقي الملبوس الشعبي يتداول لبسه في الاعياد والمناسبات من قبل الشباب وحتى الاطفال فانهم يتفخرون بلبسه ويلتقطون صوراً تذكارية عند ارتداء هذا الزي .

يعتبر الزي الشعبي احد مكونات التراث العربي الذي يعبر عن روح العصر وعموم جوانب الحياة ، تكونت الازياء الشعبية العربية في صدر الاسلام من صنفين الصنف الأول يفصل ويخاط ويشمل القمصان والجلابيب والسراويل اما الصنف الثاني فيشمل : الاردية والازر والأربطة ، ادت الفتوحات الاسلامية الى زيادة موارد العرب ورفي مستوى معيشتهم وازدياد البذخ والترف في كمية ازيائهم وانواعها والتفنن في خياطتها وتأثرت الازياء العربية بطراز بعض الازياء الاخرى مثل الزي الفارسي والروماني واليوناني الا ان الطراز العربي ظل متميزاً وحافظ على اصالته رغم اقتحام بعض الازياء الاخرى الساحة العربية وقد حرص العراقيون على المحافظة على تقاليدهم وموارثهم الشعبية رغم التطور ودخول موضة متعددة ولكن بقي الزي الشعبي العربي محافظاً على اصالته وبقي رؤساء العشائر يرتدونه واصبح الزي الرسمي في المجالس ويكون تقديراً خاصاً للشخص الذي يرتدي ذلك الزي .

يتكون الزي الشعبي العربي من العباءة والجبّة والثوب والكوفية (اليشماغ) والعقال .

العباءة رداء طويل فضفاض مفتوحة من الأمام ترتدى فوق الملابس الخارجية بوضعها على الكتفين مع تركها تتدلى على الجسم ليس لها اكمام ولكن لها فتحتان تخرج منهما اليدين ، وتتعدد اسماء العباءة تبعاً للمادة المصنوعة منها وطريقة نسجها فهناك العباءة (الخاجية) وهي عباءة رقيقة تصنع من الصوف او الوبر وهناك (البشت) وهي عباءة سميكة تصنع من الصوف الثقيل ، وتتعدد ألوان العباءة فمنها الابيض والاسود والكستنائي اما الجبة فهي لباس طويل مفتوحة من الأمام واسعة من الاسفل وليس لها ازرار ترتدى فوق الملابس الخارجية ولها اكمام واسعة .

اما الثوب فهو الملبس الرئيسي ويطلق عليه الدشداشة وهو طويل فضفاض يغطي الجسم بأكمله واسع من الاسفل له اكمام وياقة وازرار وجيبان جانبيان وجيب من الامام للأعلى من جهة اليسار تصنع الدشداشة من اقمشة متعددة خفيفة وثقيلة وبالوان متعددة وحسب الموسم .

الكوفية (اليشماغ) وهذا واحد من اقدم الملابس التراثية في العراق حيث اول من لبسه الاكاديون يوم كان قد خصص الملك الاكادي زمناً محدداً لصيد الاسماك وفيه يدفع الصيادون ضريبة للدولة فعند بدء هذا الموسم يرتدي الملك على رأسه كوفية (اليشماغ) مطرزة على هيئة شبك فيها اسماك ويكون هذا الزي اعلان عن بدأ موسم الصيد وهكذا استمر هذا التراث الى يومنا هذا كلباس رئيسي فوق الرأس وعلى مر الزمن تنوعت اشكال هذا اللباس فمنه الأبيض المطرز بالأسود ومنه الأبيض المطرز بالأصفر والأبيض الخالص بدون تطريز وكذلك الأبيض المطرز بالأحمر .

والعقال الذي يوضع في أعلى الرأس هو اهم شيء في الزي العربي ومن غير الممكن ان يكون للزي العربي سمة مميزة دون وضع العقال لأنه يمثل الكمال بالنسبة للزي ورمز الاصاله والانتماء

مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك

محمشي الملفوف

تفرد اللهانة وتوضع في الإناء الذي يحتوي على ماء ساخن لمدة خمس دقائق ثم تصفى من الماء وتترك ربع ساعة الى أن تبرد .
نحضر الحشوة بخلط الرز مع اللحم المفروم ونضع البهارات والقرفة والكمون والملح والزيت والثوم (حسب الرغبة) وتخلط جيداً ، ثم نأخذ ورق اللهانة وتحشى وتلف أما طولياً او نفس طريقة لف دولمة السلق وتضع في القدر الى أن يتم أكمال الحشو ثم توضع دولمة الملفوف على النار ويسكب عليها الماء الساخن بمقدار يغطي الكمية الموجودة في القدر وبعد غليانها تترك على نار هادئة .
ملاحظة :

يمكن الاستغناء عن اللحم المفروم
فى البداية نحرر ٤ بصلات كبار تحميراً خفيفاً ثم يضاف اليها كيلو عصير طماطة مع اضافة ملعقتين من معجون الطماطة حتى تتسبك ((يقل حجمها للنصف)) ثم اضافة مكعبين ماجي وبهارات الدولمة والفلل الاسود والشطة لمن يحبه ثم اضافة كميته من البقدونس والشبنت والكزبرة الخضراء ثم يضاف الرز المغسول جيداً ويقلب على النار لمدة ٥ دقائق وتحشى بدل الحشوة السابقة .



المقادير :

٢ رأس لهانة حجم وسط + ماء للسلق

الحشوة:

٣ أكواب رز + لحم مفروم + بهارات دولمة + قرفة + كمون + زيت + ملح + ثوم (حسب الرغبة)
طريقة العمل :

فطيرة الجبن (الكروسان)



نصف ساعة او اقل

استخدمي جبن البقرات الثلاث المالحة او اتركي بعضها بدون حشو وللحشو
ثم نفرد الكرة الاولى فرد رقيق وندهنها بزيت زيتون
ونضع عليها الطبقة الثانية وندهنها بزيت ونكرر للثالثة وندهنها و الرابعة بدون دهن
وممكن ٣ طبقات ثم نضع الحشوة ونلفها بشكل طولي ونقطعها ونضعها بصينية الشوي وندهنها بالبيض ونرشها بالسمن ثم ندخلها الفرن

٣ أكواب طحين \ ملعقة صغيرة ملح \ ملعقة كبيرة بيكنج باوور \ ملعقة كبيرة خميرة \ فنجان زيت \ ٣ فناجين سكر \ فنجان حليب بودرة \ فنجان لبن دافئ \ كأس ماء دافئ

طريقة العمل :

نخلط الزيت مع الطحين الى أن يتجانس ونضع باقي المقادير وتعجن جيداً
وتم تقسمها الى كرات صغيرة ونغطيها بقطعة نايلون ونتركها لتختمر

سلطة الملفوف الأحمر مع الزنجبيل

٢ ملعقة كبيرة زيت السمسم

عصير ليمون ١ +بصلة كبيرة شرائح + ملح

طريقة العمل :

يقطع الملفوف ويضاف له البصل و الزنجبيل نمرج ما تبقى من مكونات معاً وتقدم كطبق سلطة مع المشويات

المقادير:

٢ كاس ملفوف بنفسجي

نصف كاس زبادي

١ ملعقة صغيرة زنجبيل طازج مبشور

نصف كأس كزبرة خضراء مفرومة ناعم

٢ ملعقة كبيرة صويا صوص



المشوك

حتى نحصل على خليط متماسك ثم نكون كريات صغيرة بحجم الجوزة و نمررها في بياض بيض ثم نطليها باللوز الخشن أو الرقائق ونضغط برفق كي تلصق و نضع عليها نصف حبة كرز للزينة ثم نضعها في الفرن ساخن لمدة ١٠ دقائق ليطهى مدة ١٠ الى ١٥ دقيقة ٢٠٠ درجة. رشي على المشوك بالسكر الناعم وضعي الحبات في كاسات من الورق.

المقادير:
٥٠٠ غ لوز مطحون
٣٠٠ غ سكر بودرة
٣ الى ٤ حبات بيض حسب حجم البيض
ملعقة صغيرة فانيلا
١٠٠ غ لوز مطحون خشن أو رقائق اللوز
طريقة العمل :
في وعاء نخلط اللوز الرفيع مع السكر و الفانيلا ثم نخلط بياض البيض جيدا



بودنج البلح



ونضعه على النار الى أن يلين التمر ثم نخلط الكريم شانتيه مع الكاستر جيداً ومن ثم نضيف التمر (بعد استخراج النوى منه ويقطع) ويخلط جيداً ثم يضاف عين الجمل (الجوز) والبسكويت نكسره ونضيفه على الخليط ويخلط جميعاً ثم نضعه في كؤوس وتقدم .

تمر (بريم) + كوب سكر
كوب كريم شانتيه مخفوق + كوب كاستر جاهز
باكيت بسكت شاي + ربع كوب عين الجمل (جوز)
طريقة العمل :
يغسل التمر جيداً ونضعه في إناء فيه ماء ونضيف كوب السكر عليه

الكنافة

كيلو كنافة + علبتين قشطة
ربع قالب زبد + مكسرات مطحونة
٢ فنجان سكر + ٢ فنجان ماء + شيرة (قطر)
طريقة العمل :

تقطع الكنافة الى قطع صغيرة ، نضع الزبدة على نار هادئة حتى تذوب ، ثم نصبها على الكنافة بالتساوي ونضع نصف كمية الكنافة في قالب الشوي ونضغط عليها لتتساوى الكمية ثم نضعها في الفرن الى ان يصبح لونها ذهبياً في هذه الاثناء نضع القشطة في إناء ونضيف عليها ملعقتين من الماء البارد وملعقة من المكسرات ونخلطها جيداً وعند خروج الكنافة من الفرن نضع عليها خليط القشطة ونتأكد من أن الوجه مغطى كاملاً بالقشطة ثم نضع الجزء المتبقي من الكنافة بالتساوي فوق الكريمة ثم اعيدوها مرة ثانية الى الفرن حتى يصبح لونها ذهبي وعند خروجها من الفرن وهي حارة نقوم بسكب الشيرة او القطر عليها .





شجرة اللبان أو (البوزويليا)

ويمكن تقسيم أصناف اللبان إلى أربعة أنواع حسب الأفضلية والجودة، فاجودها هو الذي يسمى (الميدي) ثم (الحوجري) ويأتي بعده (النجدي) ثم يليه (الشزري) أما الرابع والأقل جودة فهو (الشعبي أو السهلي) يعتبر النوع الأول هو أفضل الأنواع لأن شجرته تنمو في المناطق المرتفعة الجافة والتي لا يصيبها ضباب أو رطوبة الأمطار الموسمية ولبعدها عن البحر

أما النوع الرابع هو الأقل جودة لان شجرته تنمو في المناطق التي تتأثر بالأمطار الموسمية إلى جانب قربها من البحر.

وتعطي الشجرة إنتاجها بعد فترة تتراوح بين ثمان وعشر سنوات من الإنبات وتنمو بسرعة عندما تكون بعيدة عن مناطق تساقط الأمطار الموسمية، وهي من فصيلة البخوريات كثيرة الأغصان أوراقها خضراء داكنة، ويتراوح ارتفاعها ما بين ثلاثة إلى خمسة أمتار وهي ذات جذع واحد أو متفرع عند القاعدة، وتحتوي على غدد لبينية تفرز مادة (الراتنج) الصمغية، وتنمو في مجموعات صغيرة

التي لم يتم استخراج اللبان منها إلى ٨٠٪. مزاي وخصائص شجرة اللبان وأنواعه تختلف شجرة اللبان من حيث حجمها وشكلها ونوعية اللبان المستخرج منها بحكم اختلاف الظروف المناخية والبيئية لكل منطقة، فهي تحتاج إلى ظروف مناخية وبيئية خاصة: - تتميز بارتفاع معدل الرطوبة النسبية وارتفاع درجة الحرارة ومناطق ذات تربة حجرية وكلسية

- ونموها يكون أفضل في التربة الحصوية أكثر من التربة الطينية خاصة سفوح الجبال وقيعان الأودية

- ترتبط جودة الإنتاج من هذه الشجرة بالانطاقات الجغرافية والعوامل المناخية المميزة لكل نطاق وكذلك خبرة المشغل على جني هذا المحصول وفترات ومواقيت الحصاد،

- تقاس جودة اللبان باللون النقي الأبيض المشوب بزرقة والخالي من الشوائب ويرتفع ثمنه لهذه الجودة وتقل الجودة كلما تغير اللون إلى الاحمرار أو اختلط بشوائب أخرى.

تنتمي إلى الفصيلة النباتية التي تعرف باسم بوزويليا كارتيري Boswellia Carteri أو Boswellia Sacra

اللَّبَان من المصدر لبِن بمعنى لبِن الشجر وصمغه، ضرب من صمغ الشجر اللبان يمضغ ويستخدم كبخور أحيانا ويحدث رائحة زكية وكذلك له استخدامات عديدة في وصفات الطب الشعبي. للبان أنواع عديدة يتم استخراجها مرتين أو ثلاثة سنويا من شجرة اللبان أو شجرة اللبان أو اللبني، يتم استخراج أجود أنواع اللبان عالميا من أشجار اللبان من عمان حيث يعرف هذا اللبان باسم اللبان العماني، يليها بالجودة اللبان اليمني، إلا أن شجرة اللبان تنتشر في بقية أجزاء شبه الجزيرة العربية وشمال الصومال وأثيوبيا. وقد كانت تعتمد على تجارة اللبان حضارات قديمة في اليمن مثل مملكة معين. ويذكر أن استخراج اللبان من شجرة الكندر يؤثر على خصوبة بذورها حيث تندنى نسبة خصوبة بذور شجرة الكندر التي يتم استخراج اللبان منها إلى ١٨٪ في حين يرتفع لدى الأشجار



وتتم عملية انفصال اللحاء في الشجرة على شكل قشور ورقية ، وافرعا قصيرة وكثيفة ووترية ، وتتجمع أوراق الشجرة عند الأطراف في الأفرع ، وأوراقها مركبة وأزهارها تتشكل في هيئة عناقيد تتجمع عند أطراف الفروع وتتكاثر الشجرة من الحبوب الجافة التي تتحول من الأخضر إلى الأسود بعد فترة التزهير ثم تتساقط بعد ذلك .

تاريخ اللبان

عرف اللبان منذ عصور ما قبل الميلاد وقد اعتمدت على تجارته حضارات قديمة مثل حضارات اليمن القديمة مثل مملكة معين وسبأ والأنباط . كما ارتبطت تجارة اللبان بطريق البخور وهو طريق تجاري يربط الهند بالجزيرة العربية ومصر .

تشير المصادر التاريخية إلى أن الملكة المصرية حتشبسوت (١٥٠٠ق.م) كانت تجلب اللبان المقدس من بلاد بونت (شمال شرق الصومال) ، كما تشير المصادر التاريخية إلى أن ازدياد الطلب على اللبان يرجع إلى القرن السادس قبل الميلاد لبلاد اليونان وبلاد الشام والعراق وفارس إزاء ما كان يمثلته اللبان من أهمية للإمبراطوريتين الفارسية والرومانية في الطقوس الدينية .

وصل اللبان إلى أوروبا الغربية عن طريق الحملات الصليبية على الشرق في العصور الوسطى . حيث يذكر بعض الباحثين أن اللبان انتقل لأوروبا الغربية من لبنان .

أماكن نمو الشجرة

تنمو شجرة اللبان في جنوب شبه الجزيرة العربية وخاصة في ظفار في سلطنة عمان . ولعبت الظروف المناخية المتمثلة في المناخ الرطب والتربة الكلسية في انتشار أشجار اللبان على طول حزام يمتد بالتوازي مع الساحل وينتهي بمحاذاة خليج خوريا موريا والناحية الغربية فانه يضيق تدريجياً حتى يتلاشى تماماً إلى الشمال من رأس فرتك . وفي هذا النطاق الممتد من الغرب إلى الشرق تنبت أشجار اللبان ، وقد تباينت تبايناً كبيراً من منطقة أخرى ، فعلى الرغم من أن أجود أنواع اللبان - سواء في جنوب الجزيرة العربية أو في الدول الأخرى المنتجة له - هو لبان ظفار ، إلا أن أجود أنواع لبان ظفار هو ما تنتجه المنطقة الجنوبية الشرقية وخاصة شمالي جبال سمحان ، كما تقل الجودة في المنتج كلما اتجهنا غرباً ، وهذا يرجع إلى تأثير المناخ ، فالأشجار القريبة من مناطق المطر تكون أقل جودة من الأشجار البعيدة عنها .

حيث أن النوعية في هذه المرة لا تكون بنفس القدر من جودة المرة الأوغ ، فضلاً عن كون الكميات المنتجة منها غير تجارية .

ويبدأ الجمع الحقيقي بعد أسبوعين من التجريح الثاني ، حيث ينقرون الشجرة للمرة الثالثة ، في هذه الحال ينضح السائل اللبني ذو النوعية الجيدة ، والذي يعد تجارياً من مختلف الجوانب ، ويكون لونه مائلاً إلى الصفرة . وضرب أشجار اللبان ليست عملية عشوائية ، وإنما هي عملية تحتاج إلى مهارة فنية خاصة ويد خبيرة ، وتختلف الضربات من شجرة إلى أخرى حسب حجمها ، ويستمر موسم الحصاد لمدة ثلاثة أشهر ، ويبلغ متوسط إنتاج الشجرة الواحدة عشرة كيلو جرامات تقريباً من الثمار .

سكان محافظة ظفار يستخدمون ثمارها في ماء الشرب ، حيث يعتقد أنها تساعد على (الإدرار) ، كما أنها تجعل الماء بارداً ونقياً في أوقات الصيف ، ويتم استخدام اللبان كمادة هامة في صناعة البخور الذي يستخدم في الكثير من المناسبات الاجتماعية ، المرتبطة بعادات الزواج والولادة ، وقد ذكرها أشاد بها (ابن سينا) حيث يقول (إنها تداوي جميع الأمراض) .

ولا يزال اللبان العماني ، الذي يعتبر أفضل أنواع اللبان في العالم ، مطلوباً في العديد من بلدان العالم ، حيث يتم إدخاله في صناعة الأدوية ، والزيوت والمساحيق والعلطور والشموع الخاصة ، بالإضافة إلى استخدامه في العديد من دور العبادة حول العالم .

ومن المناطق التي تكثر بها أشجار اللبان منطقة (حوجو وسمحان) بجبال سرح في أقصى الشرق ، وتتميز هذه المنطقة باقتراب الأشجار بعضها من بعض ، مخالفة بذلك أشجار اللبان في منطقة (عيون بالنجد) . يقول وندل فليبس (ومن أهم المناطق التي حيرت اهتمام المستكشفين في ظفار تلك الواحات التي تبعد بمسافة تسعة وخمسين ميلاً شمال شرق صلالة في وادي نظور المتسع على الحافة الجنوبية للنجد ، وتسكن وادي نظور هذا قبيلة البطاحرة ، حيث توجد في هذه الواحات بعض الآثار القديمة . [١]

أهمية شجرة اللبان

حظيت شجرة اللبان ، عبر مسيرتها ، بحضور تاريخي هائل جعل منها جسراً للتواصل بين حضارات العالم القديم قبل أكثر من ٧ آلاف سنة . ولأجلها تحركت القوافل التجارية ، في مسارات شاقة من ظفار بجنوب عمان ، إلى شواطئ جنوب العراق . وإلى الشام ومصر القديمة ، وحتى غزة الفلسطينية الساحلية ، التي حملت منها السفن ثمار الشجرة الظفارية إلى البلدان الأوروبية ، وخاصة روما القديمة .

استخراج اللبان

في أوائل شهر إبريل من كل عام ، وما أن تميل درجة الحرارة إلى الارتفاع ، حتى يقوم المشتغلون بجمع الثمار ، (بتجريح) الشجرة في مواضع متعددة ، فالضربة الأوغ يسمونها (التوقيع) ، ويقصد به كشط القشرة الخارجية لأعضائها وجذعها ، ويتلو هذه الضربة نضوح سائل لزج حليبي اللون ، سرعان ما يتجمد فيتركونه هكذا لمدة ١٤ يوماً تقريباً . وتتبعها عملية التجريح الثانية - ثمار درجة ثانية -

كيف تنمي ذكاء طفلك



أكدت دراسات النمو المعرفي على أن أصل الذكاء الإنساني يكمن فيما يقوم به الطفل من أنشطة حسية حركية خلال المرحلة المبكرة من عمره -وهي المرحلة التي يمر بها الطفل- بما يعني ضرورة استثارة حواسه الخمسة (السمع - البصر - اللمس - الشم - التذوق)، إضافة لضرورة ممارسة الأنشطة الحركية، ولعل هذا يتفق مع ما قاله رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم: "عراقة الصبي في الصغر ذكاء له في الكبر".

الذكاء الإنساني ومهارات التفكير أمور يمكن تعلمها وتطويرها والبيئة دور هام في تعديل البناء التشريحي للمخ. والسنوات الأولى من حياة الطفل لها أثر بالغ، حيث تتفاعل العوامل الوراثية مع العوامل البيئية لتحديد كفاءة عمل الدماغ. فالقاعدة الأساسية لخلية الدماغ هي الاستخدام أو الموت. وكلما زادت شبكات الإتصال وكثافة الغصون في المخ كلما زاد كفاءة عمل المخ، وتزيد هذه الكثافة تبعاً للخبرات البيئية وظروف الاستثارة التي يتعرض لها الطفل عبر حواسه.

أما عن الذاكرة وطريقة تفعيلها وتنشيطها والمحافظة عليها فيتم ذلك بطرق كثيرة أهمها القراءة، فهي الفعالية الدماغية ذات الإمتياز الأكبر وهي تحفظ وتزيد القدرات الفكرية ثم يأتي بعدها اللعب فأى لعبة تتطلب المنطق والتخطيط الإستراتيجي تنشيط الذاكرة وتغذيها ثم يأتي النوم فالدماغ يستفيد من الليل كي يتجنب الفوضى ويرتب ذكريات النهار ومرحلة النوم العميق هي المرحلة التي تنظم فيها الخلايا العصبية المعلومات المستقبلية في النهار، ولا ننكر دور التغذية الصحية والمتوازنة فهي تلعب دوراً مهماً في تغذية الدماغ فهي التي تمد بالعناصر الغذائية الضرورية لفعالية جيدة.

ويقول العلماء ان ذكاء الاطفال لاينمو بالكتب فقط بل ان التطور العاطفي يلعب دورا هاما في تنمية المقدرة العقلية لصغار السن . ولتحقيق ذلك يقول د. ستانلي غرينسبان ، الباحث في علم تطوير الاطفال نحتاج حقيقة الى تغيير مفاهيم الادراك

والبطاقات المضيئة التي يدعي البعض انها ساعدت من هم في عمر الثانية على قراءة كتب الاطفال البسيطة بأنفسهم . فبعض العلماء يؤيد هذه الظاهرة والاخر يقف منها موقف المعارض . ويعلق غرينسبان حول ذلك (اذا قمت بمطالعة احد الكتب مع اطفالك في سن مبكرة وأرشدته الى كيفية الربط بين الصور والكلمات ، وتفاعلت بصورة عاطفية ومرحة ، فهنا يمكنك تحقيق افضل النتائج).

– لرسوم الاطفال وظيفة تمثيلية ، تساهم في نمو الذكاء لديهم فبالرغم من ان الرسم في ذاته نشاط متصل بمجال اللعب فهو يقوم في ذات الوقت على الاتصال المتبادل للطفل مع شخص آخر ، انه يرسم لنفسه لكن تشكل رسومه في الواقع من اجل عرضها وابلاغها لشخص كبير وكأنه يريد ان يقول له شيئاً عن طريق ما يرسمه ، ومن هنا فأن المقدرة على الرسم تتماشى مع التطور الذهني والنفسي لديه وتؤدي الى تنمية تفكيره وذكاءه.

– الرياضة لها علاقة بالأبداع والذكاء والابتكار ، فالمطلوب الاهتمام بالتربية البدنية السليمة والنشاط الرياضي من اجل صحة اطفالنا وصحة عقولهم وتفكيرهم وذكائهم.

العقيمة من جهة ، والعواطف من جهة اخرى ، مع ملاحظة ان العواطف هي الوقود الذي يسمو بالسلوك الاجتماعي ، كما انها تدفع الى مستويات مختلفة من الذكاء ويقول ان الجينات الوراثية تلعب دورا في تحديد مستقبل الاطفال ولا يتحدد فقط في الحمض النووي dna وبصرف النظر

عن اختبارات تحديد الذكاء في العائلة ، فاننا عندما اشاهد اشخاصا يتمتعون بالدفاء ويتفاعلون مع المؤشرات العاطفية يمكنني ان ارى اطفالا اذكيا وأكفاء ، ويوصي العلماء بالعديد من الطرق التي يمكن من قدرات الطفل العقلية بالإضافة الى التفاعل العاطفي المتبادل بين الاباء وأطفالهم ومنها :

– ارضاع الاطفال بصورة طبيعية ، ويقول غالبية العلماء ان ذلك يساعد في تنمية دماغ الطفل ، ووفقا لدراسة نشرتها مجلة الجمعية الطبية الامريكية (أن الاطفال الذين يتم ارضاعهم بصورة طبيعية تتراوح بين ٧ الي ٩ اشهر يتمتعون بنسب ذكاء تفوق الذين تم ارضاعهم لفترات قصيرة).

– يرى عدد من الباحثين ان تعلم الاطفال للغة الاشارات حتى قبل البدء في الكلام اشارة لذكاء الطفل ، نتيجة التفاعل المباشر بين الرضيع ووالديه .

– البرامج التعليمية مثل الفيديو والكتب

موهبة الطفل وسبل تطويرها

جلّ أسئلته تتمحور حول موضوع ما أو مجال محدد، فقد يكون ذلك دليلنا إلى اكتشاف طبيعة موهبته الحقيقية. دقة الملاحظة وسرعة البديهة: تحمل إجابات الطفل الموهوب التلقائية، وملاحظته الشديدة لأدق التفاصيل معاني قد تشي بما يتمتع به من تميّز وفراة. الفضول: يظهر الطفل الموهوب فضولاً لافتاً لاسيما في مجال موهبته، كأن يهتمّ بالألوان وتنسيقها والأشكال وتمييزها، اللوحات، الصور، وغيرها ممّا يدور في فلك الرسم إن كان يميل إلى الفن التشكيلي، أو يحرص على سماع المقطوعات الموسيقية والتفاعل معها والإهتمام بأدواتها من آلات أو إسطوانات وغيرها إن كان يخفي داخله موهبة موسيقية. كما نجده دائم البحث عن التفاصيل، محاولاً سبر أغوار ما يحيط به من أدوات وألعاب، فنراه يعمل جاهداً على تفكيك قطعها ليعود إلى تركيبها مجدداً، جهاز التحكم عن بُعد) الهاتف، ألعابه من سيارات وآليات وغيرها. الذاكرة المميّزة: خاصية تساعد في تخزين المعلومات التي تخدم موهبته، حيث يعود إليها كلما احتاج إلى وسائل تعبير وتفاصيل وأدوات لترجمة موهبته ومقدرته واقعاً ملموساً.



إختبارات نظرية وعملية
ثمة إختبارات يخضع لها الطفل لدى اختصاصي، تسمح بتسليط الضوء على ما يخزنه من ميول ومهارات. وتقسم هذه الإختبارات إلى نوعين، هما:
الإختبارات النظرية: مجموعة من أسئلة الذكاء العامة التي يمكن حلها لاحقاً في إطار أكثر تحديداً، بهدف التوصل إلى ما يثير اهتمام الطفل ويستدعي انتباهه دون سائر النشاطات، بحيث يمكن للإختصاصي الإستدلال على موهبة الطفل من خلال إجاباته.
الإختبارات العملية: نشاطات وتدريبات يطلب من الطفل تنفيذها (الرسم، العزف، تفكيك وجمع قطع آلة ما...). وكلما كان أدائه مميّزاً وفريداً في أحدها، كان الدليل على موهبته أكثر وضوحاً!
بين المدرسة والأهل
يشدّد الدكتور أيوب على دور كل من المدرسة والأهل في مراقبة الطفل ورصد الإشارات التي تصدر عنه والتي قد تحمل في ثناياها موهبة ما، لافتاً إلى أن دور الوالدين يأتي أولاً كونهما الأكثر التصاقاً بالطفل والأقرب إليه في سنواته الأولى...
غيرة أم تقدير؟
السؤال عن ردود فعل أصدقاء الطفل الموهوب وأقرانه وموقفهم من تميّزه وتفوقه، يجيب عنه الدكتور أيوب، بالقول: «إن المبالغة في مدح الطفل الموهوب أمام إخوته أو زملائه واستثثاره بكَم كبير من الرعاية والإهتمام... كلّها عوامل قد تثير غيرتهم، فيلجأ بعضهم إلى عزله واعتباره منافساً لدوداً..

يخزن كل طفل في داخله موهبة أو ميزة خصّه الله بها دون غيره من أقرانه، حتى إذا ما توافرت البيئة المؤاتية والعوامل المساعدة بزغت هذه الطاقة الدفينة أو الموهبة المكبوتة، معلنة ولادة طفل موهوب يثري بقدراته محيطه الاجتماعي بشرائحه كافة. لننتعرف على علامات الموهبة، والسبل الآيلة إلى اكتشافها مبكراً والأساليب والطرق المساعدة في تنميتها وتطويرها.

تعرف الموهبة المبكرة بـ"أنها درجة عالية من الذكاء العام وميزة تلعب الوراثة دوراً في وجودها، وهي تركز على مهارة معينة قد تكون يدوية، فكرية، فنية أو غيرها.

دلائل وعلامات

يتمتع الطفل الموهوب بجملة من العلامات والمؤشرات التي تطبع شخصيته، أبرزها:

طريقة خاصة في حلّ المشكلات: لا يتعلّق الأمر بنوع المشكلة أو العائق بل بأسلوب الطفل في معالجتها والنظر إليها، وعادة ما تكون وجهة نظره مختلفة عن أقرانه وغير تقليدية، تحمل في تفاصيلها ابتكاراً أو إبداعاً، ما يميّزه عن سواه من الأطفال.

حب الإستطلاع والرغبة في المعرفة: إن إفراط الطفل في طرح الأسئلة والإستفسارات على من حوله، لاسيما والديه، هو دليل ساطع على رغبته الملحة في المعرفة والإكتشاف بشكل عام. وإذا ما لاحظنا أن

اغتالته نفس اليد الغادرة التي اغتالت شهداء العراق

عبد الكريم قاسم



لا فرق بين القاتل الآثم ان تكرر هو نفسه عبر حقبة من السنين والشهيد واحد ان اغتالته اليد القذرة في زمن متأخر او متقدم ، والمجرم في العراق واحد عبر حقبتين مظلمتين قدم العراق فيها مئات الألوف من الشهداء من ابرز رجاله لأن الحاكم في هاتين الحقبتين كان مجرماً لا يعرف غير سفك الدماء وقتل الأبرياء حتى ضجت ساحة الوطن من قسوة الظلم ... وكان في الحقبة الأولى التي ابتدأت من شباط ١٩٦٣ أزهد الظالم ارواح الرعيل الأول من مواكب الشهداء من علماء وطلاب وعسكريين ومن كل المهن والأطراف وكان على رأس هذه المواكب رأس العراق وقائده رجاله الزعيم الشهيد عبد الكريم قاسم حيث استعان القتل بكل ما حملت ايديهم وانفسهم من معاول الحقد والكراهية لاطهر الرجال ، وهكذا احتظنت أرض العراق دماء واجساد المخلصين من ابنائنا البررة ، وفي الحقبة الثانية التي بدأت من منتصف عام ١٩٦٨ عاد هؤلاء الطغاة وهم اكثر دموية وحقداً على ميامين العراق وراحوا يسلكون كل طريق فيه عذاب للخيريين والمخلصين من أبناء شعبنا الأبى حتى كان الشهداء الذين قدموا أنفسهم من اجل عزة العراق وكرامته بمئات الألوف وعانى ما عانى انسان العراق من قتل وسجن وتهجير وتدمير حتى جاء اليوم الذي سقط فيه النظام البعثي وصنمه وتنفس الناس الصعداء ولتشرق شمس العراق الجديد ولترد للناس كرامتهم وعزتهم والعمل على تعويضهم عما فقدوه في حقبة حكم الطغاة بعد ان قامت مؤسسة الشهداء كأبرز انجازات العراق الجديد للمطالبة بتعويض ذوي الشهداء مادياً ومعنوياً باعتبارهم ضحايا طغيان حكام البعث الدموي .

واليوم يتداول القانون والناس قضية مر عليها خمسون عاماً هي قضية إستشهاد

الزعيم عبد الكريم قاسم قائد ثورة تموز عام ١٩٥٨ على يد انقلابيو شباط عام ١٩٦٣ ومحور هذه القضية هو (هل يعتبر عبد الكريم قاسم في عرف القانون شهيداً أم لا تنطبق عليه نصوص قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦) ومع إن موضوع الأجابة خاص بمن هو مسؤول عن تطبيق القانون إلا إننا نستطيع القول : إن مؤسسة الشهداء في كل اصداراتها ووسائل إعلامها تتكلم على ان عبد الكريم قاسم استشهد علناً حيث اعدمه الديمويون رمية بالرصاص في احدى غرف المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون مع رفاقه من الضباط قادة الجيش والدولة ولم تسلم جثث بعضهم الى عوائلهم كما هو السلوك الذي سار عليه البعثيون منذ ذلك الزمن وحتى سقوط نظامهم في عام ٢٠٠٣ نعم يقر إعلام مؤسسة الشهداء بأستشهاد

الزعيم عبد الكريم قاسم قائد ثورة تموز عام ١٩٥٨ على يد انقلابيو شباط عام ١٩٦٣ ومحور هذه القضية هو (هل يعتبر عبد الكريم قاسم في عرف القانون شهيداً أم لا تنطبق عليه نصوص قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦) ومع إن موضوع الأجابة خاص بمن هو مسؤول عن تطبيق القانون إلا إننا نستطيع القول : إن مؤسسة الشهداء في كل اصداراتها ووسائل إعلامها تتكلم على ان عبد الكريم قاسم استشهد علناً حيث اعدمه الديمويون رمية بالرصاص في احدى غرف المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون مع رفاقه من الضباط قادة الجيش والدولة ولم تسلم جثث بعضهم الى عوائلهم كما هو السلوك الذي سار عليه البعثيون منذ ذلك الزمن وحتى سقوط نظامهم في عام ٢٠٠٣ نعم يقر إعلام مؤسسة الشهداء بأستشهاد

الزعيم عبد الكريم قاسم قائد ثورة تموز عام ١٩٥٨ على يد انقلابيو شباط عام ١٩٦٣ ومحور هذه القضية هو (هل يعتبر عبد الكريم قاسم في عرف القانون شهيداً أم لا تنطبق عليه نصوص قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦) ومع إن موضوع الأجابة خاص بمن هو مسؤول عن تطبيق القانون إلا إننا نستطيع القول : إن مؤسسة الشهداء في كل اصداراتها ووسائل إعلامها تتكلم على ان عبد الكريم قاسم استشهد علناً حيث اعدمه الديمويون رمية بالرصاص في احدى غرف المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون مع رفاقه من الضباط قادة الجيش والدولة ولم تسلم جثث بعضهم الى عوائلهم كما هو السلوك الذي سار عليه البعثيون منذ ذلك الزمن وحتى سقوط نظامهم في عام ٢٠٠٣ نعم يقر إعلام مؤسسة الشهداء بأستشهاد

الزعيم عبد الكريم قاسم قائد ثورة تموز عام ١٩٥٨ على يد انقلابيو شباط عام ١٩٦٣ ومحور هذه القضية هو (هل يعتبر عبد الكريم قاسم في عرف القانون شهيداً أم لا تنطبق عليه نصوص قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦) ومع إن موضوع الأجابة خاص بمن هو مسؤول عن تطبيق القانون إلا إننا نستطيع القول : إن مؤسسة الشهداء في كل اصداراتها ووسائل إعلامها تتكلم على ان عبد الكريم قاسم استشهد علناً حيث اعدمه الديمويون رمية بالرصاص في احدى غرف المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون مع رفاقه من الضباط قادة الجيش والدولة ولم تسلم جثث بعضهم الى عوائلهم كما هو السلوك الذي سار عليه البعثيون منذ ذلك الزمن وحتى سقوط نظامهم في عام ٢٠٠٣ نعم يقر إعلام مؤسسة الشهداء بأستشهاد

الزعيم عبد الكريم قاسم قائد ثورة تموز عام ١٩٥٨ على يد انقلابيو شباط عام ١٩٦٣ ومحور هذه القضية هو (هل يعتبر عبد الكريم قاسم في عرف القانون شهيداً أم لا تنطبق عليه نصوص قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦) ومع إن موضوع الأجابة خاص بمن هو مسؤول عن تطبيق القانون إلا إننا نستطيع القول : إن مؤسسة الشهداء في كل اصداراتها ووسائل إعلامها تتكلم على ان عبد الكريم قاسم استشهد علناً حيث اعدمه الديمويون رمية بالرصاص في احدى غرف المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون مع رفاقه من الضباط قادة الجيش والدولة ولم تسلم جثث بعضهم الى عوائلهم كما هو السلوك الذي سار عليه البعثيون منذ ذلك الزمن وحتى سقوط نظامهم في عام ٢٠٠٣ نعم يقر إعلام مؤسسة الشهداء بأستشهاد

● فهم دخیل کریم

تساؤلات وطن جريح

ويكون صوت الهول رعداً في فمي
وأنا العراق ... أنا العراق الأقدم؟

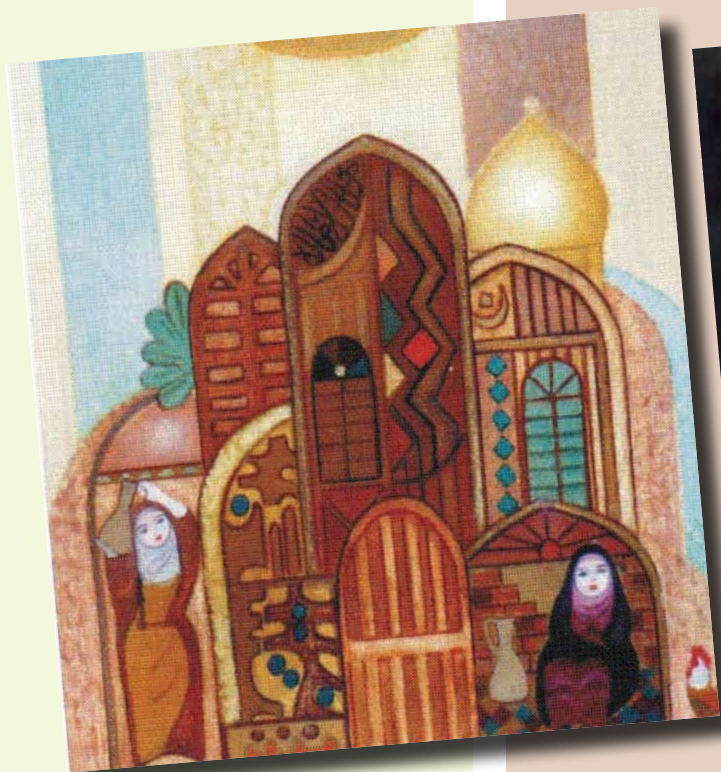
يا أمتي .. أنا أمة .. شرفت من
لي ينتمي
أنا سيد الخلق الرفيع وملاذ من
بي يحتمي
بالأمس جاءني معدموك ليغنموا
من مغنمي
واليوم ردوا لي الجميل .. رجماً
بأحجارٍ غمي

أهكذا شكر الصنيع ؟ جوراً وغلاً
أبكم!
يا أمة تنكرت لي .. فبمن وفيمن
أحتمي ؟
لكنك رغم الجراح تبقيين أُمي
فإسلمي
مدي يديك وسلمي ... مني السماح
تعلمي ...

أنا والياسمين

ويدور فيه يدور
كأنني زرت ألف جنة
ومررت بألف جزيرة
ودرت في السماء
فيوهمني بأني
في ثوان زرت القمر
وأنتيت منه بالرياحين
يطل من على شرفة قلبي
مبللاً بالشوق
فيملؤني حنين
رائع وجه الياسمين
حين يطفو
في قدح الكاكاو حيناً
ويغوص في حين
فيبدو كحمامة بيضاء
تلعب على جرف
فتكتسي بالطين
هل تعرفين .. أيتها الشمس
شيئاً عني
أنا والياسمين

يا شمس هل تعرفين ..
شيئاً عنا ..
عن حكايتنا .. أنا والياسمين
حكاية خرافية
من زمن قديم
بألف ألف صفحة من عبير
حروفها تنثر ضوع ياسمين
حكاية ولدت بين النجوم
ولها بيت فوق الغيوم
لا أظنك تعرفين .. إنه
يحبني الياسمين
يعشق الانتحار في معصمي
أو إصبعي .. كأنه يهيني روحه
هل عرفت مثله في الواهبين
وأنا .. أحب الياسمين
وجميل عندي
أن ينتهي اليوم بالياسمين
رائع .. أبيض
وجه ياسمينتي
مغمس بالنور
يتيه الفكر في عروقه



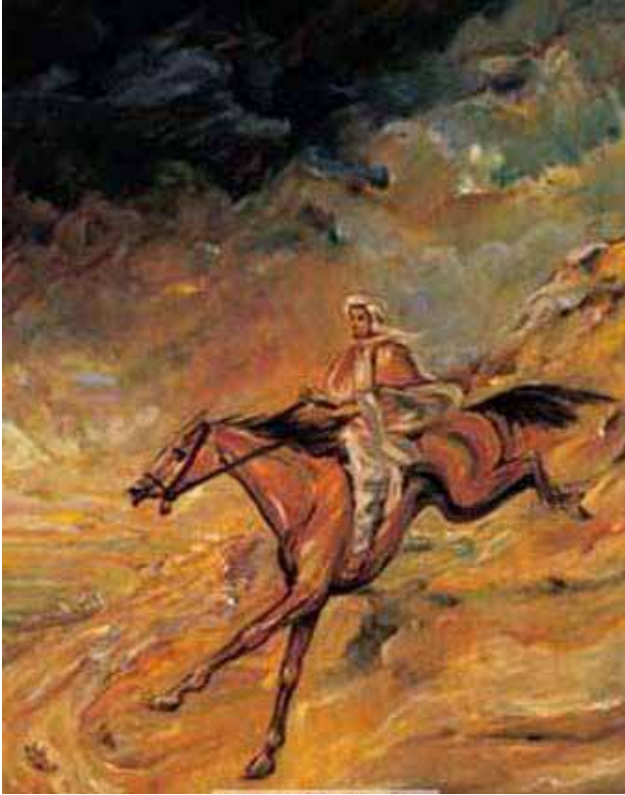
● أمل هادي عبد الحسين



● زهراء عبد الحسين

شاعر وفارس وملك وابن ملك

امرو القيس .. يقال منه بدأ الشعر العربي



هو امرؤ القيس حندج بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر . وهو من قبيلة كندة . وكندة قبيلة يمنية ، كانت تسكن قبل الإسلام غربي حضرموت . نشأ امرؤ القيس في بيت ملك واسع الجاه ، وكان من صباه ذكيا متوقدا الذهن فلما ترعرع أخذ يقول الشعر ويصور به عواطفه وأحلامه . نشأ نشأة ترف . يحب اللهو ويشبب بالنساء ويقول في ذلك الشعر الماجن ، فطرده أبوه وأمر ألا يقيم معه فكان يسير في أحياء العرب ، ومعه طائفة من شباب القبائل الأخرى . كطئ وكلب ، وبكر بن وائل ، يجتمعون على الشراب والغناء عند روضة أو غدير ، فيخرج هو للصيد فيصيد ويطعمهم من صيده . وظل كذلك حتى جاءه نعي أبيه وهو بدمون (قرية بالشام وقيل في اليمن) ، فرووا أنه قال : "ضيعني أبي صغيرا ، وحملني دمه كبيرا ، لا صحو اليوم ، ولا سكر غدا ، اليوم خمر ، وغدا أمر"

القيس ، وذكروا أن القيصر وعده بإعادة ملكه ثم ولاء فلسطين ، ولكن هذا لم يرض امرؤ القيس ففعل راجعا . ولكن مؤرخي العرب يروون أن القيصر قبل وفادته وضم إليه جيشا وفيهم جماعة من أبناء الملك . وأن قوما من أصحاب قيصر قالوا له : "أن العرب قوم غدر ولا تأمن أن يظفر بما يريد ثم يغزوك بمن بعثت معه " . وآخرون يروون أن بعض العرب ممن كان مع امرئ القيس ذكروا للقيصر أن امرؤ القيس قال لقومه انه كان يرسل إبنك ويواصلها ، فأرسل قيصر إليه حلة مسمومة فلما لبسها أسرع فيه السم وسقط جلده . ومن أجل هذا سمي " ذا القروح " ومات بأنقرة وهو عائد من القسطنطينية . والظاهر أن امرؤ القيس أصيب أثناء عودته بمرض جلدي

سبب له قروحا . كان دين امرئ القيس الوثنية وكان غير مخلص لها . فقد روى انه لما خرج للأخذ بثأر أبيه مر بضم للعرب تعظمه يقال له ذو خلصة فاستقسم بقداحة وهي ثلاثة : الأمر والنهي والمتربص . فأجالها فخرج الناهي . فعل ذلك ثلاثا فجمعها وكسرها . وضرب بها وجه الضم . وقال : " لو كان أبوك قتل ما عقتني " . وكان امرؤ القيس يلقب بالملك الضليل وبذي القروح ، لما أصيب به في مرضه على ما ذكرناه . وتردد في كتب الأدب أسماء مختلفة لامرئ القيس فيسمى حندجا وعديا ومليكة ويكنى بابي وهب وأبي زيد وأبي الحارث ويلقب كما ذكرنا بذي القروح والملك الضليل وأشهر ألقابه امرؤ القيس . والقيس من أصنامهم في الجاهلية كانوا يعبدونه وينتسبون إليه

رحل امرؤ القيس يستنصر القبائل للأخذ بثأر أبيه من بني أسد فاستنجد بقبيلتي بكر وتغلب فأعانوه وأوقعوا ببني أسد . وقتلوا منهم ، واكتفت بكر وتغلب بذلك وقالوا له قد أصبت ثأرك وتركوه . ولكن امرؤ القيس كان يريد التنكيل ببني أسد ويحاول إن يعيد لنفسه ملك أبيه ، فلم يقنعه ما فعلت بكر وتغلب ، فذهب إلى أهله باليمن يستنصرهم ، فأعانوه بجنود ذهب بهم إلى بني أسد ، ولكن ملك الحيرة اخذ يؤلب عليه ويدس الدسائس له حتى فشل . وظل شريدا ينتقل بين أمراء العرب حتى نزل أخيرا على السموع بن غريض في تيماء فأجاره . وطلب إليه امرؤ القيس إن يكتب إلى الحارث - أمير الغساسنة بالشام - ليوصله إلى قيصر ملك الرومان ويمهد لامرئ القيس السبيل للسفر إلى القسطنطينية . يطلب المعونة منه ليعيد إليه ملكه فأجاب السموع طلبه فأودعه امرؤ القيس امرأته ودروعا له كان يتوارثها ملوك كندة ، ورحل إلى قيصر . وكان ذلك في عهد القيصر (يوستينيانوس) . وإن القيصر أحسن وفادته ، وكان السبب في ذلك - على ما يظهر - إن امرؤ القيس كان طريدا للخميين في الحيرة ، التي تخضع لملك الفرس .

والفرس أعداء الروم . فلعل (يوستينيانوس) أراد إن يعينه ويجعل منه ومن أعوانه جيشا ينتقم بهم من ملوك الحيرة الذين يخضعون لملك فارس ، ويصطنعه كما أصطنع غساسنة الشام . وقد ذكر بعض مؤرخي الرومان خبر رحلته إلى القسطنطينية ، وسموه "قيسا" لا امرؤ

وأبوه حجر بن الحارث كما مر بنا أما أمه ففاطمة بنت ربيعة أخت كليب ومهلل التغلبيين (ضيف، ب ت: ٢٣٦).

شعر امرؤ القيس :-

امرؤ القيس أسبق شعراء العربية إلى ابتداء المعاني والتعبير عنها ، افتتح أبوابا من الشعر ووفق إلى تشبيهات وطرق موضوعات لم يسبق إليها . ففتح باب الغزل وأطال الوصف . وأمعن فيه . وأبدع تصويره هذا إلى لفظ جزل موجز . وسبك محكم يتخلله مثل مرسل . و حكمة بالغة . وكان شعره مرآة لحياته ، وتاريخ قومه . فقد ذكرنا انه كان لاهيا مولعا بالشراب . فكذا كان شعره في شبابه صورة لحياته . يمثل شعره حياته وترفه في بدء شبابه . فقد كان يخرج إلى الصيد بالطهارة يطهون له ولصاحبه ما يصيد .

ويعد امرؤ القيس أفضل شعراء الجاهلية وإمامهم ويقولون انه كان أول من ابتداء في شعره بذكر طلوع محبوبته وباليقين في الأوصاف حتى انه بلغ في ذلك مبلغا عظيما وأنه طبع في كل قصيدة من قصائده صورا كثيرة من حياة البدو أنشدها على نسق واحد بديع مقبول فأن تشبيهاته وإستعاراته حسنة جداً ولم يصل أحد إلى ما وصل إليه امرؤ القيس في المديح والهجو وأحسن صنعة في شعره هو وصفه جواده فليس له في ذلك مثيل ولذلك ضرب المثل بامرؤ القيس إذا ركب و النابغة إذا رهب وزهير إذا رغب وهو أحد الأربعة الذين وقع الاتفاق على أنهم أشعر شعراء العرب : امرؤ القيس والنابغة وزهير والأعشى وأختلفوا في أيهم أشعر وأحسن ديباجة شعر و الأكثرون يجمعون على أنه امرؤ القيس ويعد امرؤ القيس أقدم شعراء الجاهليين الذين وصلت إلينا أخبارهم تامة وكان من الشعراء المجلين في تصريف الشعر والنظم في فنونه وقد قرنه ابن سلام إلى النابغة وزهير والأعشى فهو لأربعة في رأيه هم شعراء الطبقة الأولى و المقدمون على سائر الشعراء في الجاهلية .

وفاته

روي إضافة الى ما ورد في مقدمة الموضوع الرواية التالية في وفاته: بعثت قبيلة بني اسد بوفد الى قيصر الروم كي يفسدوا اجارته لأمرؤ القيس فأخبروا القيصر بأن امرؤ القيس شاعراً يتغزل بأبنته وترجموا له بعض قصائده فصدق قولهم فأرسل في اثره هدية بيد بعضاً من رجاله وهي عبارة عن درع مسموم يلبس على الصدر تحت الملابس واخبروا امرؤ القيس بأن لبسه لهذا الدرع سوف يكسبه النصر على الاعداء وما ان لبسه امرؤ القيس حتى سرى السم الى جسمه وبدأ لحمه يتقرح ويتناثر وعندما ادركه الموت حط رحاله عند جبل (عسيب) وعند سفح هذا الجبل يوجد قبر سأل عنه امرؤ القيس قيل له انه قبر امرأة عربية ماتت غريبة ودفنت هنا فمد يده يتلمس القبر وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة ويقول اخر ابياته الشعرية :

اجارتنا أن الخطوب تنوبُ وإني مقيمٌ ما أقامَ عسيب
أجارتنا إنا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب
ولنقرأ شيئاً من شعر سيد شعراء الطبقة الأولى من شعراء العرب:

قفنا نبك من ذكرى حبيب وعرفان

وَرَسْمٌ عَفَتْ آيَاتُهُ مُنْذُ أَرْمَانَ

أتت حججٌ بعدي عليها فأصبحت

كخط زبور في مصاحف رهبان

ذَكَرْتُ بِهَا الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَهَيَّجَتْ

فَسَحَتْ دُمُوعِي فِي الرَّدَاءِ كَأَنَّهَا

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ

فإما تريني في رحالة جابر

فَيَا رَبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ بَعَثْتُ بِسُحْرَةٍ

وَحَرْقٍ بَعِيدٍ قَدْ قَطَعْتُ نِيَابَتَهُ

وغيث كالوان الفنا قد هبطته

على هَيْكَلٍ يُعْطِيكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ

كَتَيْسِ الظُّبَايَ الْأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ لَهُ

وَحَرْقٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ مَضَلَّةٍ

يدافع أعطاف المطايا بركنه

وَمَجَرٍ كَغَلَانِ الْأَنْعِيمِ بَالِغٍ

وَحَتَّى تَرَى الْجَوْنَ الَّذِي كَانَ بَادِنًا

عقابيل سقم من ضمير وأشجان

كُلَى مِنْ شَعِيبٍ ذَاتُ سَحٍّ وَتَهْتَانِ

فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بَخْرَانِ

على حرج كالقَرَ تخفق أكفاني

وعانٍ فككت الغلَّ عنه ففداني

فقاموا جميعاً بَيْنَ عَاتٍ وَنَشْوَانِ

على ذَاتِ لَوْتٍ سَهْوَةٍ الْمَشْيِ مِذْعَانِ

تعاونَ فيه كُلُّ أَوْطَفَ حَنَانِ

أفانين جري غير كَرْ وَلَا وَاِنْ

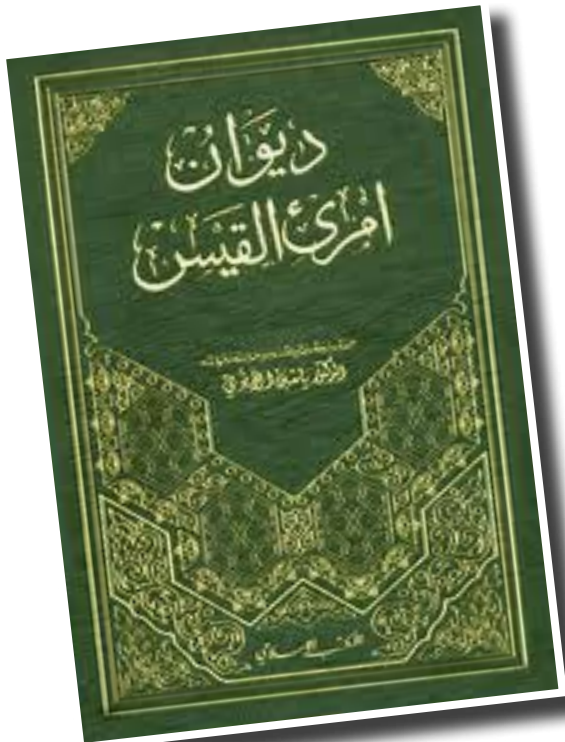
عقابٍ تدلت من شماريخ ثهلان

قطعتُ بسامٍ ساهمَ الوجهُ حَسَانِ

كما مالَ غَضُنٌ نَاعِمٌ فَوْقَ أَغْصَانِ

بِإِيَّارِ الْعَدُوِّ ذِي زُهَاءٍ وَأَرْكَانِ

عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ نُسُورٍ وَعِقْبَانِ



لقبته الصحافة المجرية بالقط الاحمر

صلاح زيارة

حارس منتخب الشباب والقوة الجوية

حاله حال الكثير من اللاعبين حيث لم ياخذ فرصته كاملة على الرغم من تالقه في الذود عن عرينه (مرماه) والسبب هو ان الساحة وخصوصا في ناديه الاثير القوة الجوية كانت تعج بالحراس العمالقة ان صح التعبير حيث عاصر الحراس الدوليين احسان بهية والمرحوم عبد الرزاق دخيل وكاظم شبيب اضافة للحارس نوفل محمد ثامر , اطلقت عليه الصحافة المجرية لقب (القط الاحمر) لتالقه في الذود عن مرماه ورد اكثر من ضربة جزاء خلال المعسكر التدريبي الذي اقامه نادي الطيران – القوة الجوية – في المجر ولعب خلاله عشر مباريات انه الحارس المتالق صلاح زيارة حيث كان لمجلة (الخالدون) حوار مع هذا الحارس المبدع :



الحارس صلاح زيارة يتوسط لاعبي الجوية

١٩٨٠ حيث لعبنا عشر مباريات وكوني كنت ارتدي قميصا احمر اللون وانقذت المرمى من اهداف عديدة حيث قمت برد كرات خطيرة عديدة وتمكنت من رد عدد من ضربات الجزاء . .

–من اطلق عليك لقب القط الاحمر ؟
الصحافة المجرية هي من اطلقت علي لقب القط الاحمر وذلك للمستوى المتميز الذي ظهرت به خلال المعسكر التدريبي الذي اقامه نادي القوة الجوية في هنكاريام عام

– اين كانت بدايتك الكروية ؟
بداية رحلتي مع كرة القدم في مدينة الزعفرانية وتحديدا في مدرسة غمدان الابتدائية حيث احرزنا عام ١٩٦٩ بطولة وزارة المعارف – وزارة التربية – حاليا كذلك احرزت مع فريق شباب الزعفرانية – فريق فيوري – بطولة الفرق الشعبية عام ١٩٧٣ ومثلت فريق المركز المهني للطائرات عام ١٩٧٤ بعدها مثلت نادي الصناعة للناشئين عام ١٩٧٦ وفي عام ١٩٧٧ تم استدعائي من قبل المدرب اليوغسلافي المعروف مستر كاكسا لتمثيل منتخب الشباب ولم التحق به بسبب الخدمة العسكرية وعدم تفريغي من قبل وحدتي العسكرية .

–هل تتذكر المباراة الاولى التي لعبتها على المستوى المحلي ؟

كانت اول مباراة لي هي مع نادي القوة الجوية ضد احد الاندية المجرية في احد معسكراتنا هناك وكانت اجمل مباراة حيث قدمت فيها مستوى رائعا اشاد به الاعلام والصحافة الهنكارية والغريب فيها انها كانت خارج الوطن .



الحارس صلاح زيارة مع لاعب المنتخب الاردني غسان مطر

– كيف استطعت ان تضع لك قدما في نادي القوة الجوية ؟

بالجهد والمثابرة واتباع تعليمات المدربين حيث كنت اتمرن اغلب الاحيان صباحا ومساء .

– ماهي اهم البطولات التي ساهمت باحرازها مع نادي القوة الجوية ؟

ساهمت مع زملائي في احراز بطولة نادي الوحدات في الاردن عام ١٩٨٤ .

–اي اللاعبين كنت تترتاح في اللعب معهم ؟

كنت منسجما واحس بالارتياح مع لاعبي خط الدفاع

الدوليين ناظم شاكر ولطيف لبيب والمرحوم كاظم كامل .

–ماهي الاندية والمنتخبات التي مثلتها ؟

مثلت ناشئة نادي الصناعة عام ١٩٧٦ ومنه دعيست لتمثيل منتخب الناشئين ثم منتخب الشباب عام ١٩٧٩ انتقلت بعدها

الى نادي القوة الجوية ومثلته لسته مواسم من موسم (١٩٧٩-١٩٨٥) ونادي

النفط موسم (١٩٨٥ - ١٩٨٦) ومثلت نادي التجارة موسم (١٩٨٦-١٩٨٧) وساهمت

مع زملائي في صعود نادي النهضة من الدرجة الثانية الى الاولى موسم (١٩٩٧-

١٩٩٨).

–هل مارست مهنة المتاعب اي مهنة التدريب؟

نعم لقد اشرفت على تدريب فريق طيران الجيش لسته مواسم من موسم ١٩٩٧حتى

موسم ٢٠٠٣ واستطعت الصعود به من الدرجة الثالثة الى الاولى .

–من اشرف على تدريبك ؟

اشرف على تدريبي في بداية مشواري الكروي المدرب المعروف (حسن فيوري)

لاعب المنتخب الوطني ضمن فريق شباب الزعفرانية الشعبي وعمو يوسف ومجبل

فرطوس والمرحوم كاظم كامل وضرغام الحيدري ومحمد طبرة .

–لمن تدين بالفضل عليك ؟

ادين بالفضل والعرفان الجميل لمدرّب حراس المرمى صباح كوريّا والمدرّب

والمربي الفاضل الكابتن حسن فيوري .

–هل تشعر انك مغبون ولماذا ؟

اقولها بكل صراحة وبلا تردد نعم اني مغبون والكثير من زملائي حالهم كحالي

لأن كرة القدم بنيت على العلاقات وليس

على الكفاءة .

–متى كان اعتزالك للكرة وهل اقيمت لك مباراة اعتزال ؟

اعتزلت الكرة عام ١٩٩٦ وللاسف لم تقم لي مباراة اعتزالية حالي حال معظم زملائي

وهذه اصبحت علامة فارقة من علامات القائمين على الرياضة .

–خبر مؤلم ومحزن سمعت به ؟

هو خبر استشهاد اخي وزميلي المرحوم الشهيد عبد المهدي مجيد رويس (

مهداوي) كما يحلو لاصدقاءه وابناء منطقته ان ينادوه بهذا اللقب الذي كان

قمة بالاخلاق قبل ان يكون نجما ساطعا في سوح الرياضة لقد نزل علي الخبر

كالصاعقة لاأتصور أن احدا لو تعرف عليه ولو ليوم واحد يستطيع ان ينساه

فالي جنان الخلد يا عبد المهدي .

–كلمة اخيرة لمن تقولها ؟

اشكر العاملين في مجلة (الخالدون) لاتاحتهم لنا الفرصة

لكي نعبر عما في دواخلنا ونستذكر معهم اعزاء لنا رحلوا عنا بسبب طاغوت كان

جائثا على صدورنا اسمه طاغوت البعث فالف شكر لهم على هذا الجهد المبارك .

حاوره/ كريم حنش

رئيس الهيئة الادارية يستقبل دوري الدرجة الاولى فريق (الخالدون) بكرة اليد

استقبل رئيس الهيئة الادارية لنادي (الخالدون) الرياضي (وسام عيسى موسى) وفد فريق كرة اليد في النادي برئاسة مشرف الفريق عبد الكاظم لفته ومدربي ولاعبي الفريق بمناسبة حصوله على كأس بطولة دوري الدرجة الاولى عن بغداد ويذكر ان فريق (الخالدون) كان قد تأهل للعب بالدوري التاهيلي لدوري النخبة العراقي ، رئيس الهيئة الادارية اكد على ان هذا الانجاز لايعد انجازا للنادي فقط بل يحسب للجميع و اضاف إنني اشكر الجميع لجهودهم المبذولة من اجل خدمة نادي (الخالدون) هذا النادي الذي اصبحنا نلمس انجازاته في جميع الالعاب .



رئيس اتحاد التايكواندو يستقبل وفد (الخالدون) المشارك ببطولة العراق للفئات العمرية



استقبل رئيس واعضاء اتحاد التايكواندو وفد فريق نادي (الخالدون) بلعبة التايكواندو المشارك ببطولة العراق للفئات العمرية التي اقيمت في محافظة البصرة وتشكل الوفد الذي ترأسه مشرف الفريق (وليد فرمان) من المدرب (جواد كاظم) والمنسق الاعلامي (احمد عبدالسلام) . في بداية حديثه رحب رئيس الاتحاد محمود شكر بالوفد المشارك بالبطولة و اضاف ان فريق (الخالدون) فريق منافس قوي لأنه سبق لمدربه ولاعبيه ان مثلوا المنتخب الوطني . من جانبه اكد امين سرالاتحاد (سداد محمد) على ان لـ (الخالدون) انجازا دوليا يحسب له عندما شارك ببطولة (كوريا الدولية) واحرز ميداليتين ذهبيتين واثنيتين برونزيتين وهذا يعتبر انجازا كبيرا للعراق وللنادي على الرغم من أن هذه المشاركة الاولى للفريق ، من جانبه رئيس الوفد (وليد فرمان) قدم شكره وتقديره لاتحاد التايكواندو متمثلا برئيسه واعضائه على حسن الاستقبال واكد اننا على استعداد للتعاون في جميع المجالات مع اتحاد اللعبة من اجل النادي والمنتخبات الوطنية .

فريق يد (الخالدون) يستعد لدخول المنافسة بمجموعته الحديدية

أجرى اتحاد كرة اليد قرعة الدوري التاهيلي لدوري النخبة العراقي في محافظة بابل وبمشاركة (27) فريقاً من جميع محافظات العراق وتم توزيع الفرق على أربع مجاميع حيث اوقعت القرعة فريق نادي (الخالدون) ضمن المجموعة الثانية التي ضمت إضافة إليه أندية (صلاح الدين - العمارة - المستقبل - سولاف - الشرطة) والتي انطلقت منافساتها في التاسع عشر من ايلول الماضي في محافظة كركوك . اكد مشرف الفريق عبد الكاظم لفته على إن مجموعة فريقنا تعتبر من أقوى المجاميع لأن الفرق الشمالية هي من الفرق القوية المشاركة بالبطولة اضافة إلى بطل بغداد نادينا (الخالدون) وأضاف إننا على أتم الاستعداد لدخول المنافسة و نتوقع ان تكون المنافسة قوية على صدارة المجموعة من اجل بلوغ المرحلة الثانية حيث أن الأول والثاني من كل مجموعة سيتأهل للمرحلة الثانية والتي ستأهل منها أربع فرق فقط لدوري النخبة .



ادارة الشرطة انموذجا

بداية نقول ان دوري الكرة العراقي دخل موسوعة غينيس للارقام القياسية بطول فترته حيث استمر لعشرة اشهر ونصف بالتام والكمال وعلى الرغم من ان ادارات الاندية وخاصة اندية المقدمة منها قد صرفت الملايين من اجل التعاقد مع مدربين ولاعبين سواء كانوا محليين ام محترفين ، من المعلوم ان ناديي الجيش و القوة الجوية كانا السباقين في التعاقد مع مدربين اجانب في منتصف السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضي هما الالمانى رايشلت واليوغسلافي مستر فويا .

هناك اندية جددت عقود مدربيها ومعظم لاعبيها مثل الزوراء والجوية بغض النظر عن النتائج التي حصلت عليها هذه الاندية

نعود لعنوان مقالتنا هذه ونقول ان ادارة نادي الشرطة مع احترامنا لادارات الاخرى كانت ادارة نشطة ودؤوبة ويترأسها رياضي اداري نشط اعطى للاعبى الفريق وجهوده الدافع المعنوي قبل المادي فبث روح التفاؤل والتحدى ووفر كل مستلزمات النجاح للفريق ، حيث رسم خارطة طريق مستقبلية من اجل تطوير مرافق النادي على مستوى الالعاب كافة وليس لعبة كرة القدم فقط حيث اكد رئيس الهيئة الادارية لنادي الشرطة اباد بنيان انه قد تم التعاقد مع احدى الشركات العالمية وهي شركة اسبانية متخصصة ببناء الملاعب والمنشآت الرياضية على بناء ملعبا للنادي يتسع لخمس وعشرين الف متفرج اضافة لمرافق اخرى

وتتجه نية الادارة بالتعاقد مع نخبة من نجوم المنتخب الوطني وكذلك التعاقد مع بعض اللاعبين المحترفين الاجانب ويقودهم كادر تدريبي متمرس يخضع تشكيلته لاختبارات دقيقة مبنية على احترام الوقت والتضحية من اجل سمعة النادي .

نقول يحق لنادي الشرطة وجهوده صاحب القاعدة العريضة ان يفتخرا بهذا الانجاز الكبير الذي غاب عن خزائن النادي لأكثر من عقد ونصف . علما ان هذا النادي يمتلك مسؤولين لهم خبرة طويلة في المجال الاداري وقبل بنيان صاحب الشخصية والابتسامة المحبوبتين كان الكابتن اللواء عدنان جعفر الذي يمتلك خبرة طويلة في العمل الاداري .

نقولها من اعماق قلوبنا مبروك والف مبروك لنادي الشرطة ولجمهوره الوفي ولعوائل الشهداء لان هذا الانجاز تحقق على يد احد ابناءها البررة رئيس الهيئة الادارية اباد بنيان الذي هو من ذوي الشهداء حيث قدم القرايين لهذا الوطن العزيز .

● كريم حنش

رئيس الهيئة الإدارية لنادي (الخالدون) يستقبل مصارعي النادي



استقبل رئيس الهيئة الإدارية لنادي (الخالدون) الرياضي (وسام عيسى موسى) مصارعي النادي الذين حصلوا على المركز الثالث فرقا في بطولة العراق للشباب والمتقدمين بالمصارعة الرومانية التي أقيمت في بغداد . وبدوره قدم شكره للاعبى ومدربي الفريق بمناسبة تحقيقهم هذا الانجاز على الرغم من حداثة النادي والإمكانات المحدودة وتحدث رئيس الهيئة الإدارية مع الأبطال ووعد الكادر التدريبي بإضافة لاعبين جدد من اجل إكمال الاوزان للفريق الذي بسبب النقص في الاوزان فقد المركز الأول وأوعز رئيس النادي بترميم البناية الخاصة بالقاعة المخصصة لفريق المصارعة وكافاً الوفد المشارك بالبطولة لانجازهم الذي رفع اسم النادي ومن جانبهم اهدى اللاعبين والجهاز الفني ميدالياتهم لرئيس الهيئة الإدارية لدعمه المتواصل لأندية النادي وللفريق المصارعة خصوصا .

نادي الخالدون يحصل على المركز الثالث في بطولة العراق للشباب بالمصارعة الرومانية



حصل نادي (الخالدون) على المركز الثالث في بطولة العراق للشباب بالمصارعة الرومانية والتي اقيمت على بساط نادي الأعظمية الرياضي بمشاركة (١٩٠) مصارعاً موزعين على (٢٦) نادياً محرزاً فيها المركز الثالث بعد أن جمع (٥٠) نقطة بفارق اربعة نقاط عن نادي الجيش صاحب المركز الثاني وعشرة نقاط عن المتصدر نادي الشرطة ، حيث حصل المصارع (علي حسن) على الميدالية الذهبية التي اهلته للانضمام للمنتخب الوطني فيما حصل اللاعبان (جاسم حميد وكرم ناجي) على ميداليتين فضيتين وحصل ثلاثة لاعبين على ثلاثة ميداليات برونزية ، واشاد مدرب المنتخب الوطني (كريم خضير) بمصارعي النادي الذين شاركوا للموسم الأول في هذه البطولة .

زهرة الزينة تفوح جمالاً كما تفوح عطراً في المنزل

يومية شرط عدم التعرض لأشعة الشمس المباشرة ويمكن ضمان ذلك بوضع النبات قرب النافذة.

٣- الري

لا تحتاج الكالاثيا إلى ري غزير يكفي بسقايتها صيفاً كل ٣ أيام مرة و مرة كل ٧-١٠ أيام شتاءً ويرش المجموع الخضري بالصيف برذاذ الماء لتوفير جو من الرطوبة

٤- التسميد

إن تسميد الكالاثيا يعطي أوراقاً قوية وذات ألوان جذابة لذا يجب تسميدها بمسار مركب ويحتوي على كمية لا بأس بها من باقي العناصر وبمعدل مرة كل ١٠-١٥ يوماً خلال فصلي الربيع و الصيف

موسم الربيع عن طريق تقسيم رأس الريزوم إلى عدة قطع تحتوي عدداً من الأوراق في بعض الجذور وتزرع بتراب مسمد. المتطلبات البيئية

١- الحرارة

تنجح تربية هذا النبات عندما تكون درجة الحرارة ما بين ١٨-٢٤ درجة مئوية وإن ارتفاع درجات الحرارة عن هذا المعدل يؤدي إلى احتراق حواف الأوراق ويبس النبات أما انخفاضها عن ١٠ درجة مئوية فيؤدي إلى إعطائها أوراقاً رقيقة وضعيفة وليئة ما تلبث أن تصفر وتموت.

٢- الإضاءة

هذا النبات يعيش داخل المنزل لذا فهو يحتاج لإضاءة متوسطة وبحدود ٤-٥ ساعات

تبهرك أشكالها كما تبهرك ألوانها الزاهية فمنها المائلة المنكسرة، ومنها الزاهية المستعالية بأوراقها وألوانها والتي تصل درجاتها حتى المائية لون، عشقها يلامس قلوب المحبين لها، والذين يبحثون عنها في كل مكان وعلى مر العصور، فبين أوراقها وساقها تزيغ العيون انبهاراً بجمالها الأخاذ وطبيعتها الخلابة إنها "زهرة الزينة" فكل منها يحمل القلب على حبها لشدة جمالها...

زهرة الكالاثيا

من نباتات المنطقة الاستوائية أوراقها مزخرفة بشكل جميل جداً يتراوح طولها من ٢٠-٣٠ سم و تشبه بأوراقها ذيل الطاووس و يكون سطحها العلوي أخضر و سطحها السفلي أحمر أرجوانياً يتم إكثار هذه النبتة في نهاية



● إعداد: علي مهدي الركابي



مصطلحات سياسية وقانونية

ولا تمارس السلطة ، ولا تستهدف أرباحا اقتصادية ، وتملأ المجال بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفراد المجتمع ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإرادة السلمية للتنوع والخلاف .

– الإرهاب (Terrorism)

محاولة نشر الذعر والفزع لأغراض سياسية ، وهو وسيلة تستخدمها حكومة استبدادية أو ديكتاتورية لإجبار أو إرغام الشعب على الاستسلام لها ، أو تستخدمه جماعة ما لنشر الذعر بين المدنيين من أجل تحقيق أطماعها .

الإختفاء القسري (Enforced

(Disappearance

هو القبض على بعض الأشخاص واحتجازهم أو اختطافهم أو حرمانهم من حريتهم على أي نحو آخر ، على أيدي موظفين من مختلف فروع حكومة ما أو مستوياتها أو على أيدي مجموعات منظمة أو أفراد عاديين يعملون باسم حكومة أو بدعم منها ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة برضاها أو بقبولها ، ثم رفض الكشف عن مصير الأشخاص المعنيين أو عن أماكن وجودهم أو رفض الاعتراف بحرمانهم من حريتهم ، مما يجرد هؤلاء الأشخاص من حماية القانون .

● الخالدون

الدستور (constitution)

هو القانون الأساس للدولة الذي يشتمل جميع القواعد الأساسية التي تبين نظام الحكم و تنظيم السلطات العامة و ارتباطها ببعضها واختصاص كل منها و تقرير ما للأفراد من حريات عامة و حقوق من قبل الدولة .

–الاستلاب السياسي (Political alienation)

وهي ظاهرة تظهر عندما تكثر أعمال العنف في المجتمعات التي يعاني فيها أفراد كثيرون من الشعور بالاستلاب أو الإحباط ، والاستلاب السياسي هو شعور بالغربة إزاء السياسة والحكومة في مجتمعه والميل نحو التفكير بشأن الحكومة والسياسة للأمة تداران من قبل الآخرين ولمصلحة الآخرين ووفقا لمجموعة من القواعد غير العادلة مما يؤدي الى انعزال الأفراد عن باقي المجتمع لأنه يشعر بأنه لم يعد ينتمي إليه لأسباب لا دخل لإرادته فيها وإنما فرضتها عليه ظروف قاهرة اجتماعية اقتصادية ونفسية وسياسية .

– الاستراتيجية (Strategy)

مصطلح يوناني يعني فن الأشياء أو الخطط العامة ثم استخدم ليعني فن قيادة القوات العامة وقد تطور استخدام المصطلح على يد الألماني كلاوزفيتز فعرف الإستراتيجية على أنها نظرية استخدام المعارك كوسيلة للوصول إلى هدف الحرب .

– الدبلوماسية (Diplomatic)

وتعني اللياقة – الكياسة – وحسن التصرف وهي علم وفن وحرفة وهي كلمة يونانية قديمة تعني الوثيقة المطوية ، والتي تمنح صاحبها امتيازات أو ترتيبات مع الجاليات الأجنبية ، أما قاموس أكسفورد فيعرف الدبلوماسية بأنها (إدارة العلاقات الدولية عن طريق المفاوضات) .

–العلمانية (Secular)

وهي كلمة مشتقة من العلم والعالم وهو خلاف رجل الدين وهي فكرة من افكار الغرب لا وجود لها في الإسلام وأساسها وجود سلطة دينية هي سلطة الكنيسة وسلطة مدنية هي سلطة الأمراء . أي عزل الدين عن السياسة والعلمانية ليست بالضرورة مرادفة للإلحاد فهناك الكثير من العلمانيين يؤمنون بالدين ولكنهم يعارضون إقامه في السياسة .

–اللامركزية (Decentralization)

نظام إداري يقوم على توزيع النشاط الإداري بين هيئة مركزية وهيئات أخر مستقلة وهو نظام معاكس ومناقض للمركزية .

– المجتمع المدني (Civil society)

هو جملة المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في مجالات مختلفة في استقلال نسبي عن سلطة الدولة ،

الثروة عند الرجل والمرأة.. هل هي نفس عن الإجهاد والاضطهاد؟

● هل يعني الكلام الكثير الذي يصدر من الرجل أو المرأة والمسمى بالثروة بأنه إزالة أو تفريغ لجهد يوم كامل، أو أنه متعة يجده من يجيده؟! ويقال بأن الثروة أيضا تسبب معها إفشاء العديد من الأسرار ولا يمكن كتمان السر عند الثرارين. بخصوص هذا الموضوع تقول الباحثة البريطانية ديانا هيلز في دراسة أعدتها بخصوص الثروة عند الرجل والمرأة حيث قالت: "أن المرأة تتفوق على الرجل بالكلام والثروة وأن المرأة باستطاعتها أن تتكلم ٢٣ ألف كلمة يوميا بينما يتكلم الرجل حوالي ١٢ ألف كلمة فقط". كان لـ (مجلة الخالدون) هذا الاستطلاع فيما يتعلق بموضوع الثروة وكتمان السر من عدمه.

أكثر من الرجل وبالعكس ".
فيما يقول المواطن (صلاح مهدي) ٣٥ عاما كاسب: "أن أكثر الذين يميلون إلى الثروة هي المرأة على خلاف ما يثيره الآخرون بأن الرجال هم الأكثر ثروة من النساء أصبحوا في وقتنا الحالي لأسباب يجدها البعض بأنه تفريغ شحنة لجهد يوم متواصل للعمل. الكل يعرف بأن الرجل والمرأة مختلفان بأمور عديدة لكنه لا يمكننا أن نشير إلى أن فلان أفضل من فلان لكنني اعتقد واجزم بأن الفراغ المتواجد عند المرأة هو أهم العوامل المحفزة لديها لكي تكسب شهرة الثروة".
أما المواطنة (إخلاص الموسى) ٣٩ عام ربة بيت: "مهما تكلموا واعدوا دراسة فيما يتعلق أيهما أكثر ثروة الرجل أو المرأة ، اعتقد بأن هذه الدراسة مبالغ بها لأن مثل هكذا موضوع لا يقتصر على المرأة أكثر من الرجل فهناك رجال يميلون إلى الثروة أكثر من النساء هنا يمكن أن نقول بأنهما يتقاسمان هذا الأمر ولا يمكن أن نفضل احدهما على الآخر".
وتضيف: "لكي نتجنب الثروة المؤذية التي يقع بها الرجل أو المرأة في أغلب الأحيان لابد من تواجد عوامل مساعدة للحد منها ، وأهما إيجاد فرص العمل لكليهما من أجل ملء الفراغ

الرجل والمرأة لابد من وجود حلول له ، ولو أن الأمر لا يمكن الحد منه بصورة سهلة أو التخلص منه ، أما ما يتعلق بموضوع كتمان السر من عدمه المشكلة لا تكمن في الرجل أو المرأة اليوح بالسر يعود بالأساس إلى العامل النفسي والاجتماعي الذي يعيشه الاثنان فلا يمكن أن نرمي باللوم على المرأة

يرى (جاسب حميد) ٣٤ عاما مهندس حاسبات: "إن موضوع الثروة لا يقتصر على فئة من دونها فهناك رجال كثيرون يميلون إلى الثروة أكثر مما يتصوره البعض بأن المرأة هي صاحبة الرقم القياسي لأن هناك من يستهويهم هذا الأمر وكأنه رياضة يتم ممارستها، واعتقد بأنه مرض نفسي يصيب



• أيهما أكثر ثروة الرجل أو المرأة؟! • هل صحيح الثروة تؤدي إلى عدم كتمان السر في معظم الأحيان؟!



المواطن جيدر الحريشاوي



المواطن علي الموسوي



المواطن صلاح مهدي



المواطن جاسب حميد

توفيق) ٣٤ عاماً . "أنا لا استغرب فيما يخص هذا الموضوع أو غيره من المواضيع التي تشير دائماً إلى إن المرأة هي الكائن المسبب لكل ما يحصل في هذا الكون وغيرها من التهم التي تلصق بالمرأة، لكنني أود الإشارة هنا أليس النساء هن شقائق للرجال، للأسف التاريخ لم ينصف المرأة بالصورة الصحيحة ولم تكن هناك يوماً ما دراسات التي تعد بأمور الحياة الاجتماعية منصفة وعادلة مع المرأة!"

واختتمت قائلة . "المرأة مهمشة على مر الدهور وهذا التهميش جعلها محل أنظار الجميع بأنها تثرثر أكثر من الرجل وأنها لا يمكن الاعتماد عليها في أمور عديدة منها عدم كتمان السر . واعتقد هذه مؤشرات خاطئة يتحملها المجتمع برمته ليس المرأة وحدها لأن تهميش المرأة بعدم أخذ فرصتها في الحياة لكي تنمو اجتماعياً مثل الرجل حتى في المنزل فتجدها مسلووبة الإرادة وهذا مما جعلها تبحث عن طرق بديلة لسد الفراغ المحيط بها ، أما فيما يخص كتمان السر الأمر يخص الرجل أيضاً مثلما هناك نساء لا يمكن الاعتماد عليهن بكتمان السر أيضاً هناك رجال لا يمكن الاعتماد عليهم في أبسط الأمور؛ وعليه لابد أن يرفع الظلم عن المرأة ولو أن المرأة ظلمت على مر التاريخ".

● البصرة / سلام راضي عوفي



المواطن علاء راضي

بالثروة وأيهما أكثر ثروة الرجل أو المرأة؟ اعتقد هذه معادلة صعبة كونها تخضع للمكان والزمان وقبلهما العمل والفراغ، أما إذا أردنا الحديث عن الثروة بصراحة الأمر لا يقتصر على المرأة من دون الإشارة إلى الرجل لكونهما أصحاب قرار واحد في ممارسته صحيح أنها تعد من العادات السيئة في المجتمع وممارستها والولوج بها حالها حال موضوع النميمية! لكن يمكن التغلب عليها بإيجاد عامل يسد الفراغ المتواجد لدى الرجل أو المرأة وعليه نستطيع إن نقول بأنه استطعنا القضاء على الثروة وابتعدنا عن السؤال أيهما أكثر الرجل أو المرأة بالثروة؟

أما آخر المتحدثين إلينا هي المواطنة (وسام

المتواجد عند كلاهما "

أما المواطن (علاء راضي) ٣٨ عاماً كاسب . "اعتقد بان موضوع الثروة يقتصر أكثر على المرأة مما هو عليه عند الرجل والسبب يعود بان الرجل لا يميل إلى الثروة بسبب انشغاله أما بالعمل أو الدراسة ، فيما نجد الثروة أكثر ممارسة لدى النساء اللاتي يجلسن في بيوتهن واعتبرت أكثرهن بان الثروة عامل مهم لسد الفراغ الذي يحيطهن ."

يقول المواطن (علي الموسوي) ٣٨ عاماً موظف . "اعتقد انه أمر مبالغ به لا يمكن أن نشير بإصبع الاتهام تجاه المرأة دائماً بأنها لا يمكن أن تحتفظ بالسر ودائماً هي التي تبوح به انه أمر مبالغ به لأن هناك رجال لا يمكن الاعتماد عليهم بتاتا في أي موضوع أو سر . أي ما معناه ثرثارين أكثر من النساء وكتمان السر لديهم لا شيء . وعليه لا يمكن أن نطلق الحكم على المرأة بأنها لا تكتم السر لكونها تثرثر أكثر من غيرها؛ وهذا بالتأكيد خطأ شائع اتهمت به المرأة".

فيما يرى (جيدر الحريشاوي) كاسب . "موضوع الثروة لا يمكن اختصاره على المرأة من دون الرجل ولا يمكن أن نوجه الاتهام صوب المرأة بأنها لا يمكن أن تكتم السر؛ لأن هناك رجال لا يمكن أن يحفظوا السر ولو لبرهة واحدة؛ في نفس الوقت تجد امرأة تحفظ أسراراً؛ وب نفس الوقت تجد العكس . . عليه لا يمكن الاعتماد على كلاهما في بعض الأحيان؛ أما ما يتعلق



أكثر من يصاب به هم من فئة الشباب

عرق النسا

تعريفه:

هو عصب ممتد من نهاية الحبل الشوكي خلف الفخذ، تمتد فروعه على طول الساق والفخذ والقدم وهو اضعف الأعصاب واطولها . واذا ما التهاب هذا العصب فإنه يسبب آلاما شديدة.



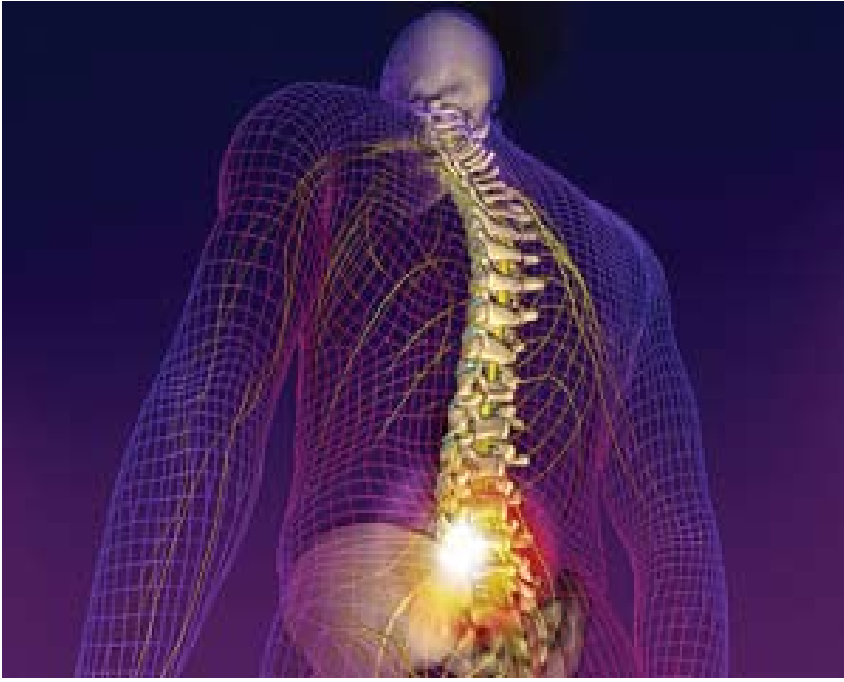
الإنسان المصابة سوف يتعافى المريض ، وفي بعض الحالات المعينة تبين ان عرق النسا ينتج عن مرض السكري . هنا وينتقل الألم الى عرق النسا في الساق الأخرى . واذا ما عولج يختفي عرق النسا .
العصب النسيء:-

وهو اتخن عصب في الجسم بأكمله وتبلغ غلاظته بقدر غلاظة الاصبع البنصر وهو يمد ظهر الساق وباطنها وعضلتها والقدم بالغذاء الذي يحتاج اليه . وتصل الالياف الشعور من جلد ظهر القدم والرجل الى هذا العصب . ويتوزع هذا العصب بشكل كبير جداً ، وينفصل عند مفصل الركبة الى قسمين: (العصبان المأبضان الخارجي والداخلي) . . . يقع العصب الخارجي على مقربة من سطح الجزء الاسفل من ظهر مفصل الركبة ويمكن وضع اليد عليه ومسكه بها عند نحفاء الجسم

يتعرض لنوبات الألم المبرح من وقت لآخر من فصل الشتاء وتحدث هذه النوبات عادة بعد القيام بعمل يتطلب مجهودا كبيرا كرفع ثقل من الاثقال . ويصاب بهذا المرض الشباب او منتصف مرحلة البلوغ وخصوصا عند الذكور ، واذا ما اصبح الألم غير مطابق فإن من واجب المريض البقاء في السرير . كما تمنع الساق المصابة من الحركة وذلك بتثبيتها بوضع اكياس من الرمل عليها او بعمل جبيرة لها بشرط ان تكون غير ثقيلة . ويجب ابقاء هذه الساق دافئة بقدر المستطاع لأن البرد يزيد من شدة الألم ،

وفي الحالات المزمنة فإنه من الشائع ان يكون مصدر الألم هو السموم التي تبثها الإنسان الفاسدة او الجراحات في الجسم التي تجري مع مجرى الدم . وبمعالجة

وعند الإصابة بالألم في عرق النسا سوف يؤلم هذا العصب من اعلاه الى اسفله اي من الإلية الى الكعب ، ويختلف وتكثر مسببات هذا المرض ويصبح بذلك هذا العرق شديد التهيج عند اللمس كما ينتاب المريض ألم مبرح عند مفصل أعلى الفخذ ، وذلك عندما يحاول المصاب طوي الساق الممدودة ، كما يخاف المصاب بهذا المرض من الألم المبرح . فيجعل وزن جسمه على الساق السليمة . ويأخذ الساق التي تؤلمه المطوية قليلا من مفصلها العلوي ويتجنب وضع رجله على الأرض . ويكون الألم لفترة من مراحل المرض مبرحا لا يتحمله المريض . ولا يخف الألم إلا بعد فترة طويلة من الراحة ويخف تدريجا وذلك في خلال اسابيع الى ان يتلاشى كليا . وعند حلول ألم متواصل مكان الألم المبرح تبدأ الحالة المزمنة عند المريض حيث



الشديدي الهزلة، اما الالتهاب الذي يصيب غلاف العصب النسيء فيسمى عرق النسا. ويتألف عرق النسا الصغير من الياف توصل الاحساس من الجلد ويغذي الجلد أعلى الفخذ وظاهر الساق والنصف الاعلى من جلد الساق.

علما ان العلاقة بين عرق النسا والعصب النسيء هو ان عرق النسا هو الانبوبة التي يمر بداخلها العصب النسيء. طرق علاج عرق النسا بواسطة الاعشاب والزيوت النباتية:-

١- مطحون ثمار وبراعم العرعر مع استخدام طريقة المستحلب:- تطحن هذه الثمار وتحفظ في قنينه من الزجاج ويوضع هذا المطحون مقدار ملعقة صغيرة في كوب زجاجي ويصب عليها الماء المغلي فوراً ويقلب جيداً ويحلى بنصف ملعقة سكر او عسل نحل ويغطى ويشرب بعد (٥-١٠) دقائق. ويشرب من هذا المستحلب كوب بعد الفطار وكوب آخر بعد العشاء يومياً حتى زوال الالم تدريجياً. ويجب الاستمرار على هذا الدواء لمدة اسبوعين حتى بعد زوال الالم وتتمام الشفاء.

٢- (زيت الكافور) (زيت البابونج): ان تدليك منطقة الالم بعرق النسا بمزيج من هذين الزيتين المتوفرين يفيد كثيراً علاج تسكين آلام عرق النسا والعصب النسيء.

ويجري التدليك عادة ليلاً وقبل النوم مباشرة ويجب الاستمرار في حدود (١٠) دقائق بحيث يكون التدليك خفيفاً ومتواصلاً، كما يجري التدليك كذلك عند الضرورة اذا لزم الامر والمريض نائم على بطنه بحيث يشمل التدليك منطقة الالم وما حولها. ويكرر هذا العلاج في الماء كما ذكر سابقاً وعند الضرورة فقط ويستمر لمدة اسبوعين حتى بعد تمام الشفاء.

ولقد ورد ذكر الكافور في القرآن الكريم (ان الابرار يشربون من كأسا كان مزاجها كافوراً). وشجرة الكافور من الاشجار دائمة الخضرة طوال العام وموطنها الاصلي استراليا. ويستخرج زيت الكافور من الاوراق والاطراف الصغيرة وذلك بعصرها في معاصر خاصة ولونه اصفر شفاف تستخلصه "شركات ادوية خاصة".

ويحتوي الزيت على نسبة (٧٠-٨٠٪) من مادة السينول الطيبة. كما ان للأوراق في شجرة الكافور الليموني رائحة عطرية جميلة يحتوي على زيت طيار يحتوي على (٦٥-٨٠٪) من مادة السترونيال الطيارة الفعالة.

٣- مستحلب (لسان الحمل السناني الكبير)

(القرنفل والزنجبيل)

يسهي الشحم على نار هادئة جداً ثم يصفى ويخلط مطحون القرنفل والزنجبيل مع مراعاة الخلط الجيد للمواد ثم توضع من هذه الخلطة على اسفل الظهر والفخذ ليلاً وتترك لحد الصباح تكرر العملية لحد الشفاء مع مراعاة غسل الظهر قبل وبعد العلاج بالماء الحار.

٦- شراب (الليث مع زيت اكليل الجبل وزيت الحبة السوداء وزيت الخردل)

ياخذ نصف كيلو من لية الغنم ويسهي على نار هادئة جداً ثم يصفى ويترك الى ان يبرد ثم يضاف اليه مجموعة الزيوت وينسب متساويه ليخلط جيداً وياخذ منه نصف استكان ليضاف الى قدح حليب حار ويشرب صباحاً على الريق تكرر العملية مرتين باليوم قبل الاكل صباحاً ومساءً الاستمرار على الشراب لحد الشفاء

٧- (لبخة قرص القمر)

ياخذ من نبات قرص القمر خمسة قطع ويحرق على نار هادئة ثم يطحن جيداً ليضاف عليه زيت الزيتون وزيت الخروع حتى يصبح على شكل عجينة ليوضع على اسفل الظهر ليلاً ويترك لحد الصباح ليغسل بالماء الحار مع مراعاة غسل الظهر بالماء الحار ولحد الشفاء

(رجل الاسد أو لوفة السباع): اذا طحنت هذه المكونات السابق ذكرها مع بعضها بنسب متساوية ووضع منها مقدار ملعقة صغيرة مملوءة بالعشبة في قاع كوب زجاجي ثم يصب عليها الماء المغلي فوراً مع تقليبه جيداً وتغطيته لمدة (١٠) دقائق فإنه ينتج عن ذلك جرعة مناسبة شافية وعافية لعلاج عرق النسا. ويشرب من هذا المستحلب مقدار كوب بعد الفطار وآخر عند الخلود الى النوم ليلاً مع ضرورة تدليك منطقة الالم بواسطة زيت الكافور وزيت البابونج مع ضرورة ان تكون الجرعة المتناولة نهارة صغيرة جداً الى حد ما. علما ان هذه الوصفة المشتركة التي ذكرت سابقاً هي من افضل وانجح الوصفات لهذا المرض.

٤- دهان (زيت الخروع) و(زيت الزيتون): اذا مزج هذان الزيتان بنسب (١:١) واستخدامه دهانا لموضع الالم فإنه يؤتي نتيجة حاسمة وفعالة بعد اسبوعين من العلاج المتواصل. وتتم عملية تدليك المكان ليلاً عند الخلود الى النوم والمريض مستلق على بطنه وبشرط ان يكون التدليك غير عنيف ويستمر لمدة (١٠-١٥) دقيقة. ويبقى الدهان المستعمل على مكان الم عرق النسا حتى الصباح ثم يغسل بالماء الدافئ والصابون ويعاد العلاج مرة بعد اخرى حتى يتم التحسين المطلوب.

ويفضل ان تغطي منطقة العلاج بقطعة من الصوف المثبتة بالبلاستر فإن ذلك يزيد من تحييس الحالة خصوصاً في فصل الشتاء.

٥- لبخة للظهر (شحم بطن بقري مع مطحون

● خبير الاعشاب

موسى عمران الزبيدي

نظرات في تاريخ العراق

وكانت هناك بساتين شاسعة تضم انواع مختلفة منها فقد اقبل البغداديون على إنشاء البساتين والأجنحة في رياض مدينتهم. وكان في ديردنا من النخيل أكثر من مائة وعشرين ألف رأس ومن الشجر المختلف الكثير. وكان النخل والشجر والرياحين في محلة باب الحديد وكانت بغداد تنتج ثمرات من النوع الجيد كما اشتهرت بغداد بعنبها ومنثورها، وكانت الاعناب تزرع في منطقة الزندورد وهي من اجود الاعناب التي تعصر في العاصمة. وكان الزيتون يزرع بنواحي دقوقا، وذكر ابن الجوزي أنه في سنة ٤٢٠هـ سقطت الامطار والبرد ارتفعت معها ريح السوءاء فقلعت كثيراً من اصول الزيتون العتيق. وعرفت منطقة بغداد زراعة الأرز. يلاحظ ان اصناف كانت تشتهر بغداد بزراعتها لم تعد موجودة وهذا يعزى لأسباب كثيرة منها الإهمال الحاصل في القطاع الزراعي والتمدن الذي ازال عدد كبير من بساتين النخيل والاعناب والزيتون وافتقار عنصر الري اضافة الى التغير المناخي كل ذلك يؤشر الى سوء استصلاح الاراضي وغياب الرؤية الجمالية للمستقبل كما ان الهجرة المستمرة الى بغداد بسبب ضعف الخدمات في المحافظات ادى الى ضغط مستمر على الارض الزراعية.

فقد انتشر في بغداد القديمة فن البستنة وكان كبار القوم يحولون قطائعهم الى بساتين. فقد كان في بستان المقتدر أربعمئة نخلة، وفي جوانب البستان انتشرت الحمضيات والرمان. ويذكر انه كان لدى ابن الجصاص التاجر المشهور

في القرن الرابع الهجري أرض جعلها مبقلة زرع فيها البصل، وكان لديه بستان يغص بالزهور كما كانت لديه أرض تزرع بالقطن. وقيل ان مضحك الرشيد أهدى سيده عشرة آلاف ثمرة تفاح، وكان (شعر الزنج) يعمل ناطوراً يحفظ البساتين فقصد بساتين التفاح في بغداد وجمع منها ألواناً وفي رواية مبالغ فيها ذكر ابن الفقيه أنه يعرف بمدينة السلام نيف وسبعون نوعاً من التفاح وذكر أيضاً العديد من الاشجار واصناف النخيل والبقول والثمار التي كانت تزرع في بغداد منها النارج والفستق واللوز والزعرور والموز والشاهبلوط والجوز والبنديق. ومن النباتات الزعفران والاقصوان والهليون والريباس

تأكدت أهميتها بعد ظهور عاملتي الحرفة والتجارة. اشتركت هذه النشاطات جميعاً في زيادة مصادر الثروة وتحديد طبيعة نمو المدينة السريعة فجعلت من المدينة رأساً لجسم ريغي مجاور، وقامت علاقة وثيقة بين السواد وبين بغداد فكان رخاء أحدهما عاملاً في رخاء الآخر. فالمنتجات الزراعية التي كانت تسد الحاجات التموينية لسكان المدينة كانت تسهم أيضاً في تنمية عائدات الضريبة وفي زيادة ثراء السكان وملكي الاراضي. هذا الواقع ناتج عن وجود بغداد في ارض السواد الخضراء. كانت الارض مركز النشاط الاهم، واقتضى ذلك توفر حاجتين أساسيتين: قيام نظام متماسك للري ثم الأمن المستتب. وكان اي تقصير في خدمة الري أو اي إساءة لأهل الخراج (دافعي الضريبة) يؤدي الى تراجع الانتاج. ان ذلك يدل على اعتماد سياسة اقتصادية اساسها جباية الضرائب وتوفير الخدمات وذلك يعتمد على مقدار الانتاج الذي تدره الزراعة ومع مرور الزمن تغير هذا النظام وأصبح الامر عشوائياً يخضع لكيفية



السلطان او الوالي او الحاكم السياسي فمثلا عرف العهد العباسي سلسلة من الاجراءات العملية والنظرية كانت جميعها ترمي الى رفع مستوى الانتاج. كان في المصاعب التي لقيتها الزراعة حافزاً لتدشين سياسة زراعية تهدف الى تنشيط إصلاح الارض وزيادة الانتاج. فبعد انتهاء حرب الزنج انفق الامير الموفق ٣٠ الف دينار على حفر اسناية تسقي قريتي (المبارك) وبعض (الصلح) وإطلاق البذور والبقر للفلاحين، ودفعت حوادث الفيضانات العديدة في منطقة بغداد الى أن تضع السلطات مقياساً على ضفتي دجلة والفرات لتسجيل منسوب المياه وخاصة في موسم الفيضان اشتهر العراق عموماً بالنخيل

ادى تحكم الاتراك وتنازعهم السلطة وتهافتهم على الاموال وتقاعسهم عن الحرب الى نشوب ازمة مالية خانقه والى قيام حرب أهلية يومية تقريباً داخل شوارع بغداد انتهت بمقتل المقتدر وتنصيب اخيه القاهر.

في سنة ٣٢٢هـ ثار الاتراك وقاموا بخلع القاهر وسلمت عيناه، وجاء الجند من ساجية وحجرية بالرضا أحد ابناء المقتدر ووضعوه على كرسي الخلافة. ووجد الرضا نفسه أمام امبراطورية تتهاوى، ولم تعد تسيطر إلا على بغداد وبعض السواد ووجد الجند الاتراك يضحون ويعبثون ويلحون في طلب الأموال. فما كان منه الا ان خضع لشروط ابن رائق وسلمه (امارة الامراء) سنة ٣٢٤هـ. وكان هذا الاجراء بمثابة إنهاء رسمي لحق الخليفة في ممارسة سلطاته المالية والإدارية فضلاً عن العسكرية التي كان الخلفاء قد فقدوها من قبل. امتدت هذه الفترة حتى سنة ٣٣٤هـ وعرفت بعهد إمرة الأمراء تنافس فيها عدد من القادة الاتراك على السيطرة على بغداد. وعلى الصعيد الاجتماعي ظهرت موجة من اللصوص

وقطاع الطرق وازداد دور العياريين حتى جندوا في الجيش والشرطة كما ان دور العامة السياسي اكتسب أهمية متزايدة وانتهى عهد امرة الامراء بأمر مدني هو ابن شيرزاد الذي لم يبق سوى أربعة أشهر انتهت بدخول البويهيين الى بغداد. ارتقى البويهيون السلطة جنوداً هدفهم الإثراء وكان الدور الذي لعبه قومهم في التاريخ الاسلامي عسكرياً الى حد ما. وقد اعتمدوا على الاتباع القوميين من جنود الامراء الديلم، واستندوا بعض الشيء الى جماعات من

العيبد والمرتزة من الاتراك التي كانت مألوفة آنذاك.

ويبدو ان الحياة في بلاد الديلم كانت بدائية وصعبة وكانوا يعملون في زراعة الأرز وكانت ملابسهم فقيرة ومزرقة. وتمثل هذه الفرص المحددة في بلاد الديلم، ليس هناك ما يثير العجب في ان يكون الحرب ديدناً لهم. ولقد كان لاعتناقهم الاسلام تأثيراً فعالاً في إطلاق قوتهم وتحريرها خارج منطقة (البرز). لكي نفهم بشكل واضح التكيف بين السكان والطبيعة يجب فهم احوال البغداديين في الازمنة الماضية.

الزراعة: اقيمت بغداد في منطقة توافرت فيها اساليب زراعية قديمة تطورت مع مرور الزمن.

والفوه وغيره. كما اشتهرت بغداد بزراعة الخس بكثرة. وكانت الاعشاب الطبية تنبت في أراضي منطقة بغداد على سواقي الانهار منها المشبر، والسونجان، والمج، والخرنق، والتربذ، والمازريون، والتيل، والاذفر، والافستين، والجعد، والفنجشك، والغافت، والموقده، والحنظل، وجميعها اعشاب تدخل في صناعة الادوية. انحسرت الارض الزراعية والبساتين في العصور المتقدمة فكان يوجد بساتين في القسم الجنوبي من بغداد داخل السور بين جامع السيد سلطان علي والباب الشرقي وفيها الخليل على الاكثر وقليل من الفواكه وبعض الخضراوات وهذه اهمها الكمالية والجوهجي واولسته عباس والنقيب او السرداحية والنقره وكريبوز والمندلاوي والبكري اضافة الى بساتين شمال بغداد في منطقة الكاظمية والفحامة لكن عدد كبير من هذه البساتين قد ضاع مع زحف التمدن وغياب الاسطح الخضراء.

الثروة الحيوانية: مع وجود البساتين وجدت الحيوانات بمختلف انواعها وقد استفاد اهل بغداد من ذلك كثيرا فقد ربي الحمام الزاجل لاغراض البريد وأقيمت له الابراج يشرف عليها البراجون، واستخدم الوزراء ورجال السياسة الحمام الزاجل وصار بين الحمام طيور مختصة بالمدن العراقية منها الطيور البغدادية المختصة بحمل الرسائل من الخارج الى بغداد ومنها الكوفية المختصة بنقل بريد الرسائل الى الكوفة واقبل البغداديون على اقتناء الحمام الزاجل، فبيع الفرخ الذكر منه بعشرين دينارا أو أكثر وبيعت الانثى بعشرة دنانير أو أكثر، وبيعت البيضة بخمسة دنانير وكان افضلها الحمام الهدي ولربما بيع الواحد منها بخمسين دينارا. ان اهتمام البغداديين لم يقتصر على نوع واحد من الحمام بل تعداه الى انواع اخرى لم يكن العراق هو موطنها ولكن اتساع رقعة التجارة والاحتكاك بعوالم اخرى دفع الهواة للحصول على طيور مختلفة ومنها ما اخذ تسمية بغداد مثل طيور (الزرك البغداديات) التي تشمل المساكى، والعنبري، والزري، والأبرص، والكوك، والأزرك الموصلي، وهناك ملاحظة هامة: ان مربى الزرك القدماء (البغداديون) لا يعطون بيضة واحدة من الانواع الموجودة لديهم لأصالتها. وعندما تسأله لماذا يقول: إن هذا النوع (برنجي) اي سيد الأنواع وهناك انواع كثيرة من الطيور التي تربي مثل ألفضي والأشعل، والأزرق، والاحمر، والاصفر، والمكثف، بالاحمر، أو بالاصفر، والاورفلي خمام، والرمادي، والعمبرلي، والمسكي دكات، والألاج وغيرها. ويسمى مربى الحمام قديما بالحمامي لكن هذه التسمية تغيرت

مع مجيء العثمانيين فأصبح يطلق على مربى الحمام (مطيرجي) وجمعة مطيرجية وكان عرفاً سائداً قديماً ان معظم الناس لا يرتاحون لمجاورة المطيرجي لانه يقضي أكثر أوقاته على السطح العالي وهذا ما يمنع المرأة من الظهور فوق سطح بيتها (لشر الهدوم) او (تكليل معجون الطماسة) او الدبس وغير ذلك وشهادة المطيرجي مرفوضة لانه يكثر من الايمان التي يحلفها كذباً في سبيل تحقيق ملكية طير يدعي انه صاحبه وهو لسواه. وظهر تقليد لدى الخاصة بإتخاذ الاصطبلات. ويذكر أنه كان في عهد المعتمد أربعة اصطبلات منها (اصطبل الخاص) الذي ضم دواب الخليفة ومنها (اصطبل العامة) الذي ضم دواب الموظفين والخدم، ثم اصطبل ضم الدواب وما يحمل الى الخليفة وما يرد الى المروج وما يبتاع ويهدي، وهناك اصطبل بقصر الطين في الشماسية لمبارك الإبل. وكانت الدواب تستخدم لعدد كبير من الاستخدامات وكانت تباع في بغداد في سوق خاصة دعيت (سوق الدواب). كما اشتهرت بغداد بتربية الماشية وكانت اللحوم رخيصة في اول عهد بغداد وكذلك السمّن والعسل، وكان الاقبال على اللحوم يرتفع في الاعياد الإسلامية في يوم النحر والفطر، حيث لم يكن ليخلو أي منزل من منازل الاغنياء من جدي واحد على الاقل، اما العامة فقد كان الدجاج يمثل مصدر اللحم فكان متوفر بشكل كبير، فقد كانت القرى المحيطة في بغداد تربي المواشي والدجاج، وقامت في بغداد اسواق متخصصة ببيع المواشي والدواجن. فكانت في الجانب الغربي سوق للغنم في ألكناسة وقامت في الجانب الشرقي سوق أخرى للغنم وسوق العلافين وكان في بغداد سوق خاص بالأبقار يؤدي الباعة عنها رسماً عرف بحق الرعي ويدفعونه يوم الاربعاء من كل اسبوع. وعرفت في بغداد سوق لبيع الدواجن على نهر واشتهر البغداديون بحبهم لتناول السمك الذي يتوفر بأنواع مختلفة ومن اهم انواعها البرز (وهو نوع من الاسماك يبلغ طول الواحدة منه زهاء المترين احيانا ويعيش في العظيم والزاب الكبير والصغير بكثرة)، والكطّان، والبني، والشبوط، ويتفنن العراقيون بطبخها فهناك السمك المقلي، أو المطبك على التمن -الرز- (مركة كاري)، مشوي بالتنور وأخيرا مشوي بالفرن وغيرها أما سكف السمك فقد اختصت به بغداد اختصاص الموصلي بعمل (كبة البرغل) وتسمى (كبة الموصلي)، والنجف وكرلاء بطبخ الفسنجون والعمارة بطبخ السمك المطبك وغيرها من أكالات الاولوية الخاصة التي اخشى بتعدادها ان ابتعد عن السمك المسكوف.

أحسن انواع السمك المسكوف هو (الشبوط الطيب) الحي الذي يخرج منه السمك من الماء (يلبّط) حيث يربطه بحبل ويعلقه في (البلم). وبعد أن يُقطع السعر بين المشتري والبائع، يشرع السماك بذبح السمكة ثم يشقها من ظهرها وبعد غسلها وتليحها يعلقها من الظهر بعودين غليظين نسبياً من اعود حطب الطرفه وهذا هو الحطب المستعمل في ايقاد النار عند سكف السمك. ثم يبدأ بتكسير اعود الحطب وتكديس كمية منها أمام السمكة المعلقة ملاحظاً في ذلك اتجاه الهواء حيث يضع السمكة بعكس اتجاهه حتى يسوق الهواء لهب النار نحو السمكة والسمك يراقب النار ويمدها بالحطب بين حين وآخر حتى يتم الشواء ثم تقطع النار، ويرفع السمك السمكة من على المساند ويضعها على ظهرها فوق الجمر ليكمل شواؤها بشكل يثير الشهية والإغراء.

كان النصارى يستهلكون الكثير من السمك أيام صيامهم، فارتفع سعره ويضطر غيرهم للانتظار أياماً لا يشترطون الا حين تنخفض الأسعار وهذه الايام هي أيام الخميس والسبت والثلاثاء وكان الصابئة يستهلكون كمية من الاسماك ولا يجمعون في طعامهم بين السمك والبقلاء.

ومن جانب آخر ولما للثروة السمكية من اهمية فقد شكلت عام ١٩٣٩ عند احداث وزارة الاقتصاد شعبة خاصة (بالمصائد والأسماك) انيطت بها منذ ذلك الحين كافة الشؤون التي لها علاقة بالأسماك في العراق. وكانت الحكومة قبل هذا التاريخ قد ألفت لجنة للتغذية فرأت هذه اللجنة في عام ١٩٣٧ وجوب تحري مصائد الاسماك في شط العرب والخليج العربي وكان من ضمن ما درسته هذه اللجنة النظر في إمكانية تأسيس مشروع لتعليب الاسماك والاستفادة منها تجارياً. في عام ١٩٤٢ كلف الاختصاصي بالأسماك (المسيو ديمتري بلايرف) بزيارة مناطق الاسماك في البصرة وقد قدم تقريراً مفصلاً حول الاسماك العراقية. وتطور الاستثمار في هذا الحقل حتى شكلت هيئة معنية بالثروة السمكية في العراق نظراً لأن انواع من الاسماك التي اشتهر بها العراق عموماً وبغداد خصوصاً بدأ يختفي وذلك لأسباب كثيرة اهمها الصيد غير المنظم وتدهور الوضع المائي في العراق خلال المدة التي اعقبت حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ حيث قام نظام البعث بتجفيف مساحات مائية كثيرة في جنوب العراق (الاهوار) مما اثر بشكل كبير على اختفاء وهجرة انواع كثيرة من الاسماك والحيوانات المائية.

● مؤيد نصيف جاسم



الشنايل البغدادية تراث معماري وجمالي بغداد

بتأمل بسيط وعميق في آن واحد وقبل الشروع بالكتابة في موضوعه (الشنايل البغدادية) لابد من النظر امتدادا الى شوارع العاصمة - بغداد - خاصة القديمة منها مثل شارع الكفاح وشارع الشيخ عمر والخلفاء والبتاوين والكاظمية والاعظمية والشواكة والكريمات وصولا الى شارع الرشيد بجماليته الرائعة المتمثلة بالشنايل بل هي تمثل خلاصة الشنايل البغدادية بتصاميمها المختلفة المطعمة بالزخرفة الاسلامية ..

وهذه الشناشيل حقيقة لا تقترب من الأخريات الموجودة في الشوارع الأخرى لأن تنوع الطراز المبني على أساسه يعود إلى العشرينيات من القرن الماضي حيث كان يسمى بـ (الركوكو) والمبني بطريقة كلاسيكية رائعة الجمال والقياس حيث يظهر وبشكل جلي دقة الحرفي البغدادي آنذاك وحتى الأعمدة (الأيونية) بتلوينات ساحرة وأحياناً تجد في بناء الشناشيل كياناً جمالياً تشتمل فيها روائح الشعر وسحر الهندسة المعمارية

ويبدو أن هناك خصوصية لكل عمل من الشناشيل يعتمد بالأساس على فهم الفنان البغدادي القديم من خلال فهمه لروح التراث والفولكلور لأنه يدرك جيداً طبيعة عمله وصولاً إلى العمل بالزخارف الإسلامية حيث منحت فضاءاته أسلوبية غاية بالغناء التراثي الإسلامي إضافة إلى ذلك تجد الطرز الزخرفية لواجهات الأبنية المستقيمة والمسطحة بشكلها العام هي طرز هجينة (عراقية - أوروبية) من الزخرفة المحلية إلى ما يسمى بـ (الركوكو) أو (الارت نوفو) أو (الارت ديكور) خلال الفترة المشار إليها أعلاه ونهاية الثلاثينيات ومن المؤكد بأن هذه الزخارف جاءت إلى بغداد عن طريق التأثيرات الأوروبية في هذه الفترة عبر بعض المهندسين العرب والأجانب وكذلك من خلال المجالات المعمارية التي كانت تصل إلينا آنذاك. وتعد العاصمة بغداد من أهم المدن في العالم التي تحتوي على أماكن تراثية وحضارية لا تعد ولا تحصى، هذه الأماكن تعد كنوزاً لا تقدر بثمن، من حيث الأهمية التاريخية والأثرية. حيث تتوزع هذه الأماكن والبيوت التراثية على مساحات واسعة من مدينة بغداد القديمة وعلى جانبي الكرخ والرصافة، ويعود تاريخ إنشاء بعضها إلى بدايات العصر العباسي والبعض الآخر إلى العصر العثماني وكذلك إلى العصر الحديث. ويعد هذا الموروث الحضاري ذو الطابع المتميز والفريد منذ إولى الحضارات السومرية والآكدية والآشورية والبابلية مروراً بعصر صدر الإسلام والعصرين العباسي والعثماني، اللذين كانا بداية الانتقال إلى العصور الحديثة والتنوع العمراني الحالي، حيث مزايا الأبنية تنعكس على الواقع البغدادي. زخرفة الخشب (الشناشيل) هواية البغداديين القديمة وهنا نود أن نشير إلى ما كان يردده المهندس جميل (وهو واحد المختصين ببناء الشناشيل وفنه) ما كان يقوله جده الاسطة (عبد الهادي) وهو أول من علمه التعامل مع أصناف الخشب القادم إلى العراق من الهند- بأن الزخرفة على الخشب أو

(الشناشيل) هي صنعة بغدادية الجذور ، انتقلت إلى البصرة جنوباً في البدء ومنها عبرت البحر فوصلت دول المغرب العربي قبل أن تترك بصماتها على مباني إسبانيا حتى الآن. ودخل الزقاق الطويل بمنطقة المربعة وسط بغداد حيث تتدلى حتى الآن أبواب وشبابيك وشرفات منذ عقود طويلة تعكس مهارة ما يطلق عليهم أسطوات بغداد القدامى ومنهم الأسطى عبد الهادي الذي توفي قبل أكثر من ثلاثين عاماً، يقف حفيده المهندس جميل ليعلم مهنة الأجداد للأحفاد. يقول الحفيد إن الأجهزة المستخدمة في صناعة الشناشيل هي ذاتها التي تستخدم في صناعة الخشب، وهي المنشار والمطرقة وأدوات الحفر التقليدية التي تشبه أزميل النحاتين إضافة إلى المسامير ومواد التثبيت اللاصقة الخاصة بالخشب (الغراء) كما يسميها أهل بغداد. وأهم ما يميز هذه الصناعة هو الذوق وعشق الصنعة واختيار دقة الأبعاد بشكل متناه، ومعرفة اتجاهات الريح الداخلة والخارجة إلى الدار (ليس هناك شبابيك مستقلة أو أبواب مستقلة، هناك فقط امتدادات متكاملة من الخشب تعتمد صناعتها على مهارة الأسطوات فيخرج منه الباب والشباك والشرفة تاركا سيفسائه تبهراً أنظار المارة) .

البيوت التراثية في بغداد في منطقة القشلة تقف ساعتها الشهيرة شامخة ويقف بالقرب منها أحد البيوت الأثرية التي تعد عمارته الفخمة دليلاً على قدرة البناء العراقي الجمالية ،

وما زال هذا البيت التراثي يتحدى الزمن، وما نخشاه هو أن يطاله الإهمال في زمن الإعمار والحرية. أما في محطة الشوكة، فما زالت هناك بعض البيوت الأثرية صامدة ومعاندة من أجل البقاء، وإن تحولت بعض هذه البيوت إلى مقرات لبعض الدوائر الحكومية، وأماكن أخرى ومحلات وأزقة مازالت تعاني من الإهمال وفي مدينة الكاظمية ، التي تعد بيوتها إرثاً حضارياً ومعمارياً عظيماً ،

وكذلك الحال في شارع حيفا . . يوجد فيه بيوت تراثية مازالت عامرة، لكنها بحاجة إلى إدامه وتجديد من دون المساس بجوهرها المعماري. خصائص الشناشيل ومن خصائص البيوت البغدادية الأصلية خارجياً هي تطليعة الطابق الأول، حيث تبرز أرضيته وجداره الخارجي على الأزقة مؤلفاً ما يسمى محلياً بالشناشيل التي تحتوي على المشبكات الخشبية. الشناشيل في البيوت البغدادية التراثية تعادل (المشربيات) في

البيوت القاهرية وتعادل أيضاً (الرواشين) في بيوت جدة التراثية. وبحسب مفهوم المحلة فإن البيوت التراثية تشكل كتلاً بنائية متلاحمة، حيث أنها تبني متلاصقة جنباً إلى جنب وظهراً على ظهر ولا تبدي إلا واجهة واحدة هي الأمامية المطلة على الأزقة. أما من ناحية تخطيطها فإنها تتصف بنمو تدريجي متجانس مع أزقة تفصل كتلاً بنائية بعضها عن بعض، وهذه الطرقات نفسها لها مستوياتها من ناحية الطول والعرض وعدد البيوت التي تؤدي إليها والاصغر منها هي الدربونة الصماء أو العبياء التي لا تعطي أي منفذ، بل تؤدي إلى بيوت قليلة .

إن مفهوم تصميم هذه البيوت يؤدي إلى حماية أحدها للآخر من الشمس المحرقة صيفاً ومن زخات المطر شتاءً وبهذا فإن هندسة تلك البيوت تعرض أقل مساحة سطحية لأشعة الشمس. كما أن التخطيط والإنشاءات المتلاحمة والكتل البنائية المتلاصقة هي نتيجة تبني فكرة استعمال الفناء الداخلي للبيت (الحوش) وكذلك تبني فكرة / مبدأ توجيه الغرف ونوافذها نحو الداخل بدلاً من الخارج ما عدا الغرف الخارجية للطابق الأول التي تحتوي على الشناشيل التي تعطي طرقات بغداد وأزقتها ودربانها الميزة المعمارية الخاصة بها .

أخيراً فإن مفهوم هذه البيوت العربية والإسلامية التراثية الأصلية وتصاميمها، بجميع أشكالها وواجهاتها، إنعكاس في العمارة والعمران للعوامل المناخية وللظروف البيئية السائدة. لقد أن الألوان لكي نقول إن حلول دول العالم الثالث تصلح لحل بعض مشاكل دول العالم الأول المتقدم، خاصة في تبني المبادئ الأصلية لتصميم العمارة والعمران الملائمة للمناخ والبيئة. لكن يبقى أن الشناشيل البغدادية احتفظت بخصوصيتها البغدادية الأصلية ضمن مشروعها التراثي حيث صب فيه روافد الفن العراقي خاصة ما يتعلق منه بالتراث حيث نرى بوضوح التأثير بالعديد من المفاهيم الفنية المعاصرة. وهنا لابد من التأكيد على ادامة ما تبقى وهو كثير من هذه التحف التراثية مع المحافظة على الروح البغدادية لهذه الشناشيل المنتشرة في عموم العاصمة بغداد بل وحتى في محافظات أخرى مثل الموصل وميسان والبصرة ومناطق أخرى .

حتى نلتقي

- أحاول في هذا العدد أن أدع السياسة وشأنها لأنها (تشلغ) القلب والروح والعقل، وألقي شصاً لصيد حالات اجتماعية خاطئة للتذكير بها على الأقل:

- حين يمشي الزوجان مع أطفالهما في الأسواق أو المتنزهات يحول الزوج زوجته الى عربة، تحمل بيد طفلاً، وبيد أخرى تجر طفلاً آخر، وعلى كتفها كل بضاعة السفر بحجة (الرجال قوامون على النساء)، فيما يمشي الزوج بكامل أناقته ينفث دخان سيجارته بوجه المارة متقدماً عشرين متراً ويصيح بصوت عال: اشبيج تأخرت؟.. السؤال: أي دين أو مذهب يجيز للزوج تحويل زوجته الى عربة؟

- حين يمشي الزوجان في الأسواق فإن نظراتهما تختلف تماماً، فالزوج ينظر عادة للمرات والجاليات وبراحته بحجة (الرجال قوامون)، فيما تنظر الزوجة نظرتين عميقتين متواصلتين، الأولى الى المحلات وبضائعها من دون أن تترك محلاً واحداً، والثانية الى أزياء واكسسوارات البنات والنسوان المرات من جنبها.. السؤال: لماذا لا تترك الزوجة لوناً إلا ولونت وجهها في الشارع بعدة طبقات، فيما تعجز أن تتزين لزوجها في البيت؟

- حين يمشي الزوجان في الأسواق يمنع على الزوجة أن تتقدم على زوجها ولو بنصف متر، بل لابد أن تتأخر عنه قليلاً بحجة (الرجال قوامون).. السؤال: أي دين يحرم على المرأة التقدم خطوة عن زوجها أثناء المشي؟ أليس الأصح أن يمشي الزوج خلفها ليحميها إن كان يخاف عليها؟ ثم أي مذهب يوجب على المرأة حمل الطفل وأغراضه حتى أثناء المشاية من بغداد الى كربلاء؟

- حين يمشي الزوجان في الأسواق يفرض الزوج على زوجته بتغطية وجهها ويدها بثلاث طبقات من البوشية وخمس طبقات من الملابس تحت العباية مع جفوف سوداء ودرجة الحرارة فوق الخمسين بحجة (الرجال قوامون)، بينما الزوج المدلل يلبس شداشة خفيفة وقصيرة بدون فانيلا وشحاطة بدون جوارب، ويفتح ثلاث دكم من صدر شداشته.. السؤال: لماذا لا يجرب الزوج هذه الملابس لساعة واحدة في البيت؟ وهل يعلم أن الإسلام يحرم تغطية المرأة وجهها أثناء الصلاة وفي حالة الطواف حول الكعبة؟

- حين يمشي الزوجان في الأسواق يسمح الزوج لنفسه بالنظر الى أي امرأة حتى لو اقتضى الأمر أن يلتفت بجسمه الى السوراء، أو يسلم أو يتحدث مع امرأة من جيرانه أو معارفه حين يصادفها، بينما يمنع زوجته أن تسلم على رجل بعمر التسعين من جيرانها أو معارفها بحجة (الرجال قوامون).. السؤال: لماذا يعطي الزوج كل الثقة لنفسه لكنه يسحب كل الثقة من زوجته، في حين لا تتم العشرة الزوجية إلا بالثقة المتبادلة والاحترام المتبادل؟

- حين ينوي الزوجان الخروج الى متنزه المدينة فالمرأة لوحدها تلبس الأطفال ملابسهم، وتهيئ وجبة أكل وترمز شاي وتحملها وتضعدها الى السيارة وتنزلها منها، وتفرش البضاعة وتلمها بعد الأكل، وتحمل الأواني الفارغة الى البيت ثم تغسلها، وفوق ذلك هي تراقب الأطفال وتركض وراءهم بحجة (الرجال قوامون)، بينما أقصى ما يقوم به الرجل أنه يطلب من زوجته عوداً لتنظيف أسنانه بعد الأكل، وحين يرجعون الى البيت يمدد رجله فوراً ويطلب استكان شاي مخدر، ثم يحلف بشاربه ما يطلع بعد للنزهة لأنه تعب وداخ.

- حين يجلس الزوجان في البيت أو على طاولة الغداء أو لمتابعة مسلسل تركي فإن ٩٥٪ من الوقت تقتطعه الزوجة للحديث، و٥٪ من حديث الرجل تشاركه هي أيضاً بتعليقات.. السؤال: لماذا تتحدث المرأة كثيراً حتى لو تتحرك كلتا يديها ورجليها وعيناها تتابع التلفزيون وهي تصغي الى ما يدور في المسلسل؟.. قدرة خارقة لم تتوفر عند الرجال.

- في النهاية لنذكر روعة قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً)، التواء والتراحم يتمان بعصمة الزواج، ويستمران حتى لو تجاوز الزوجان عمر التسعين، فهما قبل الزواج لا مودة بينهما فيصبحان بعده متحابين، وقبل الزواج لا عاطفة بينهما فيصبحان بعده متراحمين، والخطاب في (لتسكنوا) للزوجين، أي يسكن أحدهما للآخر، والضمير (اليها) يعود الى (أنفسكم) وليس الى الزوجة كما يظن البعض، والزواج فيما يصطنعه من ممنوعات هو يداري أعراف مجتمعه وتقاليده عشيرته أكثر من مداراته للأحكام الشرعية.



● أيوب قاسم



بورگتم يا حماة الوطن
تسهرن لئنام .. وئقتلون لئنا



دعم الأجهزة الأمنية شرف وطني



**مؤسسة الشهداء تودع الحجاج من ذوي الشهداء
إلى الديار المقدسة**